01_Mise en page 1 10/08/2025 20:40 Page1

جزائر الأحرار.. دبلوماسية الثوابت والمواقف المشرفة

■ دعم أزلي لحركات التحرر.. ولا تراجع عن مساندة الشعوب المضطهدة ومناهضة بقايا الاستعمار ص04

بين نصرة القضايا العادلة وتجسيد مبادئها الخالدة

متانة رغم اضطراب السياق العالمي.. صندوق النقد العربي:

الاقتصاد الجزائري.. مؤشرات خضراء

ص05

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

ISSN 1111-0449 الإثنين 17 صفر 1447 هـ الموافق لـ 11 أوت 2025م العدد: 19846 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

القضاء على 4 إرهابيين بالحدود الجنوبية الشرقية

بواسل الجيش هنا فلا تقربوا حدودنا

ص24

لا تنازل ولا تهاون ولا مساومة مع السيادة واستقلالية القرار.. خبراء لـ "الشعب":

ندّية وجرأة الجزائر تفجر "العلبة السوداء" لفرنسا

■ الدبلوماسية الجزائرية تكسب مزيدا من المناصرين داخل "الدولة الفرنسية" نفسها

■ لوك ميلونشون: أسلوب الصدمة مع الجانب الجزائري خيار فاشل وخائب

■ "ميديا بارت": باريس تخسر شريكا استراتيجيا بإفريقيا والمتوسط ص03

رؤية استشرافية للأمن والتنمية والاستقرار والتعاون

الجزائر المنتصرة.. شريك موثوق وفاعل أساسي

■ دعم متواصل لمرتكزات السلام والأمان في العالم

■ نظرة اقتصادية استباقية وشراكات رابحة

■ دور ريادي إفريقيّا ودوليّا ونموذج للتفاهم

■ جيش قوي.. عقيدة دفاعية وثوابت نوفمبرية أبدية

ص03

القضية الصحراوية.. مسيرة الانتصارات تتواصل

دبلوماسية النضال تهزم ألاعيب شراء الذمم

ص04

مشاريع كبرى بالصحراء.. الخبير بوخالفة لـ "الشعب":

ريادة فلاحية للجزائر بآفاق إفريقية

ص05

إنجاز تاريخي في كرة السلة

الجزائر في الصدارة إفريقيّا والخامسة عالميّا

ص12-13

تستمد قوتها من قيم التضامن.. عطّاف:

الجزائر - الصومال..

علاقات تاريخية وثقة متبادلة

■ اهتمام الجزائر بالأوضاع في الدولة الشقيقة لم ينقطع يوما

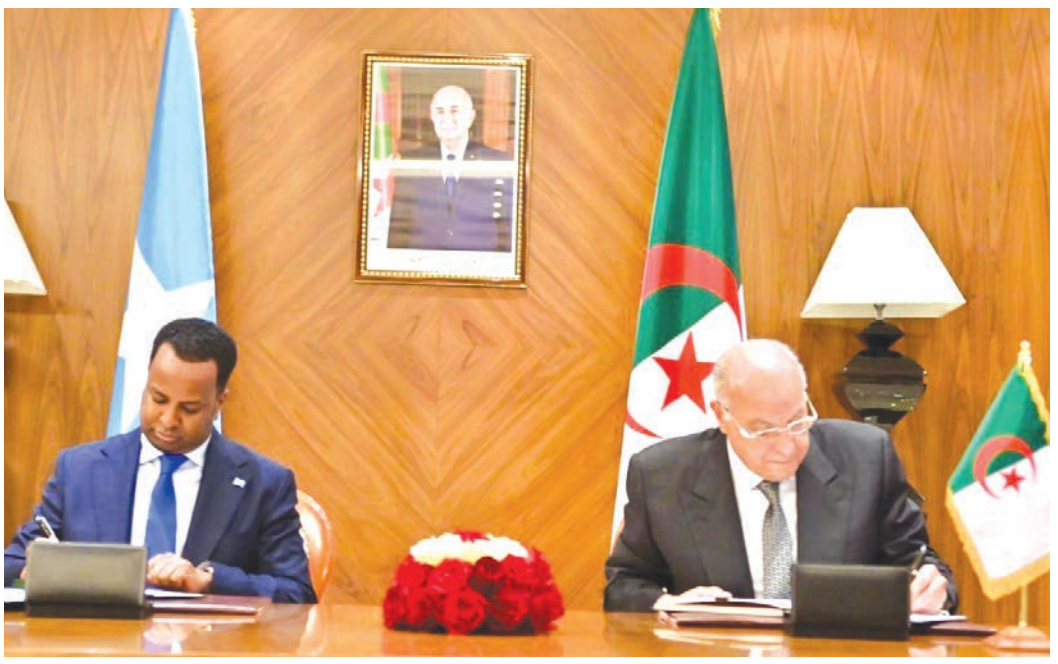

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأحد، بالجزائر العاصمة، أن العلاقات بين الجزائر والصومال تاريخية وتستمد قوتها من القيم التي تجمع البلدين، ألا وهي التفاهم والتضامن والثقة المتبادلة.

في كلمته عقب استقباله لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالي، عبد السلام عبدي علي، الذي حل بالجزائر في زيارة رسمية، أشار عطاف إلى أن «اهتمام الجزائر بالأوضاع في دولة الصومال الشقيقة لم ينقطع يوما وهي التي دأبت على الوقوف إلى جانبها ودعم جهودها في استعادة الأمن والاستقرار».

وأبرز في هذا الصدد، أن وقوف الجزائر إلى جانب الصومال «لم يكن ظرفيا أو عابرا، بل هو موقف تاريخي راسخ ومتجذر يستند إلى قناعة الجزائر التامة بأن أمن واستقرار الصومال من أمن واستقرار منطقة القرن الإفريقي والقارة الإفريقية برمتها».

كما أنه -يقول عطاف- موقف «يعكس انخراط الجزائر الكامل في تعبئة كل من الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، دعما لأمن واستقرار الصومال»، والذي يجسده اليوم «التزام الجزائر من موقعها المزدوج بمجلس الأمن الأممي ومجلس السلم والأمن الإفريقي، للمرافعة من أجل تضامن أكبر ودعم أنجع لجهود القيادة الصومالية ومساعيها الرامية لاستكمال مكافحة الإرهاب وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والنماء» في البلاد.

من هذا المنظور، هنأ عطاف نظيره الصومالي على «الأشواط المعتبرة والنوعية» التي قطعتها الصومال على درب إعادة بناء مؤسسات وطنية قوية وجامعة واسترجاع عافيتها أمنيا واقتصاديا وكذا استعادة مكانتها قاريا ودوليا، مشيرا إلى أن أبلغ مؤشر على هذه الحركية الإيجابية، يتمثل في تواجد الصومال اليوم بمجلس الأمن الأممي كدولة غير دائمة العضوية وكطرف فاعل في مجموعة الأعضاء الأفارقة الثلاثة (أ3+).

وفي سياق العودة التدريجية للأمن والاستقرار في الصومال، أكد عطاف لنظيره الصومالي، تطلع الجزائر إلى «تعزيز العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين في جوانبها السياسية وفي مجالاتها الاقتصادية، بل وحتى في أبعادها الإنسانية، من خلال تعزيز التعاون في مجالي التكوين المهني والتعليم العالي».

وأشار في ذات السياق، إلى أنهما اتفقا على ضرورة تعزيز الهيكل المؤسساتي للتعاون الثنائي وكذا على أهمية إثراء الإطار القانوني للعلاقات البينية. مضيفا بالقول: «وهو ما شرعنا في تجسيده اليوم، من خلال التوقيع على نصوص قانونية تهدف أساسا إلى إنشاء لجنة حكومية مشتركة، تعنى بالتعاون الاقتصادي واستحداث آلية للمشاورات السياسية وكذا تشجيع التعاون في مجال تكوين الدبلوماسيين».

كما اتفقنا كذلك -يضيف عطاف- على «تحديد مجالات التعاون الثنائي على ضوء حاجيات وأولويات الجهود التنموية في البلدين، على غرار ميادين الفلاحة والتكوين والتعليم العالي وغيرها من القطاعات الحيوية».

أما فيما يخص التعاون متعدد الأطراف، فقد أشار إلى أنهما أعربا «عن ارتياحهما للمستوى المتقدم الذي بلغه التنسيق بين البلدين وهما يضطلعان بعهدتيهما كعضوين غير دائمين بمجلس الأمن».

وكون الجزائر والصومال أول بلدين عربيين، إفريقيين تتزامن عضويتهما بمجلس الأمن، أوضح أحمد عطاف أن جهودهما تستهدف -على الصعيد العربي- الدفاع عن القضية المركزية للأمة العربية، القضية الفلسطينية، وهي تواجه اليوم خطر التصفية.

وبحكم انتمائهما إلى الساحل الصحراوي والقرن الإفريقي، أكد عطاف أن الجزائر والصومال «تدعمان كل ما من شأنه أن يسهم في إرساء دعائم السلم والأمن والاستقرار في هذين الفضاءين وذلك على أساس احترام سيادة الدول وصون حرمة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها، فضلا عن تعزيز التعاون الإقليمي في مكافحة الإرهاب وما يرتبط به من جرائم عابرة للحدود والأوطان».

أما على الصعيد القاري، فإن جهود ومساعي البلدين تنصب على «المرافعة وعلى الأولويات الأمنية والسياسية والاقتصادية لإفريقيا، لاسيما في إطار مجموعة أ3+».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الصومالي أن العلاقات التاريخية العميقة والراسخة بين البلدين، تشكل «أساسا متينا لبناء شراكة ديناميكية وطموحة نحو المستقبل»، مشيرا إلى أنه «من أجل الاستقلال وتقرير المصير، خرجت كل من الصومال والجزائر من حقبة الاستعمار عبر التضحيات والالتزام الثابت بالحرية».

وأشار بهذا الخصوص إلى أن النصوص القانونية التي تم توقيعها «ستمهد الطريق لتوسيع التعاون الثنائي في العديد من المجالات وفتح آفاق جديدة للنمو والازدهار المتبادل وتجدد الالتزام بتعزيز التنسيق الدبلوماسي والتشاور على المستوى العالمي، سواء على المنصات الإقليمية أو الدولية».

وأعرب في هذا السياق، عن سعادته لنقل رسالة رئيس جمهورية الصومال، حسن شيخ محمود وحملها إلى الجزائر لمشاركتها مع عطاف، من أجل تنفيذها. مؤكدا أن «الجزائر شريك جيد للصومال في مجالات الأمن والتعليم والتجارة والقضايا الإقليمية».

واستقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأحد، بمقر الوزارة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الصومال الفيدرالية، عبد السلام عبدي علي، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وبالمناسبة، أجرى الوزيران محادثات موسعة بمشاركة أعضاء وفدي البلدين، تناولت «سبل توطيد العلاقات الثنائية وكذا تعزيز التنسيق البيني بخصوص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

كما شكل اللقاء -يضيف البيان- فرصة للوقوف على «الأشواط النوعية التي قطعتها دولة الصومال الشقيقة على درب إعادة بناء مؤسسات وطنية قوية وجامعة وتجديد التزام الجزائر بدعم جهود القيادة الصومالية الرامية إلى ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والنماء، سواء على الصعيد الثنائي أو من موقع الجزائر المزدوج بمجلس الأمن الأممي ومجلس السلم والأمن الإفريقي».

وعلى المستوى الثنائي، اتفق الطرفان على «تعزيز الهيكل المؤسساتي للتعاون بين البلدين وإثراء الإطار القانوني لعلاقاتهما البينية، وهو الأمر الذي تجسد من خلال توقيع الوزيرين على ثلاثة نصوص قانونية تهدف إلى إنشاء لجنة حكومية مشتركة واستحداث آلية للمشاورات السياسية وكذا تشجيع التعاون في مجال تكوين الدبلوماسيين».

وبخصوص التعاون متعدد الأطراف، فقد سمحت المحادثات بتأكيد «التزام الطرفين بأعلى درجات التنسيق خلال عهدتهما الحالية بمجلس الأمن الأممي، وذلك خدمة للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودفعا بأولويات القارة الإفريقية في مختلف المجالات وكذا دعما للتنمية والاستقرار على الصعيد الإقليمي بمنطقتي القرن الإفريقي والساحل الصحراوي»، وفقا للمصدر ذاته.

الوزير الأول يستقبل وزير الشؤون الخارجية الصومالي

إرادة قويّة من أجل ترقية العلاقات بين البلدين

استقبل الوزير الأول، نذير العرباوي، أمس الأحد، بقصر الحكومة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الصومال الفيدرالية، عبد السلام عبدي علي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

نقل الوزير الصومالي «تحيات رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، حسن شيخ محمود، وبالغ تقديره لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع إرادته القوية للعمل سويا من أجل ترقية العلاقات بين البلدين الشقيقين دعما للسلم والأمن والتنمية، لاسيما على الصعيدين العربي والإفريقي».

كما أطلع الوزير الصومالي الوزير الأول -يضيف نفس المصدر- على «الجهود المبذولة من أجل تعزيز مسار استعادة الأمن والاستقرار في الصومال، بالإضافة إلى الأوضاع الراهنة في منطقة القرن الإفريقي».

ألقى كلمة خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن.. بن جامع:

الصهاينة لا يأبهون بالقانون الدولي ولا بالإنسانية بحد ذاتها

■ لا بديل عن كسر الصمت ووقف الإفلات من العقاب

ألقى ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، أمس الأحد، كلمة خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن حول الأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وأكد بن جامع، أن الجزائر تدين بأشد العبارات قرار الصهاينة تشريد كامل سكان مدينة غزة وفرض سيطرة عسكرية كاملة على قطاع غزة، مشددا على أن «غزة تواجه الجحيم وهي بين أيدي قوة محتلة تهدد السلم والأمن الدوليين».

وقال الدبلوماسي الجزائري في ذات السياق: «هذه جرائم حرب ومن يرسم خريطته بالدماء يجب ألا يتمتع بالإفلات من العقاب، فالعدالة يجب أن تسميهم بأسمائهم ويجب أن تكون هناك مساءلة. وبعد 22 شهرا من التهجير القسري والتجويع والتطهير العرقي، هذه العملية لن تقوم فقط بزيادة الخراب في غزة، بل ستقضي بالكامل على ما تبقّى فيها كما لو أن قتل أكثر من 62 ألف شخص لم يكن كافيا».

وأوضح المتحدث ذاته: «هل يمكن أن نتخيّل ما قد يحصل لو نُفّذت هذه الخطة، إن أهداف الاحتلال واضحة، فهم يريدون أن يدفعوا بالسكان بالكامل خارج وطنهم»، مشيرا إلى أنه «على الرغم من وحشية القمع لن يتخلى الفلسطينيون عن موطنهم ولا عن حقوقهم».

وأضاف بن جامع: «نحن نؤمن بقدرة الفلسطينيين على الصمود، كما نؤمن أن غزة ورغم جروحها والنزيف الحالي، ستعود وتنهض من جديد في يوم من الأيام».

وتابع ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع في كلمته، «لنكن واضحين، الكيان لا يأبه بالقانون الدولي ولا بهذا المجلس ولا بالإنسانية بحد ذاتها، فهو يتحرك بوحشية وقساوة ويحرم الفلسطينيين من أساسهم كبشر».

كما وجه عمار بن جامع رسالة إلى مجلس الأمن حيث قال: «لابد لهذا المجلس أن ينهض لكسر الصمت ووقف الإفلات من العقاب».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 05.20. 020
الفاكس: 77. 05.13. 020 / 45. 05.13. 020 / 48. 05.11. 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رؤية استشرافية للأمن والتنمية والاستقرار والتعاون

الجزائر المنتصرة.. شريك موثوق وفاعل أساسي

■ دعم متواصل لمرتكزات السلام والأمان في العالم ■ نظرة اقتصادية استباقية وشراكات رابحة ■ دور ريادي إفريقيّا ودوليّا ونموذج للتفاهم ■ جيش قوي.. عقيدة دفاعية وثوابت نوفمبرية أبدية

عزّزت الجزائر موقعها، كشريك إقليمي ودولي موثوق، على صعيد دعم مرتكزات السلم والأمن في العالم، وإرساء التنمية الاقتصادية في إطار التعاون والشراكة المربحة بين الشعوب والدول، وباتت تضطلع بهذا الدور في المنطقة المتوسطية وشمال إفريقيا.

حمزة. م

في الجانب الثنائي مع الدول، أو داخل المنظمات الحكومية القارية والدولية، يزداد دور الجزائر المتنامي، في الدفع باتجاه إقرار السلم والأمن الدوليين بالتنمية المستدامة وتقليص الفجوة التي لطالما فصلت الشمال عن الجنوب.

تجلى ذلك من خلال فوزها بمقاعد هامة داخل الاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن الإفريقي، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وكلها مناصب يتم الوصول إليها عن طريق آلية الانتخاب وليس التزكية.

وانتخاب الجزائر لهذه المناصب الحيوية، يؤكد أن لها أشقاء وأصدقاء كثر، رحبوا بعودتها إلى الساحة القارية والدولية، حاملة معها رؤية طموحة جدا لتجاوز حالات انعدام التنمية والأمن التي تحولت مع مرور الوقت إلى أوضاع مزمنة وأقدار محتومة على القارة الإفريقية تحديدا وعلى دول الجنوب بشكل عام.

الخطاب القوي الذي استعادت به الجزائر دورها الريادي والمحفز في إفريقيا، يهدف بالدرجة الأولى إلى الخروج من الحلقة المفرغة التي عنوانها «الأمن قبل التنمية»، إذ أصرت على ضرورة امتلاك الأفارقة المبادرة في فرض السيادة على مواردهم الطبيعية والتوجه نحو نموذج تنموي شامل قائم على التكامل القاري في الجانبين الاقتصادي والتجاري.

أما على الصعيد الدولي، فتشرف الجزائر، عبر كل مواقعها ضمن الهيئات الأممية، على استتاب الأمن والسلم، بحرصها الشديد على الدفاع عن القانون الدولي والإنساني وعلى موقع الأمم المتحدة كضامنة وحيدة للشرعية الدولية، مع مساءلة مستمرة للهيئات المخولة وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي في تحمل مسؤولياته أمام حالات انفلات الأمن العالمي.

تفعل الجزائر ذلك بصوت مسموع وصارم، وبكل وفاء لمبادئها القائمة على نصرة القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية، إذ تخوض معارك دبلوماسية شرسة من مختلف المنابر دفاعا عن حق الشعوب المضطهدة، ولا تتوانى في تعبئة المواقف الدولية ولفت انتباه الرأي العام العالمي إلى ما يرتكب من جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

أمام في الجانب الثنائي، فقد أظهرت الحركية الدبلوماسية النشطة للغاية التي تجمعها بعديد الدول من القارات الخمس، بأهميتها على صعيد العلاقات الدولية وعلى الصعيد الثنائي، في إطار مسعى التعاون والشراكات الناجحة.

وسجلت الجزائر في الأيام العشرة الأخير من شهر جويلية الماضي، حركية كثيفة للغاية، صنعتها زيارات رؤساء ووزراء خارجية وكبار المستشارين، وسمحت بتوقيع اتفاقيات بلورة تفاهمات استراتيجية.

هذه الحركية عزّزت مكانتها كفاعل إقليمي، لا يمكن الاستغناء عنه في دعم التنمية الإقليمية، خاصة بين ضفتي المتوسط، وهي تقدم في ذلك مع إيطاليا نموذجا فريدا للشراكة العملية القائمة على المنافع المتبادلة.

وبعيدا عن كل استقطاب أو اصطفاف دولي، تمسكت الجزائر بموقعها كدولة ضمن عدم الانحياز، منفتحة لإبرام صداقات وشراكات مع كافة الدول، خاصة وأنها باتت شريكا طاقويا لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لعديد الدول الأوروبية، ولاعبا اقتصاديا يملك طموحا كبيرا لإنجاح تكتلاته الاقتصادية مع دول ومنظمات من القارات الخمس.

مؤسس حزب فرنسا الأبية.. جان لوك ميلونشون:

أسلوب الصدمة مع الجزائر.. استراتيجية فاشلة

■ زمن المستعمرات والتفوّق الأوروبي انتهى إلى غير رجعة

أكد مؤسس حزب فرنسا الأبية، جان لوك ميلونشون، أن استراتيجية الصدمة مع الحكومة الجزائرية لن تفضي إلى أي نتيجة، منتقدا ما وصفه بـ«عدوانية» الحكام الفرنسيين تجاه الجزائر.

وفي مقال نشره على مدونته، أشار الزعيم السياسي الفرنسي إلى أن هذه العدوانية من الحكام الفرنسيين تجاه الجزائر، تبعث على «الأسى والقلق والإحباط»، معتبرا أن «استراتيجية الصدمة مع الحكومة الجزائرية لن تفضي إلى أي نتيجة ولا تعدو أن تكون إعادة إحياء أوهام الماضي البائسة».

وتابع يقول، إن «زمن المستعمرات والتفوق الأوروبي قد ولّى وانتهى إلى غير رجعة، وهذا أمر جيد»، موجها انتقادات لسياسة الرئيس الفرنسي إزاء الجزائر وتجاه إفريقيا برمتها.

وأضاف ميلونشون في مدونته، أنه «بعد طرد فرنسا من معظم القارة الإفريقية، قرر ماكرون مواكبة استفزازات وزير داخليته ضد الجزائر(...)، ومن خلال دفع الفرنسيين نحو القطيعة مع المغرب العربي، تقترف الماكرونية خطأ لن يتعافى منه بلدنا بسهولة، كما تتوهم نخبه الحاكمة محدودة الأفق ومعها شتى اللوبيات المنشغلة بحساباتها الضيقة».

وشدد ميلونشون على أنه «لا مستقبل دائما لفرنسا من دون المغرب العربي أو ضده وشعوبه، فكما أن الاستقلال قد وضع حدا لمختلف أشكال الاستعمار، ولحسن الحظ، فإنه لم ينه توق الشعوب إلى الأخوة المتبادلة.

وسواء راق ذلك، أم لم يرق للمنغلقين والمتقوقعين من مختلف المشارب السياسية الفرنسية، فإن شعوبنا متشابكة الروابط عائليا وثقافيا واقتصاديا وروحيا».

وأكد ميلونشون، في هذا الصدد، أن «السياسة التي ينتهجها روتايو، والتي انقاد إليها ماكرون، تشكل عنفا لا يطاق ولا تقود إلا إلى مزيد من النكسات والجراح». كما ذكر بأن الجزائر «كانت السراب القاتل لأحلام القوة لدى العاجزين سياسيا من الحكام الفرنسيين منذ 1830»، موضحا أن «الأهداف التي وضعت من خلال احتلال الجزائر، وفي مقدمتها استعادة مجد ضائع، انتهت إلى فشل ذريع».

وخلص في الأخير إلى التأكيد بأن «مقاومة الجزائريين انطلقت منذ اللحظة الأولى للغزو ولم تخمد أبدا بشكل أو بآخر، إلى غاية نيل الاستقلال عام 1962».

أصبحت ضحية عمى استراتيجي.. «ميديا بارت»:

فرنسا تخسر شريكا استراتيجيا في إفريقيا والمتوسط

تؤكد مدونة نشرتها صحيفة «ميديا بارت» أن الأزمة الدبلوماسية الأخيرة مع الجزائر تحرم فرنسا من «رافعة استراتيجية» على الصعيدين الإفريقي والمتوسطي.

تحت عنوان «فرنسا في مواجهة الجزائر: ثمن العمى الاستراتيجي»، يحلل الكاتب الرهانات الجيوسياسية والجيواقتصادية والاستراتيجية والأمنية الكامنة في العلاقات الجزائرية- الفرنسية، مشيرا إلى «الخسارة المحتملة» التي قد تتكبدها فرنسا بفقدان «سوق رئيسي» و«شريك استراتيجي» في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.

وأكد الكاتب المقال، أن باريس، وبمواجهتها للجزائر لأسباب «سياسية ضيقة»، فإنها «تعزل نفسها وتحرم نفسها من سوق رئيسي»، محذرا من أن فرنسا «قد تخسر إفريقيا للمرة الثانية».

ويرى الكاتب، أن قرار الجزائر بإلغاء الاتفاق الجزائري- الفرنسي لعام 2013 المتعلق بالإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة، يدل على أن ميزان القوى قد انعكس، وهذه المرة فإن الجزائر هي التي تقرر إنهاء اللعبة، مبرزا أن هذا الإلغاء ليس مجرد إجراء تقني بسيط، بل رسالة سياسية واضحة.

ويضيف، أن «العواقب فورية وثقيلة: انتهاء تسهيلات الدخول والتحرك للدبلوماسيين الفرنسيين، مراجعة الامتيازات العقارية الممنوحة للمؤسسات الفرنسية، تجميد برامج ثنائية كاملة».

وأكد بهذا الخصوص، أن الرمزية تتجاوز هذه الجوانب العملية وأن الجزائر لم تعد متأثرة، بل أصبحت تضع الإيقاع الآن ولا تخشى خوض المواجهة، لافتا إلى أن (الجزائر) التي تشهد نشاطا اقتصاديا متصاعدا ونشاطا دبلوماسيا مكثفا، ترسخ موقعها كلاعب محوري في إفريقيا وفي البحر الأبيض المتوسط، وهي جذابة للاستثمارات الدولية ومعززة لتحالفاتها.

لا تنازل ولا تهاون ولا مساومة مع السيادة واستقلالية القرار.. خبراء لـ"الشعب":

ندّية وجرأة الجزائر تفجر "العلبة السوداء" لفرنسا

■ الدبلوماسية الجزائرية تكسب مزيدا من المناصرين داخل "الدولة الفرنسية" نفسها ■ لوك ميلونشون: أسلوب الصدمة مع الجانب الجزائري خيار فاشل وخائب ■ "ميديا بارت": باريس تخسر شريكا استراتيجيا بإفريقيا والمتوسط

دخلت العلاقات الجزائرية- الفرنسية مرحلة جديدة من التصعيد، بنقض الجزائر للاتفاق الجزائري- الفرنسي لعام 2013، المتعلق بالإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة، وإنهاء وجوده بحد ذاته، وذلك بعد تعليق باريس المعاهدة من جانب واحد وبشكل استفزازي، قبل أيام قليلة.

سفيان حشيفة

يرى خبراء سياسيون، أن إنهاء اتفاق سنة 2013 الخاص بالإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة، قرار جزائري سيادي لا رجعة فيه، نتج عن تمادي الجانب الفرنسي في خرق المعاهدات بين الطرفين، ومحاولة باريس التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

في هذا الخصوص، أكد أستاذ العلاقات الدولية بجامعة 20 أوت 1955 في سكيكدة، الدكتور عزالدين نميري، أن ندية الجزائر وحصافة دبلوماسيتها أربك صناع القرار في فرنسا، وجعلت تصرفاتهم مجرد مادة استهلاكية موجهة للرأي العام المحلي السّاخط على الوضع الاجتماعي والاقتصادي في هذا البلد.

وقال الدكتور عزالدين نميري، في تصريح خص به «الشعب»، إن التصعيد الفرنسي اليومي، وآخره محاولة استفزاز الجزائر باتفاقية سنة 2013، لا يعدو كونه سلوكا فرنسيا مستهلكا وخرجات أقل ما يقال عنها إنها صبيانية، تُعبِّر عن مستوى سياسي منحط لساسة باريس، لم تعرفه الجمهورية الخامسة قط منذ عقود.

وأوضح نميري، أن جميع المتابعين صاروا يلاحظون أن أيّ عمل تقوم به الحكومة الفرنسية تجاه الجزائر، هو في الحقيقة ينطوي على دلالات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية، من خلاله تحاول توجيه وإلهاء الرأي العام الداخلي وصرفه نحو مشاكل خارجية مصطنعة، حيث وصل الأمر بالإليزيه إلى تحريض بعض دول الاتحاد الأوروبي على الوقوف ضد مصالح الجزائر والمساس بسيادتها في الكثير من المحطات.

وفي ما تعلق بفرض التأشيرة على الدبلوماسيين الجزائريين من طرف السلطات الفرنسية، فقد قابلته ندية ومعاملة صارمة بالمثل من طرف الحكومة الجزائرية، التي لم تتوان أبدًا في ردّ الصاع صاعين عن أي محاولة يائسة وبائسة تطالها من خلال الضغط أو الابتزاز أو الاستفزاز، من منطلق دولة محورية ذات سيادة لا يمكن أن تقبل بأي مساومة على استقلالية قرارها وحرمة إرادتها، وفقا للمتحدث ذاته.

وأضاف نميري، أن سبب العداء الفرنسي للجزائر في الآونة الأخيرة، يندرج في شقين أساسيين؛ الأول داخلي ويرتبط بالمشاكل المهنية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع الفرنسي، خاصة الطبقة الشغيلة نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة، وغلق الكثير من المؤسسات، وتوقف أغلب الاستثمارات، وزيادة حدة البطالة، وعدم التوافق بين أعضاء الحكومة، وكذا زيادة حجم الاختلاف داخل الائتلاف الحاكم.

وفي الشق الخارجي، هُمِّشت فرنسا وأصبحت بعيدة عن كونها لاعبا مهمّا في النظام العالمي، وتراجع دورها على كافة الأصعدة، بدليل أنها صارت غائبة عن صناعة القرار في المحافل الدولية، ولم تجد بديلا للتغطية عن ذلك إلا اصطناع أزمة مع الجزائر لإلهاء الرأي العام المحلي بها.

وتابع الأستاذ، «ظلت الدبلوماسية الجزائرية تمارس مهامها بفعالية ونجاح باهر على المستويَيْن الإقليمي والدولي، لاسيما مع مساهمتها في حلحلة الكثير من القضايا والأزمات، ودورها الريادي في مجلس الأمن الدولي، وبعض الهيئات القارية مثل الاتحاد الأفريقي، أين طالب الكثير من الأفارقة بانخراطها بشكل أكبر في تسوية النزاعات بين الأفارقة، في ضوء خروج فرنسا وفقدانها امتيازاتها المالية والاقتصادية من المنطقة، مما انعكس سلبا على معيشة الشعب الفرنسي، وأصبح لا يعيش حياة الرفاه مثلما كان عليه الحال في السابق».

كما فتحت الجزائر الباب على مصراعيه لتنويع شراكاتها وتعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع أصدقائها وحلفائها شرقًا وغربًا، وفق مبدإ الندية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعلى قاعدة رابح- رابح، بالتوازي مع تقزيم وإهمال بعض الدول الأخرى التي لاتزال حبيسة عقدتها الاستعمارية الخبيثة، وأوهامها الرعناء في الهيمنة والسيطرة على الدول، يذكر نميري.

وأردف الباحث: «يمكن القول إن الجزائر من خلال بيانها الأخير حول نقض اتفاقية سنة 2013، وإنهاء وجودها بحد ذاتها، ودعوتها إلى ضرورة إرسال وفد فرنسي لمناقشة إعادة النظر في تسديد حقوق استغلال المقرات التابعة للسفارة الفرنسية على أرض بلد الشهداء، باتت في موقع تفاوضي ندي أقوى، أربك ساسة الإليزيه، سيكون وفق شروطها ومصالحها العليا، خاصة مع اقتناع جميع الدول بأن باريس هي من بحاجة للجزائر وليس العكس».

الدبلوماسية الجزائرية تمارس دورها بهدوء وحكمة في الإقليم والعالم، بعيدًا عن التهريج والضجيج والفولكلور الشعبوي، كما يفعل ساسة الإليزيه ووزراء حكومته المعتوهين، الذين انتهكوا شرف فرنسا وأسقطوا هيبتها إلى الحد الذي صارت فيه دول صغيرة في عمق إفريقيا تقارعهم وتطاردهم بين أدغالها وصحاريها، يقول أستاذ العلاقات الدولية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، الدكتور عزالدين نميري.

من جهته، أفاد الخبير والباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الثامن ماي 1945 بقالمة، الدكتور وديع مخلوف، بأن الرد الجزائري على استفزاز الرئيس الفرنسي القاضي بتعليق اتفاقية عام 2013، كان بِبُعدٍ سيادي، ومنطلقه الندية في التعاملات الجزائرية الخارجيةّ، فضلاً عن المبدإ الجزائري الدبلوماسي الراسخ المتمثل في المعاملة بالمثل، مهما كان الطرف الآخر صغيرا أو كبيرا.

وأبرز الدكتور وديع مخلوف، في تصريحه لـ «الشعب»، أنه خلال كل مراحل الأزمة بين الجزائر وفرنسا، لم يتراجع بلد الشهداء قيد أنملة عن مبادئه ومنطلقاته التاريخية العريقة في سياسته الخارجية، وبرصيده ومكانته محل احترام في العالم أجمع، لن يرضخ أبدا لهكذا استفزازات فرنسية حمقاء، هدفها إقامة الحجة على الطرف الجزائري. غير أن الواقع يؤكد، بلا أي مجال للشك، أن باريس الرسمية هي التي تخلت عن التزاماتها في السابق وحاليا، إضافة إلى تنصلها من مسؤولياتها وجرائمها الاستعمارية النكراء.

وأشار وديع، إلى أن تصرفات باريس المتهورة وغير المطابقة لمبادئ القانون الدولي، هي التي أوصلت العلاقات الجزائرية- الفرنسية إلى ما هي عليه اليوم من تشنج وتصعيد خطير.

واسترسل الخبير: «بالرجوع للتعاملات الفرنسية نرى أنها تكتسي طابع الاستعلاء، والتدخل في الشؤون الداخلية، والوصاية والهيمنة والتوهم بأمجاد الماضي الاستعماري البغيض. ونلاحظ أن رد الجزائر كان قويًا وقد أرجع باريس الرسمية لموقعها وحجمها الحقيقيين، حتى يبقى ذلك عبرة لصُناع القرار القادمين واللاحقين، ولا تُتَّخذ العلاقات الجزائرية- الفرنسية والجالية الوطنية في الخارج كورقة سياسية داخلية لاستثمارها في أي مسعى داخلي مصلحي، لاسيما من اليمين واليمين المتطرف».

مستقبل العلاقات الجزائرية- الفرنسية، يتّجه إلى مزيد من التصعيد في ظل تعنُّت الجانب الفرنسي ورضوخه لسياسات اليمين المتطرف الانتخابية، مع تغييب أي دور للعقلاء وصوت الحكمة داخل الجمهورية الخامسة المُثقلة بديونها التريليونية، وأزماتها الاجتماعية والاقتصادية الخانقة، يختم الدكتور وديع مخلوف.

القضيـــــة الصحراويـــــة.. مســـــيرة الانتصـــــارات تتواصـــــل

دبلوماسية النضال

تهـــزم ألاعيـــب شـــراء الذمم

● الاحتلال المغربي في قلب الفضائح والنكسات

تواصل الدبلوماسية الصّحراوية النزيهة شقّ طريقها بثبات نحو إيصال صوتها وصوت الشعب الصّحراوي إلى مختلف دول وشعوب العالم، مدعومة بتأييد متزايد لقضيتها العادلة. وفي المقابل، تتكشّف باستمرار ممارسات المخزن وأساليبه الملتوية في محاولة طمس الحق المشروع، عبر اللجوء إلى الرشاوى والضغوط لشراء الذمم وتغيير مواقف الدول. وتبقى فضيحة «ماروك غايت» وما سبقها أو تلاها من ممارسات على مستوى الاتحاد الإفريقي شاهدة على هذه الانتهاكات.

آسيا قبلي/وأج

تطرّقت أشغال الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو والدولة الصّحراوية، إلى فشل دبلوماسية الرشاوى التي يعتمدها المخزن لإقرار سيادته المزعومة على الأرض الصّحراوية، والتي لم يجن منها أي نصر، وعلى العكس من ذلك خسر أموالا طائلة لم تحقّق هدفه. وفي هذا السياق أشار أستاذ العلوم السياسية، بجامعة تيزي وزو، فيصل مقدم، في محاضرة بعنوان: «الاتحاد الإفريقي ورهانات الاستعمار المسار الدبلوماسي الصّحراوي»، إلى نجاح الدبلوماسية الصّحراوية على مستوى الاتحاد الإفريقي، في دحر تأثير المخزن الذي صرف أموالا طائلة لشراء مواقف الدول الإفريقية، التي غيّرت مواقفها بعد اعترافها بالدولة الصّحراوية.

وأكّد أنّ تلك المواقف، وكذا مواقف الدول الغربية التي أعلنت تأييد الطرح المغربي، لن تؤثر على القضية الصّحراوية ومركزها القانوني داخل لجنة تصفية الاستعمار كقضية تصفية استعمار بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وشدّد على أنّ الاستفتاء الضامن لحق الشعب الصّحراوي في تقرير المصير والاستقلال هو الحل الأنسب والقانوني لحل النزاع في الصّحراء الغربية.

يذكر أنّ نظام المخزن ورّط نفسه في قضايا رشاوى كثيرة، أشهرها ما عرف بـ«ماروك غايت»، التي قدّم فيها رشاوى لنواب بالبرلمان الأوروبي، من أجل وقف أو منع صدور قرارات لصالح القضية الصّحراوية، وتغيير التصويت لغير صالحها، وقد أدت الفضيحة إلى محاكمة العديد من النواب، الذين أصبحوا يسمّون البنزيريون الجدد، نسبة إلى أنطونيو بنزيري، الذي كان منسّقا بين المخزن والنواب في تسليم الرشاوى، وساهمت الفضيحة، من حيث لم يُرد المخزن، في استصدار قرار العدل الأوروبية الذي جاء لصالح القضية الصّحراوية.

وبالمثل فشل المغرب منذ عودته إلى الاتحاد الإفريقي عام 2017، الذي دفع رشاوى لـ30 دولة إفريقية للتصويت لصالح عودته، في فرض إرادته وإبعاد الجمهورية الصّحراوية من نشاطات الاتحاد في إطار الشراكة مع الأطراف الخارجية، أو تجميد عضويتها. وفي الموضوع نفسه، أكّد سفير الجمهورية العربية الصّحراوية، خطري أدوه، في وقت سابق أنّ الاحتلال المغربي مارس ومازال يمارس ويشتري ذمم بعض الدول، على مستوى المنظمات الإقليمية، ومنها الجامعة العربية، وقال إنّ الجمهورية الصّحراوية تمد يدها للاحتلال وتناشد الدول العربية أن تساعد المخزن لانتشاله من الورطة التي أوقع نفسه فيها، لتنعم المنطقة المغاربية والعربية بالأمن والسلم والسلام.

تقويض الاحتلال العسكري المغربي

من جهة أخرى، أكّد المستشار الخاص لدى الرئيس الصّحراوي المكلّف بملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية، أبي بشراي البشير، أنّ المغرب لم يكن ليتمكّن من الاستمرار في احتلاله للصّحراء الغربية لولا القمع الممنهج والوحشي للشعب الصّحراوي واستغلاله ثروات الإقليم في تمويل احتلاله العسكري، مشدّدا على أنّ إجهاض الاحتلال الاقتصادي سيقوّض الاحتلال العسكري.

وأكّد أبي بشراي البشير أنّ «المغرب وحلفاءه يدركون أنّ اليوم الذي يتمّ فيه إقرار مراقبة دولية لانتهاكات حقوق الإنسان سيكون بداية العد العكسي للاحتلال». من جهة أخرى -يضيف المتحدث- فإنّ تطبيق القرارات الدولية القاضية بوقف نهب ثروات الشعب الصّحراوي، خاصة قرارات محكمة العدل الأوروبية، «سيجعل تكلفة تمويل الاحتلال أكبر بكثير ممّا يجنيه المغرب، وهو ما سيقوده إلى الانسحاب.وعليه، فإنّ تشديد الخناق على المغرب في هذين الجانبين سيقوده إلى التسليم بالحتمية التاريخية القاضية بتمكين الشعب الصّحراوي من حقه غير القابل للسقوط بالتقادم في تقرير المصير والاستقلال».وأشار إلى أنّ «المغرب يخوض الآن المرحلة الثالثة من احتلاله للصّحراء الغربية، وهي الأكثر خطورة على المدى البعيد، وهي مرحلة الاحتلال الاقتصادي عن طريق جلب الاستثمارات وتوريط الدول والشركات الأجنبية لتكريس الأمر الاستعماري، وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود لإجهاضها وإجبار الدول والشركات على الانسحاب بسبب عدم شرعية النشاط، والاستغلال والاستثمار الاقتصادي في إقليم محتل دون الحصول على موافقة الشّعب الصّحراوي».

كما أكّد الدبلوماسي الصّحراوي أنّ معركة الشعب الصّحراوي من أجل تكريس سيادته على الثروات الطبيعية للصّحراء الغربية تجري في إطار معركته الرئيسة، من أجل ممارسة حقه غير القابل للتصرّف في تقرير المصير والاستقلال.

وقال في هذا الصدد إنّ سيادة الشّعب الصّحراوي على ثرواته الطبيعية تعتبر واحدة من المكونات الأربعة الرئيسية لتقرير المصير رفقة «الوحدة الترابية للإقليم»، «الوحدة الوطنية للشّعب» و«الحق في الإختيار» لتحديد الوضع النهائي للإقليم، وبالتالي فهذه المعركة «كانت وما تزال توجد في صلب الكفاح الوطني من أجل تقرير المصير».وتوقف المتحدث عند المواعيد المستقبلية الضاغطة التي تنتظر اللّجنة المكلفة بملف الثروات الصّحراوية، التي شكّلها الرئيس الصّحراوي إبراهيم غالي، وأبرزها انتهاء مدة اتفاق الشراكة والمنتجات الزراعية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والذي يشمل الصّحراء الغربية بطريقة غير قانونية، بعد انقضاء سنة على قرار محكمة العدل الأوروبية الأخير.

ويرى المتحدث أنّ هناك العديد من السيناريوهات المحتملة وأبرزها أن تخضع المفوضية الأوروبية مجدّدا لضغوط وابتزاز المغرب وحلفائه في أوروبا، وتعيد إنتاج التجارب السابقة في الدوس على قرارات المحكمة الأوروبية، «وفي هذه الحالة، فإنّ جبهة البوليساريو، انطلاقا من كونها ممثل الشّعب الصّحراوي الشرعي والوحيد، لن تتوانى في التقدّم مجدّدا بشكاوى أمام القضاء الأوروبي». أما في حالة عدم التجديد مع شمولية الصّحراء الغربية -مثلما أضاف- فإنّ الاتحاد الأوروبي «يكون قد فتح صفحة جديدة مع الشّعب الصّحراوي وسيساهم إيجابيا في الدفاع عن السلام العادل والنهائي في الصّحراء الغربية».

ويرى الدبلوماسي الصّحراوي وجبهة البوليساريو «يوجدان في رواق أفضل لربح الرهان من جديد بسبب قوة ووضوح قرارات محكمة العدل الأوروبية وميثاق الأمم المتحدة، وقبل هذا وذاك بسبب إصرار الشعب الصّحراوي على تكريس سيادته على ثرواته الطبيعية وعلى التمتّع بحقه في تقرير المصير والاستقلال».

وخلص إلى القول: «كما أننا نوجد في رواق أفضل لمحاصرة القمع المغربي للمدنيّين الصّحراويّين بالنظر إلى التراكم الإيجابي للقرارات الأممية الأخيرة، خاصة على مستوى لجنة مناهضة التعذيب، لجنة مناهضة التمييز العنصري، فريق العمل الخاص بالإعتقال التعسفي وكذا المقرّرين الأميّين الخاصّين، حيث وجّه 8 منهم مراسلة خاصة للمغرب بخصوص القمع والتمييز ضدّ 79 ناشطا حقوقيا صحراويا تحت الاحتلال».

من أجل بعث تجربة مماثلة..الخبير الصّحراوي قمريش:

الصّحراويّون مدعوّون لاستلهام تجربة الكفاح الجزائري

دعا الخبير في الشؤون الرياضية، نصر الدين قمريش، أمس بجامعة بومرداس، الشّعب الصّحراوي إلى الاستلهام من تجربة فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم إبان الثورة التحريرية من أجل بعث تجربة مماثلة لفائدة القضية الصّحراوية.

حثّ الخبير والأستاذ في العلوم الرياضية بالمدرسة العليا وتكنولوجيات الرياضة في مداخلته ضمن الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو، الشعب الصّحراوي على الاستفادة من التجربة الكروية الجزائرية إبان مقاومة الشعب الجزائري للاستعمار الفرنسي الغاشم، وذلك لوضع إستراتيجية توظيف هذا المجال الرياضي في خدمة النضال الصّحراوي ومقاومته للاستعمار.

وقال الأكاديمي أنّ مغادرة لاعبين محترفين في أوجّ عطائهم الكروي أنديتهم بسرية تامة للالتحاق بصفوف فريق جبهة التحرير الوطني، بحدّ ذاتها «ملحمة ملهمة بأتمّ معنى الكلمة يجب الاستفادة منها لخدمة القضية الصّحراوية»، وأضاف أنّ تجربة ودور فريق جبهة التحرير الوطني في النضال كان «مفصليا» من حيث التأثير الإعلامي وعلى الرأي العام العالمي.

ولفت قمريش إلى أنّ فريق جبهة التحرير الوطني، الذي كان يتكوّن من لاعبين تخلّوا عن المجد الكروي مع فرقهم ولبوا نداء الوطن، شرع في تكوينه بتونس بداية من شهر أبريل سنة 1958، وهي تجربة «جديرة بالمتابعة خاصة وأنها ساهمت في تحقيق النصر».

وأكّد أنّ هذه التجربة «محطة نضالية بامتياز وعلامة مضيئة في تاريخ الكفاح الجزائري» كونها ساهمت في ترسيخ صورة الجزائر الحقيقية في أذهان الشعوب المختلفة، وفي نشر الوعي ونقل صوت الجزائر خارجيا، حاثا الشّعب الصّحراوي إلى الإقتداء بها.

للإشارة، فإنّ الجامعة الصيفية لإطارات جبهة البوليساريو التي تنظم تحت شعار «كفاح وتضحية لفرض الاستقلال والحرية»، وتحمل اسم الشهيد «الداه البندير برهام»، ستتواصل إلى غاية 13 أغسطس الجاري بمشاركة أزيد من 400 إطار صحراوي.

بين نصرة القضايا العادلة وتجسيد مبادئها الخالدة

جزائر الأحرار..

دبلوماسية الثوابت والمواقف المشرفة

● دعم أزلي لحركات التحرر.. ولا تراجع عن مساندة الشعـوب المضطهـدة ومناهضـة بقايـا الاستعمـار

في زمن تتقاذفه أمواج المصالح العابرة للحدود، وتختفي فيه أصوات الحق تحت ضجيج القوة، تظل الجزائر كصخرة شامخة في وجه تيار الإنكسار، حاملة راية المبدأ قبل المصلحة، والوفاء قبل التنازل.

علي مجالدي

هي الجزائر التي لم تعرف الحياد أمام الظلم، ولم تساوم على حق الشعوب في الحرية، فبقيت سياستها الخارجية امتدادًا لروح نوفمبر التي جعلت من التضامن مع قضايا التحرّر عقيدةً لا تقبل التغيير. ومن هنا، جاء العدد الأخير من مجلّة الجيش ليجدّد التذكير بمكانة القضية الفلسطينية والقضية الصّحراوية في قلب الموقف الجزائري، وليعكس في طياته رؤية سياسية متجذّرة في التاريخ، ومتّجهة نحو المستقبل.

القضية الفلسطينية، التي تشكّل عنوانًا للصمود في وجه أعتى محاولات الإبادة والتهجير القسري، حضرت بقوة في صفحات المجلّة، ليس كملف سياسي عابر، بل كجرح مفتوح في الضمير الإنساني. المجلة عرضت صورًا وأرقامًا تكشف حجم الجرائم الممنهجة ضدّ الفلسطينيّين، حيث لم يعد الاحتلال يكتفي بمصادرة الأرض وبناء المستوطنات، بل اتجه نحو سياسة الأرض المحروقة عبر استهداف البنية التحتية، وقطع أشجار الزيتون التي تمثل رمز الانتماء والجذور. في سياق متصل، أبرزت المجلة كيف أنّ هذه الجرائم ليست أحداثًا معزولة، وإنما امتداد لخطة طويلة الأمد تستهدف اقتلاع الفلسطيني من أرضه، وهو ما يجعل التمسّك بالأرض خيارًا وجوديًا لا يحتمل المساومة.

كذلك، انتقلت المجلة إلى القضية الصّحراوية لتؤكّد أنّ مسارها هو الآخر يواجه أشكالًا متعدّدة من محاولات التهميش والطمس، بدءًا من عرقلة حق تقرير المصير وصولًا إلى محاولات فرض الأمر الواقع عبر الإحتلال المغربي. في نفس السياق، أوضحت المجلّة أنّ الجزائر لم تكتف بالدعم الخطابي، بل جعلت من القضية الصّحراوية بندًا دائمًا في تحرّكاتها الإقليمية والدولية، موظفة كل أدواتها الدبلوماسية والقانونية لتذكير العالم بأنّ الشرعية الدولية لا تُجزَّأ، وأنّ الاستفتاء الذي وعدت به الأمم المتحدة الشّعب الصّحراوي ليس منةً من أحد، بل حقّ أصيل لا يسقط بالتقادم.

علاوة على ذلك، ربطت المجلّة بين ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني وما يعيشه الشعب الصّحراوي، في صورة مزدوجة لواقع الاحتلال وسياسة الإقصاء. كلا الشعبين يواجهان قوى تستند إلى منطق القوة بدل قوة المنطق، وكلاهما يجد في الجزائر نصيرًا ثابت الموقف، لا تغيّره الضغوط ولا تحرّفه المغريات. وهنا تتجلّى ملامح السياسة الخارجية الجزائرية التي تقوم على مبدأ دعم حركات التحرّر، وهو مبدأ وُلد من رحم الثورة الجزائرية التي استمدت شرعيّتها من رفض الاستعمار بكل أشكاله.التحليل الأعمق لمحتوى العدد الأخير يكشف أنّ المجلّة لم تكتف بسرد الوقائع، بل حاولت وضعها في إطارها الاستراتيجي الأوسع، فالجزائر ترى أنّ المساس بحق تقرير المصير، سواء في فلسطين أو الصّحراء الغربية، ليس قضية تخصّ شعبًا بعينه، بل هو تهديد لمبدأ دولي يُفترض أن يشكّل أساس النظام العالمي. ومن هذا المنطلق، فإنّ الدفاع عن هذه القضايا هو في الوقت نفسه دفاع عن استقرار النظام الدولي ومنع الإنزلاق نحو قانون الغاب.كذلك، يتّضح أنّ الجزائر تدرك الترابط بين البعدين الإنساني والسياسي في هذين الملفين. فهي تعتبر أنّ الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، سواء عبر الإبادة في غزة أو عبر التضييق المستمر على الصّحراويّين، ليست فقط جرائم موضعية، بل أدوات سياسية تهدف إلى كسر إرادة الشعوب. لذلك، فإنّ خطابها في المحافل الدولية يجمع بين لغة القانون الإنساني الدولي ولغة السياسة الواقعية، ساعيًا إلى خلق توافق دولي يعيد لهذه القضايا مركزيّتها.

في هذا الإطار، يأتي دعم الجزائر للقضيّتين كجزء من سياق أوسع يتضمّن التمسّك بمبادئ عدم الإنحياز، ورفض التدخّلات الخارجية التي تمسّ سيادة الدول، والعمل على بناء تحالفات إفريقية وعربية وأممية من أجل تعزيز صوت الشعوب في المحافل الدولية. وهذا التوجه لم يكن وليد ظرف طارئ، بل هو امتداد لخط دبلوماسي حافظت عليه الجزائر منذ استقلالها، عندما جعلت من الدفاع عن قضايا التحرّر شرطًا أخلاقيًا لسياساتها الخارجية.

وفي المحصلة، فإنّ العدد الأخير من مجلّة الجيش لم يكن مجرّد عرض إعلامي للمواقف الجزائرية، بل كان بمثابة بيان سياسي يعيد تثبيت البوصلة نحو المبادئ التي صاغت هوية الجزائر الدبلوماسية. وفي زمن تكثر فيه الحسابات الضيقة، تبقى الجزائر مثالًا للدولة التي تضع القيم في صدارة أولوياتها، مدركة أنّ نصرة المظلومين في فلسطين والصّحراء الغربية ليست مجرّد تضامن، بل هي دفاع عن ذاتها وعن تاريخها، وعن الحق الإنساني الذي لا يسقط بالتقادم.

مشاريع كبرى بالصحراء.. الخبير بوخالفة لـ "الشعب":

ريادة فلاحية للجزائر بآفاق إفريقية

● استثمار ذكي في الأمن المائي والطاقوي يفتح آفاقا جديدة للإنتاج

عزّزت الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، مساعيها لتحقيق الأمن الغذائي عبر إطلاق مشاريع فلاحية كبرى في المناطق الجنوبية، مستثمرةً المساحات الشاسعة والموارد الطبيعية الغنية التي تتميز بها هذه المناطق. وتشكل هذه المشاريع خيارا استراتيجيًا يهدف إلى تقليص الاعتماد على الاستيراد وتغطية احتياجات السوق الوطنية من مختلف المنتجات الزراعية.

خالدة بن تركي

مشاريع عديدة بإمكانها أن تفتح أفاقا واعدة أمام الجزائر لدخول أسواق جديدة، خصوصا في إفريقيا، وهذا من خلال تصدير منتجات الفلاحة الصحراوية ذات الجودة العالية، وإذا ما تم استغلال هذه الفرص بالشكل الأمثل، فإنها قد تمثل رافدا مهما للاقتصاد الوطني.

كما أن نجاح هذه المشاريع يعتمد على توفير الطرق ووسائل النقل والتخزين، إضافة إلى دعم المزارعين وتشجيع المستثمرين، فحين يرتبط الإنتاج المحلي بالأسواق الخارجية، ستزداد قيمة المنتجات وترتفع قدرتها على المنافسة، مما يساعد الجزائر على تعزيز أمنها الغذائي وتنويع اقتصادها بشكل أفضل.

وتشير التقديرات إلى أن الجزائر تنتج سنويا أكثر من 5 ملايين طن من المنتجات الفلاحية الصحراوية، مثل التمور والخضروات، ويمكن تصدير جزء مهم منها لتحصيل عائدات معتبرة، كما أن فتح أسواق جديدة قد يرفع صادرات الجزائر الفلاحية، خلال السنوات الخمس المقبلة، مما يساعد على دعم الاقتصاد الوطني.

ازدهار فلاحي

من جهته، الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة، أكد أن البرامج الاستراتيجية التي أطلقتها الدولة، سواء في مجال الفلاحة الكبرى أو الفلاحة الصحراوية، ستجعل الجزائر في المستقبل من أبرز الأقطاب الفلاحية، قادرة على منافسة الدول الرائدة عالميا خاصة مع توفر الموارد الطبيعية والمساحات الزراعية الكبرى التي تدعم هذا التوجه.

وأضاف المتحدث، هذا التطور سيتيح للجزائر فرصة كبيرة لتعزيز أمنها الغذائي، من خلال الاعتماد على المنتجات المحلية عالية الجودة التي تلبي احتياجات السوق الوطنية، ومع توسع المشاريع الفلاحية الحديثة وتبني تقنيات إنتاج متطورة، ستتمكن البلاد من توفير مختلف المنتجات، مما يقلل من حجم الواردات ويحد من التبعية للأسواق الخارجية.

كما أن تحقيق فائض في الإنتاج، سيفتح المجال أمام الجزائر لدخول أسواق خارجية واعدة، خاصة في ظل ارتفاع الطلب العالمي على المنتجات الفلاحية، ويمكن لهذا الفائض أن يتحول إلى مصدر مهم لجلب الأموال، خصوصا إذا تم توجيه جزء منه نحو الأسواق الإفريقية ودول الخليج التي تشهد نموا سريعا في استهلاك المواد الغذائية.

ومع اعتماد خطط تسويق جيدة وتطوير طرق التوزيع، يمكن للجزائر أن تثبت نفسها كمورد موثوق في العالم، خاصة إذا ركزت على إبراز جودة منتجاتها وتنوعها، وجعلها مطابقة لمعايير الأسواق الدولية، كما أن التعاون مع شركاء أجانب والمشاركة في معارض للتعريف بالمنتجات الجزائرية، سيساعد على فتح أسواق جديدة في إفريقيا وآسيا وأوروبا.

ركيزة أساسية

أكد الخبير أن الجزائر تمتلك مقومات قوية تؤهلها لتحقيق أهدافها التنموية في القطاع الفلاحي، وأهمها الأمن المائي الذي يشكل عاملا مهما في تطوير الإنتاج الزراعي، حيث تتميز الجزائر بامتلاكها لأكبر مخزون من المياه الجوفية في المنطقة، يقدر هذا المخزون بأكثر من 45 ألف مليار متر مكعب، وهو ما يمنح البلاد قاعدة صلبة لتعزيز الزراعة، خاصة في المناطق الصحراوية والمناطق ذات الموارد المائية المحدودة.

بالإضافة إلى ذلك، تمتلك بلادنا شبكة من السدود الكبيرة يتجاوز عددها 85 سدا، بسعة تخزينية تصل إلى ما بين 8 و9 مليارات متر مكعب من المياه، هذه السدود تساهم بشكل فعال في تنظيم الموارد المائية وتوفير احتياجات الزراعة والصناعة والمياه الصالحة للشرب، مما يدعم الاستثمارات الفلاحية ويوفّر فرصا لتنمية مساحات زراعية جديدة.

أوضح بوخالفة أن الجزائر شهدت تطورا كبيرا في مجال معالجة واستعمال المياه المستعملة، حيث ارتفع عدد محطات تصفية المياه من أقل من 20 محطة إلى أكثر من 170 محطة، بطاقة معالجة تصل إلى مليار متر مكعب سنويا، تستخدم هذه المياه المعالجة بشكل رئيسي في الزراعة والصناعة، وهو توجه ذكي يساهم في ترشيد استهلاك الموارد المائية الطبيعية ويخفف الضغط على المصادر التقليدية.

ووفقا للخبير، فإن الجزائر تعتزم استغلال ما بين 30 و40 مليار متر مكعب من هذه الموارد المائية سنويا، مما يعكس رغبة الدولة في تبني استراتيجية مستدامة لضمان الأمن المائي ودعم الإنتاج الزراعي، خاصة في ظل التغيرات المناخية وزيادة الطلب على الغذاء، هذا التوجه يعزز من قدرة الجزائر على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير قطاع الفلاحة.

تعزيز قطاع الفلاحة

وعرج بوخالفة إلى الإمكانات الهائلة التي تملكها بلادنا وتساعد على تطوير قطاع الفلاحة، وهو قطاع مهم جدا لتحقيق الأمن الغذائي، أهم هذه المقومات -بحسبه- توفر مصادر الطاقة والمياه بشكل مستمر.

في السياق، أشار إلى مصادر الطاقة المتنوعة التي تشمل الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية والطاقة الخضراء، موضحا أن وجود هذه الطاقة يساعد بشكل كبير في تشغيل مختلف أنشطة الفلاحة، مثل ري الأراضي الزراعية، وتشغيل المصانع الصغيرة الخاصة بمعالجة المنتجات الزراعية، وكذلك في حفظ المحاصيل عن طريق التبريد والتخزين.

وأوضح أيضا مع توفر الطاقة والمياه، يمكن للجزائر تطوير فلاحتها بشكل كبير بحيث تنتج محاصيل متنوعة وعالية الجودة، هذا سيساعد البلاد على تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، أي إنتاج ما يكفي للمواطنين دون الحاجة إلى استيراد كميات كبيرة من الخارج، كما يمكن أن تنتج فائضا من المنتجات الفلاحية لتصديرها، وهذا سيعود بفائدة كبيرة على الاقتصاد الوطني.

وبالنظر إلى هذه العوامل- يقول المتحدث-الجزائر قادرة على تعزيز سيادتها الوطنية في مجال الغذاء من خلال تطوير فلاحتها بالاعتماد على الأمن الطاقوي والمائي، وهذا يجعل البلاد أقل عرضة لتقلبات السوق العالمية في أسعار الغذاء، ويضمن استقرارا أكبر للأمن الغذائي لجميع المواطنين.

إلى جانب ذلك، تملك بلادنا أراضي واسعة يمكن استصلاحها، خاصة في الصحراء، حيث يمكن استغلال الطاقة الشمسية وتقنيات الري الحديثة لزيادة الإنتاج من الحبوب والخضروات والفواكه، هذا التطوير لا يغطي حاجات السوق المحلية فحسب، بل سيفتح الباب أيضا لتصدير منتجات فلاحية ذات جودة عالية نحو الأسواق الخارجية.

تشجيع البحث العلمي

وأضاف المختص في الفلاحة، إنشاء مصانع لتحويل وتعليب المنتجات الفلاحية سيساعد في تقليل ضياع المحاصيل وزيادة قيمتها، إلى جانب تشجيع البحث العلمي لإنتاج أصناف نباتية تتحمل الحرارة وقلة المياه، كل ذلك سيحقق الاكتفاء الذاتي ويجعل الجزائر أكثر قوة في مجال الأمن الغذائي داخل المنطقة.

كما أن دعم مراكز البحث العلمي في مجال الزراعة، وتزويدها بالتقنيات الحديثة مثل الزراعة الذكية والمستشعرات المناخية (أجهزة قياس الطقس)، سيساهم في ابتكار أساليب إنتاج أكثر كفاءة مع تحسين جودة المحاصيل وتقليل استهلاك المياه والأسمدة، هذا الاستثمار في المعرفة سيجعل الفلاحة أكثر قدرة على مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق إنتاج مزدهر على المدى الطويل.

وعليه، أكد الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة ختاما، أن الجزائر تمتلك كل الإمكانات التي تؤهلها لتصبح دولة رائدة في الفلاحة، وهذا بفضل الطاقة المتنوعة والمياه الوفيرة التي تملكها، مما يساعد على تحقيق تنمية زراعية مزدهرة.

متانة رغم اضطراب السياق العالمي.. صندوق النقد العربي:

الاقتصاد الجزائري.. مؤشرات خضراء

● الخبير سلامة لـ«الشعب»: نمو متواصل بلا ديون خارجية

وسط ما يشهده العالم من اضطرابات اقتصادية حادة وتقلبات في الأسواق العالمية، تمضي الجزائر بثبات في الحفاظ على استقرار اقتصادها، متجنبة الوقوع في فخ المديونية الخارجية، ومعتمدة سياسة مالية قائمة على تشجيع الاستثمار ودعم مشاريع البنية التحتية باعتبارها ركيزة للنمو المستدام.

هيام لعيون

بلادنا كانت ضمن الدول المعنية بتقرير لصندوق النقد العربي الذي صدر مؤخرا، والذي أشاد بالنمو اقتصاد الجزائر الذي حظي بإجماع دولي من قبل المؤسسات المالية حول التحسن الملحوظ في أدائه.

أكد الخبير الاقتصادي جلول سلامة في تصريح لـ«الشعب»، أن الاقتصاد الوطني يواصل تحقيق أداء إيجابي، رغم التحديات التي يشهدها العالم على المستويين المالي والتجاري، مشيرا إلى أن تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الأخيرة، خلال لقائه الدوري مع الصحافة، تعكس الثقة في قدرة البلاد على الحفاظ على هذا المسار.

وكان رئيس الجمهورية، قد أكد أن الاقتصاد الوطني يواصل أداءه الإيجابي خلال السنة الجارية، حيث أن المؤشرات الاقتصادية للجزائر إيجابية، لا سيما في ما يتعلق بمعدل التضخم واحتياطي الصرف وانعدام المديونية الخارجية، خاصة مع تسجيل تحسن ملحوظ في الاستثمارات قيد الإنجاز، ومناصب الشغل المستحدثة، والنشاط الفلاحي، إذ وصلت نسبة النمو الاقتصادي 4 بالمائة، وهي من أعلى النسب في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهو ما يبرز التحسن المستمر للمؤشرات الاقتصادية للبلاد مع تراجع التضخم.

واستشهد الخبير بتقرير صندوق النقد العربي الأخير، الذي أكد أن غالبية الدول العربية شهدت تحسنا في مؤشرات النمو، مدفوعة بالاستثمار في البنية التحتية وقطاع الطاقة وغيرها من القطاعات. وأوضح أن الجزائر كانت ضمن الدول المستفيدة من هذه الديناميكية الإيجابية، بفضل سياساتها والإصلاحات التي أدخلتها على اقتصادها خلال السنوات الأخيرة واستثماراتها الموجهة نحو القطاعات الإنتاجية، خاصة

وتوقع صندوق النقد العربي بلوغ معدل النمو الاقتصادي في المنطقة العربية 3.8 بالمائة خلال السنة الجارية 2025، مسجلا تحسنا مقارنة بالسنة الماضية التي سجلت نموا بـ 2.2 بالمائة. كما يتوقع الصندوق بالنسبة لسنة 2026، استمرار ارتفاع معدل نمو الاقتصاديات العربية ليصل إلى 4.3 بالمائة، متوقعا استمرار ارتفاع معدل نمو الاقتصاديات العربية ليصل إلى 4.3 بالمائة خلال سنة 2026.

وأوضح سلامة أن استقرار أسعار السلع الاستهلاكية خلال الفترة الأخيرة، بات يلمسه المواطن الجزائري يوميا، وهو ما يعزز القوة الشرائية ويثبت فعالية السياسات الاقتصادية المتبعة، وهو ما يعكس فاعلية تدابير الجهاز التنفيذي في ضبط السوق وتعزيز القوة الشرائية.

وأكد، في ذات السياق، أن الرئيس يتمسك بعدم انتهاج سياسة التقشف، وهو ما يتيح الاستمرار في تنفيذ البرامج التنموية. مبرزا أن ميزانية 2025 شهدت ارتفاعا ملحوظا خاصة لدى القطاعات غير المنتجة، معبرا عن أمله في أن تشهد الميزانيات القادمة مراجعة هيكلية تضمن إدارة أكثر فعالية لشؤون البلاد.

وأشار الخبير إلى أن الرئيس تبون يدافع بقوة عن الاستقلالية الاقتصادية دون ديون خارجية، وهو ما يمنح الجزائر هامشا أوسع من الحرية في قيادة سياساتها الاقتصادية. لكنه شدد على أن التمويل الداخلي هو البديل المعتمد، حيث تقترب المديونية الداخلية من 60 إلى 62 مليار دولار، معتبرا ذلك خيارا استراتيجيا لتجنب الضغوط السياسية والاقتصادية التي قد ترافق الاقتراض الخارجي.

وصرح، في السياق، أن غياب المديونية الخارجية يتماشى مع توجه الجزائر نحو تحقيق السيادة الاقتصادية، مشيرا إلى أن الاعتماد على الموارد المحلية في تمويل المشاريع وتوجيه الموارد نحو الاستثمار وتحفيز البنية التحتية، يمنح الحكومة حرية أكبر في صياغة القرارات الاقتصادية بعيدا عن الضغوط الخارجية. كما أوضح أن التمويل الداخلي، يعتبر خيارا استراتيجيا أكثر أمانا من اللجوء إلى الديون الأجنبية»

وخلص جلول سلامة بالتأكيد على أن النموذج الاقتصادي الوطني القائم على التمويل الداخلي وحماية القرار السيادي يمثل ركيزة لتعزيز مكانة الجزائر في النظام الاقتصادي العالمي، داعيا إلى الاستمرار في الإصلاحات الهيكلية لضمان استدامة النمو وتحسين مردودية الإنفاق العام، وتدعم النمو المستدام وتعزيز الخيار القائم على الاستثمار الداخلي وحماية السيادة الاقتصادية، مؤكدا أن الحفاظ على الاستقلالية المالية هو خط الدفاع الأول عن السيادة الوطنية.

بلغ نحو 23 مليار دينار خلال 2024

ارتفاع الناتج الصافي لبنك التنمية المحلية بـ31 بالمائة

حقق بنك التنمية المحلية ناتجا صافيا قدره نحو 23 مليار دج خلال سنة 2024، مسجلا ارتفاعا بنسبة 31 بالمائة مقارنة بسنة 2023، بحسب الحصيلة السنوية للبنك العمومي التي صادقت عليها جمعيته العامة.

أظهرت الحصيلة أن رقم أعمال البنك بلغ 96 مليار دج، بزيادة قدرها 25 بالمائة، فيما تجاوز إجمالي الحصيلة 1800 مليار دج خلال السنة نفسها.

وفيما يخص ودائع الزبائن، سجل البنك نموا بنسبة 15 بالمائة لتبلغ 1375 مليار دج مع نهاية 2024.

أما القروض التي تمت الموافقة عليها خلال 2024 فقد ارتفعت بنسبة 24 بالمائة، لتصل قيمتها الإجمالية إلى 662 مليار دج.

وأبرزت الوثيقة أن القروض الجارية شهدت زيادة بـ 103 مليارات دج (+9 بالمائة)، لتنتقل من 1122 مليار دج في سنة 2023 إلى 1225 مليار دج في سنة 2024، ما يعكس مواصلة البنك تمويل الاقتصاد الوطني.

كما ذكرت الحصيلة أن بنك التنمية المحلية، المدرج في بورصة الجزائر منذ مارس الماضي، أعلن عن توزيع أرباح بنسبة 5.5 بالمائة لفائدة المساهمين، وهي نسبة فاقت التوقعات الأولية المقدرة بـ 4. 25 بالمائة.

رزيق يستقبل رئيس نيجيريا الأسبق ورئيس المجلس الاستشاري للتظاهرة

معرض التجارة البينية..

الجزائر في قلب الحدث الإفريقي

● منصة إستراتيجية لعرض فرص الاستثمار وشراكات نوعية ● العربي لطرش محافظاً للطبعة الرابعة للمعرض

في إطار التحضيرات الجارية لاحتضان الجزائر الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، المقرّر تنظيمه بالعاصمة من 4 إلى 10 سبتمبر 2025، استقبل وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس الأحد، رئيس نيجيريا الأسبق ورئيس المجلس الاستشاري للمعرض، أوليسيغون أوباسانغو.

تندرج الزيارة ضمن مساعي تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول القارة، ودعم المبادلات التجارية بما يتماشى مع رؤية الاتحاد الإفريقي لتحقيق التكامل الاقتصادي.

ومن المرتقب أن يشكّل هذا الحدث الاقتصادي الهام منصة استراتيجية لعرض فرص الاستثمار وإبرام شراكات نوعية، إلى جانب تسليط الضوء على إمكانات القارة الإفريقية في مجالات الإنتاج والتصدير، بما يُسهم في دفع عجلة التنمية وتعزيز التبادل التجاري بين دولها.

وفي سياق التحضيرات، تمّ أمس الأحد، تعيين الدبلوماسي الجزائري العربي لطرش محافظًا للطبعة الرابعة للمعرض، بمساعدة كل من السفير عبد الكريم بحة، الممثل الدبلوماسي للجزائر لدى المملكة الأردنية الهاشمية، والسفير مسعود مهيلة، الممثل الدبلوماسي للجزائر لدى الولايات المتحدة المكسيكية. ويعد العربي لطرش، السفير الحالي للجزائر بفيينا، من الكفاءات الدبلوماسية البارزة، حيث لعب دورًا محوريًا في تنظيم القمة 31 لجامعة الدول العربية بالجزائر في نوفمبر 2022، وكذلك القمة السابعة لمنتدى الدول المصدّرة للغاز التي احتضنتها الجزائر في مارس 2024.

بهذا الزخم الدبلوماسي والاقتصادي، تستعد الجزائر لاحتضان حدث إفريقي واعد، من شأنه أن يعزّز حضورها في المشهد التجاري القاري ويؤكّد التزامها بخدمة أجندة التكامل والتنمية في إفريقيا.

قويدري يستقبل وفدا عن النقابة الوطنية للصيادلة الخواص

إبراز تحديات تنظيم سوق المواد الصيدلانية

استقبل وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، الأحد بالجزائر العاصمة، وفدا عن النقابة الوطنية للصيادلة الخواص (سنابو)، بقيادة رئيسها سامي تير اش، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، تم استعراض ومناقشة العديد من الانشغالات المهنية الخاصة بنشاط الصيادلة، مع إبراز التحديات المتعلقة بتنظيم سوق المواد الصيدلانية، سلاسة تموين الصيدليات لضمان توفير الأدوية للمواطنين، وكذا الآليات المتعلّقة بتوزيع الأدوية على المستوى الوطني، وفقا للبيان. ويندرج هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التشاورية التي يجريها وزير الصناعة الصيدلانية مع مختلف الشركاء الاجتماعيّين والمهنيّين، يضيف المصدر ذاته.

أيام إعلامية لشرح أحكام المنشور الوزاري المشترك

تطهير العقار الفلاحي.. الدولة تستعيد أملاكها الخاصة

شرعت المديرية الولائية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية بميلة، في تنظيم أيام إعلامية لشرح أحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 02 المؤرّخ في 01 يونيو 2025، والمتعلق بتطهير العقار الفلاحي التابع للأملاك الخاصة للدولة في إطار مختلف صيغ المنح والاستغلال، حسب ما علم، أمس الأحد، من المدير المحلي للديوان.

في تصريح لـ«وأج"، أوضح فؤاد بوناب، بأنّ مصالح ذات المديرية سطّرت برنامجا جواريا سيشمل عدة بلديات بالولاية لتعريف الفلاحين بما جاء في هذا المنشور من أحكام وإجراءات جديدة تخص العقار الفلاحي التابع للدولة، الذي تم منحه في إطار مختلف الصيغ التي منها عقود الإمتياز.وكانت انطلاقة هذا البرنامج، مثلما أضاف ذات المصدر، "نهاية شهر يوليو المنصرم" من بلدية وادي النجاء، حيث تمّ عقد لقاء مع عدد معتبر من الفلاحين شرح فيه إطارات ذات المديرية بمعية مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي بالولاية أحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 02، التي منها "كيفية الخروج من الشيوع" و«التنازل عن حق الإمتياز".كما سيتم تنظيم لقاءات مماثلة عبر مختلف البلديات لتعريف أكبر عدد من الفلاحين الناشطين بإقليم ولاية ميلة، بما تضمّنه هذا المنشور الذي تندرج أحكامه ضمن مساعي السلطات العمومية الرامية إلى تطهير العقار الفلاحي.

وفي ذات السياق أبرز المدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية بأنه تمّ "مؤخّرا"، تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بتطهير العقار الفلاحي والتي ستتكفّل بدراسة مختلف الملفات والفصل فيها قبل نهاية السنة الجارية 2025، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بهذا الخصوص.

وقد باشرت اللجنة عملها المتعلّق باستقبال ملفات الفلاحين لمعالجتها، وفق أحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 02، مثلما تمت الإشارة إليه.

المحافظة السامية للرّقمنة أشرفت على انطلاقها

دورة تكوينية للمكلّفين بالمسح الوطني لنفقات الاستهلاك

أشرفت المحافظة السامية للرّقمنة، مريم بن مولود، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، على انطلاق دورة تكوينية مخصّصة للإطارات المكلّفة بإعداد المسح الوطني لنفقات الاستهلاك والمستوى المعيشي للأسر، والذي سينطلق شهر أكتوبر القادم.

في كلمة لها بالمناسبة، أكّدت بن مولود أنّ الهدف من هذه الدورة هو تكوين المشرفين على عملية المسح في الإحصائيات وتعزيز قدراتهم التأهيلية والآليات المعتمدة في هذا المجال، بالإضافة إلى توحيد المفاهيم وآليات جمع البيانات وتحليلها.

وسيستفيد من هذه الدورة التكوينية، الذي ستتواصل إلى غاية نهاية شهر أغسطس الجاري، ما لا يقل عن 308 محقّقات و84 مراقب تمّ تعيينهم من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، لتنفيذ هذا المسح، تضيف المحافظة السامية للرّقمنة، مشيرة إلى أنه تمّ للغرض تجنيد 25 متخصّصا من إطارات الديوان الوطني للإحصائيات.

وبخصوص المسح الوطني لنفقات الاستهلاك والمستوى المعيشي للأسر الجزائرية، والذي سيمتد على مدار 13 شهرا، اعتبرت بن مولود أنّ هذا المشروع يعد "محطة هامة" في مسيرة الإصلاحات الشاملة التي تقوم بها الدولة والتي تتطلّب "أسس متينة" من المعرفة القائمة على البيانات الدقيقة.

كما تأتي هذه العملية الإحصائية، مثلما أوضحت، تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز موثوقية الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية من أجل أكثر فعالية.

لذا، تتابع المحافظة السامية للرّقمنة، سيساهم هذا المسح في تحيين وتقييم الإحصائيات الوطنية والحسابات الاقتصادية والناتج الداخلي الخام، الذي ترتكز عليه السلطات العمومية في إعداد وتقييم السياسات العامة للبلاد. كما سيمكّن هذا المسح من "فهم عميق" للتركيبة الاجتماعية والاقتصادية للأسر وتوفير "بيانات هامة" حول أنماط الإنفاق، توزيع الدخل الأسري، مدى نجاعة الإجراءات المتخذة للحد من التضخّم ومراقبة القدرة الشرائية للمواطن.

ومن شأن نتائج المسح أيضا توفير بيانات وإحصائيات حول مدى وصول الأسر إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، السكن، الماء، الغاز، الكهرباء والأنترنت، حسب ذات المسؤولة، مشيرة إلى أنّ المسح سيغطي 540 بلدية موزعة على 52 ولاية.

من جانبه، أوضح المدير العام للديوان الوطني للإحصائيات، توفيق حاج مسعود، أنّ المسح الوطني سيوفر بيانات "أكثر دقة" و«فهم أفضل" لحجم الواردات، الصادرات والاستثمارات.

محطة إستراتيجية في مسار التكامل الإفريقي.. وزير الاتصال:

المعرض التجاري.. تجسيد طموح قاري تلتزم به الجزائر

● مشروع واسع النطاق ولحظة مفصلية في مسار القارة

أكّد وزير الاتصال، محمد مزيان، أنّ الطبعة الرابعة للمعرض التجاري الإفريقي البيني، التي ستحتضنها الجزائر في شهر سبتمبر المقبل، ستشكّل محطة استراتيجية جديدة في مسار التكامل الإفريقي، معتبرا أنّ هذه التظاهرة لن تكون "مجرّد حدث اقتصادي عابر"، وإنما هي "تجسيد لطموح قاري تلتزم به الجزائر".

في مساهمة له نشرت عبر صحف وطنية، أوضح مزيان أنّ تنظيم هذا المعرض بالجزائر يأتي "كمشروع واسع النطاق ولحظة مفصلية في مسار القارة، في سياق دائم التحول، حيث تعاد صياغة التوازنات والرّهانات التي تشكّل أولويات إفريقيا".

وأضاف أنّ الالتزام السياسي المحيط بهذا الحدث الذي سيقام بين 4 و10 سبتمبر المقبل "يعكس رغبة السلطات الجزائرية في جعل المعرض التجاري الإفريقي البيني نجاحا هيكليًا يخدم الإندماج الإقليمي"، مؤكّدا بأنّ الهدف، بعيدا عن مجرّد تحقيق الحضور والظهور، يتمثل في تحويل التظاهرة إلى "رافعة حقيقية لتنويع الاقتصاد بشكل مستدام وإعادة التموقع الاستراتيجي".

وتندرج هذه الديناميكية ضمن استمرارية الإلتزام التاريخي للجزائر تجاه القارة الإفريقية، يتابع وزير الاتصال الذي ذكر بأنّ الجزائر كانت، ومنذ الاستقلال، حاضرة بدعمها لحركات التحرّر الوطني وبمواقفها الدبلوماسية الثابتة، دفاعا عن قضايا القارة.

ويفسّر هذا الدور الرّيادي إلى حدّ كبير انتخاب الجزائر لرئاسة عدة هيئات تابعة للاتحاد الإفريقي، كما يعزّز -حسب مزيان- من شرعية اختيارها كبلد مضيف لهذا الحدث الكبير، الذي يحظى باهتمام واسع من قبل المستثمرين والخبراء الاقتصاديّين الأفارقة.

وفي هذا السياق، ذكّر الوزير بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يعمل، وفاء لهذا التوجّه الإفريقي للجزائر، من أجل تعزيز التقارب السياسي بين الدول الإفريقية من خلال نظرة ترتكز على التضامن الفعّال والتعاون في مواجهة التحديات المشتركة وإطلاق رؤية اقتصادية واضحة تقوم على تحريك القدرات الذاتية للقارة وتستند إلى تنشيط التجارة البينية الإفريقية.

وبعد أن أشار إلى أنّ شعار "إفريقيا للأفارقة"، الذي شكّل أحد ركائز الفكر الوحدوي الإفريقي منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، انطلق من الجزائر، أكّد الوزير أنه "ليس من باب الصدفة أن يبنى اليوم مشروع النهضة الاقتصادية للقارة، على نفس الأرض التي شهدت كفاح التحرّر ومقاومة الاستعمار".

وتقوم الاستراتيجية التي يعتمدها رئيس الجمهورية على رؤية بعيدة المدى تجمع بين تنويع الاقتصاد الوطني، تعميق الشراكات الإفريقية، مع قطع الطريق أمام أنماط العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، يقول مزيان الذي لفت إلى أنّ هذه المقاربة الطموحة تجد تجسيدها العملي اليوم في تنظيم هذا المعرض الإفريقي، الذي يعتبره العديد من الخبراء رافعة أساسية لترقية المبادلات التجارية داخل القارة إلى مستوى سوق تقدّر قيمتها بأكثر من 3000 مليار دولار.

وأكّد الوزير بأنّ هذه التظاهرة القارية تتجاوز إطار المعرض التجاري، إذ تمثل لحظة استراتيجية في التوّصل إلى تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف)، كما تعد فرصة للجزائر، من أجل ترسيخ مكانتها داخل الفضاء الاقتصادي الإفريقي، وتقديم صورة متجدّدة عن إمكاناتها الإنتاجية، وإبراز قدراتها التصديرية.

و«تحسّبا لهذا الموعد الهام، تسخّر الجزائر جميع إمكاناتها لإنجاح هذه التظاهرة، وجعلها محطة مرجعية، ومنعطفا استراتيجيا في انطلاقتها الاقتصادية الإفريقية، بما يلبي تطلّعات شعوب القارة، ويترجم ميدانيا رؤيتها لمستقبل مشترك، قائم على روابط تجارية قوية ودائمة"، يؤكّد الوزير الذي أضاف أنّ المعرض لن يكون مجرّد حدث اقتصادي ولا مناسبة دبلوماسية رمزية، إذ ستعمل الجزائر خلاله على تجسيد إرادة مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي، تدعمها إرادة سياسية عبّر عنها بشكل صريح، السيد أولوسيغون أوباسانغو، الرّئيس الأسبق لجمهورية نيجيريا، ورئيس المجلس الاستشاري للمعرض.

واختتم مزيان مساهمته مؤكّدا بأنّ الجزائر "ستستعيد، وعلى مدار أسبوع كامل، دورها كعاصمة إفريقية محمّلة بزخم تاريخي عميق يستحضر أمجاد ماض قريب، صاغته الآمال الإفريقية".

وزيرة التضامن الوطني تترأس اجتماعا تحضيريا

تنسيق محكم من أجل دخول اجتماعي ناجح

ترأّست وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الأحد بمقر الوزارة، اجتماعا تنسيقيا خصّص للتحضيرات الجارية للدخول الاجتماعي والمدرسي، وذلك في إطار المتابعة الدورية لبرامج ومشاريع القطاع، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

الإجتماع استهل بعرض حول التحضيرات الجارية للدخول الاجتماعي والمدرسي 2025-2026، حيّث تم التذكير "بأهمية ضمان جاهزية كافة الآليات والبرامج الموجّهة لمرافقة الفئات المستفيدة من برامج القطاع، خاصة تلك المتواجدة في المناطق الداخلية والريفية، بما يكفل تكافؤ الفرص لأبناء الأسر المعوزّة وضمان تمدرسهم في أحسن الظروف". وفي ذات السياق، شدّدت الوزيرة على "ضرورة التنسيق المحكم" مع مختلف القطاعات المعنية من أجل توفير كل الشروط المادية والبيداغوجية اللازمة قبل حلول موعد الدخول المدرسي.

كما أكّد البيان أنّ هذا الاجتماع يأتي في إطار "حرص الوزيرة على المتابعة الدقيقة والميدانية لكافة الملفات ذات الصلة بمهامها، وتكريس مبدأ العمل التشاركي بين مختلف الهيئات، تجسيدا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، القاضية بخدمة المواطن وتعزيز تماسك النسيج الاجتماعي الوطني".

وبخصوص متابعة المشاريع الاستثمارية المسجّلة بعنوان سنة 2025، -يضيف البيان- "تمّ عرض تقرير مفصّل حول نسب التقدم المسجّلة، مع الوقوف على الصعوبات المسجّلة ميدانيا وتحديد الحلول الكفيلة برفعها، بما يسمح باحترام الآجال المقرّرة وتسريع وتيرة الإنجاز، وفق ما تقتضيه قواعد الحوكمة الرشيدة وحسن التنفيذ".وأشار نفس المصدر إلى أنّ الاجتماع تناول "التقييم المرحلي لمخطّط عمل القطاع، حيث تمّ عرض المؤشرات المسجّلة منذ بداية السنة، ومقارنتها بالأهداف المسطّرة، مع إبراز النقاط الإيجابية والوقوف على المجالات التي تستدعي مزيدا من الدعم والتطوير، في سياق تجسيد التزامات القطاع ضمن مخطّط عمل الحكومة".

كما تطرّق الاجتماع إلى "عرض أولي للمقترحات التي أعدتها اللّجان القطاعية المشتركة حول آليات مجابهة الإعتداء على الأطفال، والتي تضمّنت جملة من التدابير التشريعية والتنظيمية والتحسيسية، الرامية إلى تعزيز منظومة الحماية القانونية والاجتماعية لهذه الفئة"، حيث دعت الوزيرة إلى "إثراء هذه المقترحات عبر توسيع التشاور مع كل الفاعلين والشّركاء وتضمين مساهماتهم، قصد التوصّل إلى رؤية شاملة وفعّالة للتكفّل بهذه الإشكالية الحساسة".

وفقـا لخصوصيـات كـل منطقـة

البليـدة.. استراتيجيـة جديـدة لتنميـة الفضاءات الغابيـة

أفاد محافظ الغابات لولاية البليدة، محمد مقدم، بأن جرد الثروات الغابية سيسمح بوضع استراتيجية ومنهجية يمكن اتباعها من أجل تهيئة وتنمية الفضاءات الغابية وكذا حمايتها وفقا لخصوصيات كل منطقة على حدة.

البليدة.. أحمد حفاف

في تعليقه عن المرسوم التنفيذي 25 – 200 المتعلق بجرد الثروات الغابية الوطنية وكيفية تسييرها المستدام والتنمية الغابية والذي صدر الأسبوع الماضي، قال السيد مقدم في تصريح لـ " الشعب" : " عملية الجرد ستسمح لنا بمعرفة القدرات الإنتاجية للغابات بعد جرد ما تحتويه من مواد خشبية وغير الخشبية وكذلك فيما يخص النباتات الطبية والعطرية والحيوانات البرية .."

وتابع المتحدث بأن المرسوم يعتبر خطوة مهمة لاعتماد الرقمنة في مجال تسيير الغابات: " يشمل الجرد أيضا للأراضي الغابية وذات الطابع الغابي والأماكن الرطبة ذات الأهمية، ويتطلب التسيير المستدام الذي ينص عليه المرسوم الجديد عمل ميداني سينجزه مكتب دراسات متخصص ومعتمد حيث سيجمع كل المعطيات النوعية والكمية بشكل منهجي، والتي تُخزن بقاعدة البيانات على مستوى الإدارة المركزية المكلفة بالغابات أي ضمن نظام معلوماتي في إطار تعميم الرقمنة في التسيير"

وقبل الإنطلاق في عملية الجرد للثروات الغابية على المستوى الوطني، يتعين على كل ولاية أن تنجز مخططاتها الولائية فيما يتعلق بالتهيئة الغابية، التشجير واعادة التشجير، معالجة الأحواض المتدفقة والاستصلاح الغابي، حماية النباتات والحيوانات البرية ومكافحة التصحر- أوضح ذات المسؤول.

وبحسبه، فإن الجرد هو تشخيص اقليمي مبني على تحاليل ومعطيات ميدانية وجرد شامل للثروات الغابية،

ويأخذ بعين الإعتبار الوظائف والاستخدامات الأخرى للغابات لا سيما الرعي وتربية النحل والاستجمام، وهذا بإشراك السكان المحليين في تسيير الغابات خاصة في المناطق الريفية لضمان الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية للغابة، استنادا إلى السيد مقدم فإن أصحاب الملكيات الخاصة في الأوساط الغابية يمكنهم الاستفادة من دعم الدولة، وأن عملية الجرد تقتضي تقسيم المناطق الغابية إلى مساحات قدرها 3000 هكتار من اجل إخضاعها للدراسة بدقة والتي تشمل جميع المعطيات البيئية فيها بحسب تعبيره.

يُشار إلى أن محافظة الغابات لولاية البليدة تدعم شركة ناشئة في صناعة الزيوت الأساسية والطبيعية، وبموجب اتفاقية معها تستفيد هذه المؤسسة من المادة الأولية المتمثلة في النباتات الطبية والعطرية التي يُستخلص منها هاته الزيوت مثل شجيرات الضرو، وفي بلدية بوعينان يمكن استغلال أحد غاباتها المهمة في إنتاج الفلين من أشجار البلوط الفليني المتوفر بكثرة.

وعـي بيئـي

في سياق منفصل أوضح السيد مقدم بأن عدد الحرائق في ولاية البليدة انخفض بشكل لافت خلال موسم الاصطياف الحالي الذي بدأ في الأول من شهر الماضي المنقضي، وماعدا حريق " واد كراش" الذي وقع في أراضي وعرة بأعالي الشريعة والتهم 55 هكتارا من الغطاء النباتي، فإن الولاية شهدت سبعة حرائق أخرى في بلديات مفتاح، الأربعاء، صوحان، ولاد سلامة وحمام ملوان، والتي تم إخمادها في ظرف وجيز وفي مجملها أتت على أقل من تسعة هكتار من الأحراش.

وفسر ذات المسؤول التراجع في عدد الحرائق مقارنة بالسنوات السابقة، بالوعي البيئي الملموس الذي صار يمتلكه المجتمع خاصة مع عمليات التحسيس والتوعية التي قامت بهما مصالحه بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين وكذا فعاليات المجتمع المدني، وهذا فضلا عن الاستطلاعات الجوية باستخدام طائرة مُسيرة في تجربة أولى من نوعها هذا الصيف، والتي تسمح بمراقبة الفضاءات الغابية عن بعد وتُسهل عمل أعوان الغابات في رصد الحرائق مباشرة بعد اندلاع من أجل إخمادها ومنع توسعها.

كما أوضح السيد مقدم بأن مصالحه انجزت أكثر من 40 تدخلا منذ الفاتح ماي الماضيين وذلك لمنع انتشار بعض حرائق المفرغات العشوائية بجانب الأوساط الغابية وهذا بفضل تبليغ المواطنين والتدخل الفوري لأعوان الغابات والشركاء على غرار الحماية المدنية، وفي هذا الإطار تم إزالة 12 مفرغة ضمن المخطط الولائي للوقاية من الحرائق بالمناطق المجاورة للغابات كونها مُسببة للحرائق، فضلا عن استرجاع أزيد من 3000 إطار لعجلات مطاطية مرمية في الغابات، وتم تحويلها لإعادة تثمينها بمؤسسة تسيير مراكز الردم التقني للولاية.

من أجل ترقية مستوى الخدمة العمومية

تبسـة.. مشاريـع خدميـة جديـدة ببلديـة بئر العاتـر

في إطار تحسين الخدمات العمومية وتقريبها من المواطن، قامت بلدية بئر العاتر بنقل مصلحة استخراج الوثائق البيومترية إلى مقر جديد يتوفر على جميع الشروط الملائمة لاستقبال المواطنين في ظروف أفضل.

عليان سمية

القرار جاء استجابة لتطلعات السكان، خاصة بعد أن أصبح المقر القديم للمجلس الشعبي البلدي يعاني من الاكتظاظ، مما أثر على سير العمل وجودة الخدمة، حيث يضم المقر الجديد مكاتب حديثة ومهيأة خصيصاً لتقديم مختلف الخدمات البيومترية، على غرار إصدار جوازات السفر، وبطاقات التعريف الوطنية، والبطاقات الرمادية الخاصة بالمركبات، تعمل المصالح المعنية على تبسيط وتسريع مختلف الإجراءات الإدارية، عبر اعتماد أنظمة رقمية حديثة وآليات تنظيمية متطورة تقلل من الجهد والوقت المبذولين. ويهدف هذا التوجه إلى ضمان راحة أكبر للمواطنين، وتوفير خدمات أكثر سلاسة وشفافية، مع تقليص فترات الانتظار وتحسين جودة الاستقبال، فضلًا عن تعزيز الثقة بين المواطن والإدارة، بما يعكس إرادة حقيقية في ترقية الأداء الإداري ومواكبة التحول الرقمي في تسيير المعاملات.

ويعتبر هذا المشروع خطوة مهمة في مسار تحسين الأداء الإداري ببلدية بئر العاتر، وتعزيز الثقة بين المواطن والإدارة من خلال توفير بيئة عمل ملائمة وخدمات ذات جودة، وفي سياق متصل، أفاد مدير الجزائرية للمياه بتبسة، بتسجيل عدة عمليات تنموية لتحسين تزويد سكان بلدية بئر العاتر بالمياه الصالحة للشرب، وهي المشاريع التي من شأنها التخفيف من معاناة المواطنين خلال فصل الصيف وضمان تدفق منتظم للمياه، وتأتي هذه الجهود في إطار مسعى شامل لتحسين جودة الحياة وتوفير خدمات أساسية تلبي احتياجات السكان.

وتعكس هذه المشاريع المتكاملة التزام السلطات المحلية بتطوير المرافق وتحسين البنية التحتية في مختلف القطاعات الحيوية، بما في ذلك التعليم، الصحة، النقل، والتهيئة الحضرية، وذلك في إطار رؤية شاملة لتعزيز التنمية المحلية المستدامة. ويهدف هذا التوجه إلى دعم رفاهية المواطنين من خلال توفير خدمات عصرية ذات جودة عالية، والعمل على تلبية الأولويات الحيوية للسكان، مثل تحسين ظروف العيش، ضمان سهولة الوصول إلى المرافق الأساسية، وخلق بيئة ملائمة للنشاط الاقتصادي، بما ينعكس إيجابًا على النمو الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة.

تحضـيرا للدخـول المدرسـي المقبـل

جيجـل.. متابعـة متواصلـة لمشاريـع تربويـة وتنمويـة

تراهن ولاية جيجل على تجسيد فعلي للتنمية القاعدية، ويبدو أن الدخول المدرسي لموسم 2025-2026 سيكون فرصة لعرض نتائج هذه المجهودات، عبر توفير هياكل تربوية حديثة، ومرافق خدماتية أساسية، ضمن بيئة تضمن للتلميذ والمواطن حياة أفضل..

جيجل.. خالد العيفة

التحضير المسبق للدخول المدرسي، وتفقد المشاريع قبل آجال التسليم، يعكس رؤية استباقية للسلطات الولائية لضمان جاهزية البنى التحتية وتوفير البيئة المثالية للتلميذ، كما أن التركيز على المناطق الداخلية مثل جيملة وبودريعة بني ياجيس يترجم اهتمامًا بتقليص الفوارق التنموية بين المناطق.

وفي إطار التحضيرات الجارية لاستقبال الموسم الدراسي الجديد 2025–2026، قام والي جيجل، أحمد مقلاتي، بزيارة ميدانية واسعة شملت عدة بلديات، للوقوف على مدى تقدم الأشغال بعدد من المشاريع التربوية والتنموية ذات الصلة.

في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية على ضمان انطلاقة مدرسية ناجحة تسودها الجاهزية والتنظيم، تعمل المصالح المعنية على توفير جميع الشروط الضرورية لتهيئة فضاءات تعليمية ملائمة، بدءًا من تجهيز المؤسسات التربوية الجديدة وتدعيمها بالوسائل البيداغوجية، مرورًا بتحسين المرافق الصحية والنقل المدرسي، وصولًا إلى توفير الإطعام والنظافة داخل المدارس. كما تندرج هذه الجهود ضمن رؤية أشمل لتحسين الظروف المعيشية والخدماتية للمواطنين، من خلال ترقية البنية التحتية وتوسيع شبكة المرافق العمومية، بما يسهم في رفع جودة الحياة ودعم التنمية المحلية المستدامة.

واستهل، رئيس الجهاز التنفيذي الولائي، زيارته من بلدية جيملة، حيث عاين مشروع إنجاز ثانوية من صنف 200/800 وجبة، الذي من المرتقب أن يدخل حيز الخدمة جزئياً مع بداية الموسم الدراسي المقبل، حيث بلغت الأشغال مراحل متقدمة، بالإضافة مشروع مجمع مدرسي من صنف "أ" بمنطقة رأس الزان، والذي انتهت به الأشغال كلياً، وينتظر استلامه بشكل رسمي في الأسابيع القادمة.

وخلال هذه المحطة، شدد الوالي، على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، مشيرًا إلى أهمية احترام الآجال المحددة ومراعاة معايير الجودة، بما يضمن بيئة تعليمية مريحة ومحفّزة لتلاميذ المناطق الجبلية

موجهـة لتلاميـذ السنـة النهائيـة المتفوقـين

سيدي بلعباس.. ثانوية جهوية للرياضيات قريبا

أعلن ممثل مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس خلال فروم الصحافة الذي عقد بقاعة المداولات بالولاية عن افتتاح ثانوية جهوية للرياضيات مع الدخول المدرسي 2025/ 2026 تحمل اسم الفنان الراحل حسان الحسني وموجهة لتلاميذ البكالوريا المتفوقين..

سيدي بلعباس: نسرين ب

أفاد رئيس مصلحة المالية والشؤون العامة بمديرية التربية عن فتح باب التسجيل للتلاميذ المتفوقين في مادة الرياضيات للسنة الأولى بالثانوية الجديدة الكائنة بحي الساقية الحمراء بمدينة سيدي بلعباس، حيث توفر 220 مقعداً بيداغوجيا لاستقطاب التلاميذ من 18 ولاية غربية. وقد صرح عن تسجيل لحد الساعة 96 تلميذ من 9 ولايات غربية، في حين ينتظر ارتفاع القائمة لبلوغ الاهداف.

وأضاف ان عدد التلاميذ للسنة الاولى ثانوي سيتم تقسيمهم إلى خمس وحدات، بينما يُخصص فصل واحد لطلاب السنة الثانية من التعليم الثانوي الذين سيتم نقلهم من وهران إلى سيدي بلعباس، كما يجري حاليا ضبط قائمة لنخبة التلاميذ النوابغ في الرياضيات من ثانويات الولاية لأجل تحويلها الى الوزارة الوصية للسماح بفتح قسم السنة الثانية ثانوي بالثانوية الجديدة.

تفتح الثانوية الاولى من نوعها بغرب الوطن، ابوابها لنخبة التلاميذ النوابغ في مادة الرياضيات بعد أن كان مقررا تخصيصها للفنون، حظيت بأشغال ترميم والتهيئة بغلاف مالي كبير، مع المحافظة على طابعه المعماري. كانت خلال سنوات الثمانينات معهدا لتكوين الأساتذة للأطوار التعليمية الثلاثة. هذا المعلم التاريخي تم تشييده سنة 1913

في ذات الوقت تحدث المتدخل عن تشكيل لجنة مكونة من مفتشين ومدراء للتعليم لاختيار الطاقم الاداري والبيداغوجي لتسيير المؤسسة التعليمية الجديدة بما فيهم اساتذة الرياضيات،

وحسب ذات المسؤول، سيشهد الدخول المدرسي الجديد بولاية سيدي بلعباس تعزيزًا معتبرًا في الهياكل التربوية، من خلال افتتاح 6 مدارس ابتدائية موزعة على مختلف البلديات لتخفيف الضغط عن المؤسسات القائمة، إضافة إلى 5 متوسطات جديدة مجهزة بكل الضروريات البيداغوجية، وثلاث ثانويات حديثة من شأنها استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي، بما يضمن ظروف تمدرس أفضل ويواكب التوسع العمراني والنمو الديمغرافي بالولاية.

الاتحاديـــــة الجزائريـــة للكـــرة الطائـــرة

ورشات مهمة لتطوير اللعبة من كل الجوانب

يواصل القائمين على الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة تجسيد البرنامج الخاص بتطوير هذه الرياضة من جميع الجوانب، يأتي ذلك من خلال تنظيم ورشات عمل بحضور كل الفاعلين في الميدان، من أجل الخروج بتوصيات تكون بمثابة المخطّط، الذي سيتم تجسيده في الميدان بداية من الموسم الرياضي الجديد (2025 - 2026).

نبيلة بوقرين

جرت مؤخّرا المرحلة الثالثة لورشات العمل التي تنظمها الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، والتي احتضنتها على مدار ثلاث أيام قاعة المحاضرات التابعة لمركز تجمّع وتحضير الفرق الرياضية بالسويدانية، بحضور رؤساء الرابطات والأندية، وكذا المؤطّرين والفنيّين برئاسة محمد تمارتازة، شملت نقاط عديدة أبرزها ما تعلّق بوضع إستراتيجية لتطوير الكرة الطائرة النسوية، والكرة الطائرة الشاطئية، كما كان الموعد فرصة للتطرّق لكل العراقيل التي تعاني منها الأندية، قبل بداية الموسم الرياضي الجديد لإيجاد الحلول المناسبة.

تضمّنت الجلسات جدول أعمال شمل كل من اللوائح العامة، التنظيم الرياضي، الاستماع لمقترحات الرابطات، التكوين الخاص بالرياضيّين والحكام وكذا المدرّبين، المنتخبات الوطنية واكتشاف المواهب الشابة وصقلها، مع وضع إستراتيجية شاملة لتطوير الكرة الطائرة الشاطئية والكرة الطائرة في الجنوب الجزائري، إضافة إلى فتح نقطة جدّ مهمة تتعلق بالطب الرياضي لأنه جزء من البرنامج الشامل، في وضع الأسس اللازمة، للنجاح في تجسيد المساعي التي جئنا من أجلها والمتمثلة في تطوير الطائرة النسوية والشاطئية". وأضاف: "نطمح لتطوير الكرة الطائرة المدرسية وكذا في الجنوب الجزائري لأنه جدّ مهم بالنسبة لنا".

واصل تامارتازة قائلا في التصريح الذي نشر في الصفحة الرّسمية للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة: "إضافة إلى أننا نسعى لتطوير الكرة الطائرة الجامعية، لهذا فإنّ الاجتماع الذي نظم، نهدف من خلاله إلى إيجاد الحلول المناسبة لجميع مشاكل الكرة الطائرة، بحضور كل المعنيّين من ممثلين الرابطات والنوادي، وهم مشكورين على التواجد معنا لكي تكون حلولا شاملة".

واستطرد: "خلصنا إلى عديد النقاط الأساسية التي ستندرج ضمن العمل الخاص بتطوير الكرة الطائرة الجزائرية، حيث تطرّقنا للمنتخبات الوطنية في كل الأصناف العمرية إناث وذكور، وطريقة تسيير التحضيرات الخاصة بهم، وكذا المدربين الوطنيين المشرفين عليهم". وأضاف رئيس الاتحادية قائلا: "حدّدنا صيغة المنافسة ضمن البطولة الوطنية، والتي ستكون بداية من الموسم القادم وإلى غاية نهاية العهدة الأولمبية الحالية".

وتابع: "ستستمر هذه الأيام في العاصمة، كل هذه النقاط سيتمّ عرضها خلال الاجتماع التقني للاتحادية، بحضور المدربين من أجل التطرّق لتفاصيل أدق، وبعدها ستكون مسودة شاملة تعرض على المكتب الفيدرالي لمناقشتها والشروع في تجسيدها بالميدان".

وختم: "أشكر كل الحاضرين في هذه الورشات التي تعتبر فرصة لوضع النقاط الأساسية، من أجل تطوير الكرة الطائرة الجزائرية، وتحقيق نتائج إيجابية خاصة في المنافسات الدولية".

تامارتازة: وضعنا النقاط الأساسية للكـــرة الطائـــرة الجزائريـــة

وبعد المخرجات التي تخدم الكرة الطائرة الجزائرية على المدى المتوسّط والبعيد، أكّد الرجل الأول على رأس الاتحادية محمد تامارتازة، أن الأمور سارت في ظروف جيّدة، حين قال: "الورشات الوطنية دامت لثلاث أيام بمشاركة الرابطات والفنيّين وكذا المدرّبين، كان الهدف منها الخروج بتوصيات لتطوير الكرة الطائرة الجزائرية من كل الجوانب من خلال وضع الأسس اللازمة، للنجاح في تجسيد المساعي التي جئنا من أجلها والمتمثلة في تطوير الطائرة النسوية والشاطئية". وأضاف: "نطمح لتطوير الكرة الطائرة المدرسية وكذا في الجنوب الجزائري لأنه جدّ مهم بالنسبة لنا".

إنجاز تاريخي في كرة السلة 3 ضدّ 3 (أقل من 23 سنة)

الجزائر في الصدارة إفريقيّا والخامسة عالميّا

تحتل الجزائر المركز الخامس في الترتيب العالمي للاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) لفئة 3 ضدّ 3 لأقل من 23 عاما، برصيد 354, 986 نقطة، حسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة السلة. وعلى الصعيد القاري، تأتي الجزائر في المركز الأول، وهو إنجاز غير مسبوق في تاريخ كرة السلة الوطنية (3 ضد 3).

وحسب اتحادية كرة السلة، تجسّد هذه المرتبة التحسّن المتواصل لكرة السلة الجزائرية في اختصاص (3 ضدّ 3)، وتشكّل ثقافة اللعبة (3 – 3) بالموسيقى الحضرية والتنشيط والتحديات الفنية.

الطبعة الثالثة لسباق "عبور خليج الجزائر"

أكثر من 180 سبّاح وسبّاحة في مضامير السباق

شهدت الطبعة الثالثة لسباق "عبور خليج الجزائر"، الذي جرى بالجزائر العاصمة، مشاركة 189 سباح منهم ما يفوق 40 من العنصر النسوي، من مختلف الأعمار، جاؤوا من عدة ولايات وأندية وطنية.

جرى هذا السباق في المياه الحرة على مسافة 10 كلم، انطلاقا من شاطئ "الصابلات" إلى غاية شاطئ "مارينا". وتم تقسيم المتنافسين إلى ثلاث فئات عمرية لكلا الجنسين: 17–14 سنة، 30–18 سنة و31 سنة وما فوق، أصغرهم يبلغ من العمر 14 سنة فيما يبلغ أكبرهم 68 عاما، فضلا عن مشاركة سبّاحة من ألمانيا.

عند الذكور، وفي سباق فئة 17–14 سنة، فاز قنون حسام بوقت قدره (1ساا، 02د و12ث1)، متبوعا بصاولي ياسر (1ساا، 03د و05ث1) ومزور محمد بزمن قدره (1ساا، 03د و55ث1).

وفي سباق فئة 30–18 سنة، عادت الغلبة إلى سبّاح المنتخب الوطني، رمزي شوشار، بوقت قدره (1ساا، 54د و23ث1)، وحلّ منافسه الثاني بـ(1ساا، 03د و27ث1)، فيما جاء بشير مباركي في الأمتار الأخيرة محمد تارغة بـ (55د، 13ثا و00ج) الذي حل ثالثا.

عند فئة 31 سنة فما فوق، فاز بالسباق عبد العزيز سليم (1ساا، 16د و25ث1)، وحلّ منافسه كسوري سامي ثانيا بـ(1ساا 20د و04ث1)، فيما حل بولحليب عبد الحكيم ثالثا بتوقيت (1ساا 23د و13ث1).

ولدى الإناث، فاز بسباق فئة 17–14 سنة، السباحة ميلينا تالاوبريد بزمن قدره (1ساا، 13د و20ث1)، متبوعة بندى الفكاير (1ساا، 21د و41ث1) ولميس عمران بـ(1ساا، 14د و43ث1) على التوالي.

وفي سباق فئة 30–18 سنة، فازت سبّاحة المنتخب الوطني، ميليسا توامي، بوقت قدره (1ساا، 04د، و44ث1)، فيما جاءت إيناس حاج قويدري ثانية في ظرف (1ساا، 01د و43ث1)، وحلّت هبة قزولة في المركز الثالث بزمن قدره (1ساا، 07د و23ث1).

أما عند فئة 31 سنة فما فوق، فازت السبّاحة فهيمة خفاش بزمن (1ساا، 18د و43ث1)، وحلّت ثانية سلهادي ميليسة بـ(1ساا 03د و40ث1) بينما جاءت السبّاحة الألمانية كريستين لادويغ في الصف الثالث بـ(1ساا 15د و41ث1).

وصرّح سبّاح المنتخب الوطني، رمزي شوشار، لـ"وأج": "السباق كان قويا سيما مع منافسين من أندية مولودية الجزائر وأولمبيك الجزائر. هذا الفوز هو نتيجة التدريبات المكثفة التي أجريتها لبلوغ هذا المستوى"، مضيفا: "سأحضر جيدا تحسبا للألعاب الإسلامية (نوفمبر 2025) بالسعودية، لتشريف الألوان الوطنية وإفتكاك ميدالية".

وصرّحت سبّاحة المنتخب الوطني، ميليسة توامي من جهتها قائلة: "المسلك كان جيّدا وهو ما مكّنني من تسيير الأمور لصالحي. أتمنّى أن تكون هناك مشاركات أكثر لدى الإناث لكي يرتفع المستوى في قادم الطبعات. الآن سأستعدّ للألعاب الإسلامية مع فريقي مولودية الجزائر لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة".

من جهته، ركّز مدير الشباب والرياضة لولاية الجزائر، ياسين سياقي، في تصريح لـ"وأج" على نجاح الحدث، بقوله: "لأول مرة طبعة وطنية متعدّدة الفئات العمرية، وتميّزت بحضور سبّاحة من ألمانيا، ما يؤشّر على نجاح التظاهرة. وما أضفى جمالية على هذا الحدث هو حضور العائلات، لأنّ الهدف من التنظيم هو سياحي ترفوي بالدرجة الأولى".

وأضاف: "فضلا عن مشاركة الأندية وعناصر من الأمن والدرك الوطنيّين، سجّلنا حضور سبّاحين من 28 ولاية، منها 12 ولاية داخلية، وهذا ما يعكس اهتمام الشباب بهذا النوع من الأنشطة". واختتم بالقول: "سنعمل على تحسين مستوى التنظيم وجعل التظاهرة دولية مستقبلا".

وعبّر رئيس رابطة السباحة لولاية الجزائر، عثمان عبد الحفيظ، عن ارتياحه لأجواء المنافسة قائلا: "سارت الأمور كما خطّطنا لها. نتطلّع إلى مستوى أعلى ومشاركة أكبر مستقبلا لجعله حدثا دوليا بسبّاحين أجانب".

وفي تصريحه لـ"وأج" أكّد مدير ديوان الحظائر والرياضات والتسلية لولاية الجزائر، عز الدين سواني، أنّ هيئته "دوما في الموعد لإنجاح مثل هذه التظاهرات، سيما من الناحية التنظيمية والأمنية وحتى اللّوجستية" معتبرا أنّ إعطاء المنافسة طابعها الدولي في المستقبل "سيكون شرفا كبيرا لنا ولولاية الجزائر وسنسانهم في إنجاحها".

للتذكير، فقد تمّ بعث تظاهرة "عبور خليج الجزائر" سنة 2023، بعد انقطاع دام أكثر من خمس سنوات، من خلال السباق في المياه المفتوحة.

سيـد راموفيتـش يبرمـج تربّصـا ثانيـا بوهـران

شبـــاب بلـــوزداد ينهي تربّصه التحضيري بطبرقة

عادت، أمس، بعثة شباب بلوزداد إلى أرض الوطن، بعد 17 يوما من التحضير في مدينة طبرقة التونسية، وكان التربّص ناجحا إلى أبعد الحدود، خاصة بعد الرضا التام الذي أبداه المدرب الألماني سيد راموفيتش، في الوقت الذي ينوي هذا الأخير برمجة تربص آخر في مدينة "الباهية" وهران، خلال الأيام المقبلة من أجل شحن البطاريات قبل انطلاق البطولة.

عمار حميسي

أنهى فريق شباب بلوزداد تربّصه التحضيري في مدينة طبرقة التونسية، والذي دام 17 يوما تخلّلته مواجهتين وديتين أمام الخور القطري وشباب قسنطينة، حيث كان التربّص ناجحا إلى أبعد الحدود، بما أنّ المدرب نجح في تطبيق برنامج العمل الذي قام بتسطيره، قبل السفر إلى تونس والذي لاقى تجاوبا كبيرا من طرف اللاعبين.

من الناحية البدنية عمل اللاعبون بجد خلال فترة التربّص، من خلال الرفع من جاهزيتهم البدنية التي رغم أنها لم تصل إلى الجاهزية التامة، إلّا أنّ المدرب يرى أنّ الفريق تطور من هذه الناحية، ويبقى من الضروري مواصلة العمل خلال الجزائر، من أجل الوصول للجاهزية التامة قبل انطلاق البطولة.

من الناحية الفنية كان العمل كبيرا من طرف المدرّب واللاعبين، من أجل تطوير الجوانب التي ظهرت عليها بعض النقائص خلال الموسم الماضي، وهو العامل الذي ركّز عليه المدرب، الذي يرى أيضا أنّ الفريق نجح في التطور من الناحية الفنية، رغم غياب بعض اللاعبين المهمين بسبب ارتباطهم رفقة المنتخب المحلي، في صورة (بوكرشاوي، مزيان، خاسف، باكور، بلحوسيني).

لعب شباب بلوزداد مواجهتين وديّتين في تونس، الأولى فاز بها على حساب الخور القطري، وخسر الثانية أمام شباب قسنطينة، وبما أنّ النتيجة ليست مهمة في هذا النوع من المباريات التي تبقى تحضيرية بالأساس، فالمدرّب استفاد كثيرا من الناحية الفنية، ونفس الأمر انطبق على اللاعبين.

كان بالإمكان برمجة مواجهة ثالثة، بعد أن تلقّت إدارة شباب بلوزداد طلبا من نظيرتها في وفاق سطيف، ببرمجة مواجهة ودية إلّا أنّ المدرب راموفيتش رفض الأمر، وهذا خوفا من الإصابات العضلية، بما أنه لم يضع في الحسبان لعب مواجهة ثالثة، واللاعبون كانوا قد عملوا بجد بعد مواجهة شباب قسنطينة مع المحضر البدني.

لن يكتفي الفريق بتربّص تونس، بما أنّ المدرب راموفيتش طلب من الإدارة برمجة تربّص تحضيري آخر بالجزائر لمدة 10 أيام، سيكون بنسبة كبيرة في مدينة وهران، وهذا من أجل الاستفادة بالتدريب على مستوى ملعب ميلود هدفي، المغطى بالعشب الطبيعي وهذا من أجل مواصلة العمل من الناحية الفنية والبدنية.

من ناحية التعاقدات تواصل إدارة الفريق مساعيها من أجل التعاقد مع لاعبين جدد، وبعد حسم صفقة المهاجم التونسي بن حمودة، تسعى الإدارة إلى التعاقد مع لاعب وسط ميدان استرجاعي، بطلب من المدرب راموفيتش الذي اشترط أن يكون لاعبا كبيرا وذو مستوى عالي.

وضعت إدارة الفريق لاعبان اثنين تحت المجهر، ويتعلق الأمر بمتوسط ميدان فريق اتحاد الجزائر سليم بوخنشوش، والتونسي معز حاج علي لاعب الإتحاد المنستيري، حيث أبدى المدرب رضاه على الاسمين، وأكّد على الإدارة بضرورة ضمّ أحدهما خلال فترة الانتقالات الصيفية، من أجل تدعيم الفريق بلاعب قادر على تكسير هجمات المنافس وبناء اللعب من الخلف.

في سياق آخر، مازالت إدارة الفريق تسابق الزمن، من أجل إيجاد ملعب تستقبل فيه خلال الموسم المقبل منافسيها، بعد قرار غلق ملعب 5 جويلية الأولمبي وعدم جاهزية ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، حيث وضعت إدارة الفريق ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، كأحد الخيارات المهمة من أجل اللعب فيه خلال الموسم المقبل أو ملعب الرويبة شرق الجزائر العاصمة.

مولوديـــــة وهـــران

الإدارة تتّفق مع المدرب الفرنسي هوبير فيلود

انضم المدرب هوبير فيلود إلى بعثة مولودية وهران المتواجدة في تربص تحضيري بالجزائر العاصمة، تحسبا لاستلام العارضة الفنية للفريق الناشط في بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم، حسب ما أعلنته إدارة النادي.

وسيقود هذا التقني، الذي سبق له تدريب عدة أندية جزائرية مثل وفاق سطيف واتحاد العاصمة وشباب قسنطينة وشبيبة القبائل، أول حصة تدريبية له مع "الحمراوة" هذا الأحد.

وفي فيديو نشره النادي على صفحته الرّسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، حرص المدرب الفرنسي لمنتخبي السودان وبوركينا فاسو، عند وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي، على "تحية" جماهير المولودية، مؤكّدا التزامه الكامل مع الفريق.

ويخلف المدرب البالغ من العمر 66 سنة عبد القادر عمراني، الذي غادر الفريق في بداية التحضيرات الصيفية، ومنذ ذلك الحين، تولى المدير الرياضي الجديد سي الطاهر شريف الوزاني، الإشراف على تدريبات المولودية.

وتعزّزت تشكيلة "الباهية" بخمسة لاعبين جدد إلى حد الآن، في حين تم الاستغناء عن عدد من العناصر من التعداد السابق، ويجري الفريق حاليا ثاني تربّص له خلال هذه الفترة التحضيرية الصيفية، حيث خاض خلاله مباراتين وديتين، آخرهما، أمس، ضدّ نادي مولودية البيض (2–2) بملعب الدار البيضاء (الجزائر).

وسيكون أمام فيلود حوالي عشرة أيام لتحضير أول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد، حيث من المقرّر أن ينطلق الموسم الكروي الجديد يوم 21 أوت الجاري.

شبيبة القبائل

رضوان بركان يلتحق بصفوف نادي الوكرة القطري

أعلن فريق شبيبة القبائل، عن انتقال المهاجم رضوان بركان إلى نادي الوكرة القطري، حسبما كشفت عنه إدارة النادي في بيان لها.

وجاء في بيان النادي: "تعلم إدارة شبيبة القبائل أنصارها عن التحاق اللاعب رضوان بركان بصفوف نادي الوكرة القطري".

وتألق الموسم الفارط بركان بألوان شبيبة القبائل أين سجّل عشرة أهداف وقدّم تمريرتين حاسمتين في 30 مباراة خاضها مع "الكناري" في مختلف المنافسات. والتحق بركان بصفوف شبيبة القبائل صيف 2023، قادما من نادي أولمبيك أقبو. وكان اللاعب يتواجد ضمن اهتمامات النادي البليجيكي زيلت واراغيم، ولكن اللاعب بركان فضّل خوض تجربة احترافية في قطر.

في حصة الاستئناف بـ"شان-2024"

مبـاراة تطبيقيـة لبدلاء المنتخـب الوطنـي

استأنف المنتخب الوطني لكرة القدم للاعبين المحليّين تحضيراته لخوض مواجهة منتخب غينيا، حيث خاض البدلاء مباراة تطبيقية أمام نادي كامبالا سيتي، الناشط ضمن بطولة الدرجة الأولى الأوغندية، وذلك بملعب كاديبا بالعاصمة كامبالا، حسب ما أفاد بيان الاتحادية الجزائرية على موقعها الرسمي.

وخصّص المدرّب مجيد بوقرة هذا الاختبار التطبيقي للاعبين الذين لم يشاركوا كثيرا منذ بداية "الشان"، بهدف إبقائهم في أجواء المنافسة تحسّبا لإمكانية الاعتماد عليهم وتوفير حلول إضافية في قادم المنافسة.

وفازت التشكيلة الوطنية في المباراة التي جمعته أمام فريق محلي بنتيجة (2–0)، بفضل هدفي الطيب مزياني وضياء الدين مشيد في الشوط الثاني.

أما اللاعبون الأساسيون الذين شاركوا ضد جنوب إفريقيا، فخضعوا على هامش المباراة التطبيقية لحصة استرخائية رفقة المحضر البدني.

ويستفيد "الخضر" هذا الأحد من يوم راحة، وذلك للمرة الأولى منذ وصولهم إلى العاصمة الأوغندية، قبل استئناف التحضيرات للمباراة المقبلة ضدّ غينيا المبرمجة يوم الجمعة 15 أوت، وفي الجولة الثالثة التي سيكون أشبال المدرب مجيد بوقرة معفيّين منها، سيواجه منتخب جنوب إفريقيا، يوم الاثنين، نظيره الغيني (15:00)، فيما تلتقي أوغندا مع النيجر (18:00).

وبرصيد أربع نقاط، تتصدّر الجزائر المجموعة الثالثة، متقدمة على غينيا وأوغندا (3 نقاط). وتأتي جنوب إفريقيا في المركز الثالث بنقطة واحدة، بينما يحتل النيجر المركز الأخير بصفر نقطة، في انتظار خوض مباريات الجولة الثالثة التي ستكون العناصر الوطنية معفية منها.

ويتأهل صاحبا المركزين الأولين عن كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي المقرّر يومي 22 و23 أوت.

بطولة إفريقيا للاعبين المحليّين

منتخب تنزانيا أول المتأهّلين لربع النهائي

بات منتخب تنزانيا أول المتأهلين للدور ربع النهائي من بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين لكرة القدم، بفوزه على نظيره مدغشقر بنتيجة (2 - 1)، في المباراة التي جمعتهما، سهرة السبت، ضمن منافسات الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية، المقامة حاليا بكينيا، وأوغندا، وتنزانيا، وتستمر حتى الثلاثين من أوت الجاري.

وسجّل كليمان فرانسيس مزيزي ثنائية تنزانيا في الدقيقتين (13 و20)، فيما قلّص النتيجة اللاعب رازافيماهاتاتا لمدغشقر في الدقيقة (64).

وفي مباراة أخرى ضمن الجولة ذاتها، حقّق منتخب موريتانيا أول فوز له في البطولة على حساب جمهورية إفريقيا الوسطى بنتيجة (1 – 0)، سجّله أحمد المختار أحمد في الدقيقة التاسعة. وبهذا الفوز، رفع المنتخب الموريتاني رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بينما ظلّ منتخب إفريقيا الوسطى، الأخير في ترتيب المجموعة من دون رصيد.

وكان منتخب موريتانيا قد استهل مشاركته في البطولة بتعادل سلبي أمام مدغشقر، ثمّ خسر أمام تنزانيا (1 – 0)، في حين خسر منتخب إفريقيا الوسطى مباراته الأولى أمام بوركينا فاسو بنتيجة (2 – 4).

ترجي مستغانم

الإدارة تتّفق مـــع عسكـــر

أعلن ترجي مستغانم، الناشط في الرابطة المحترفة لكرة القدم، عن تعاقده مع لاعب خط الوسط عبد الحق عسكر في إطار سلسلة تعاقداته خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وكان اللاعب الجديد في صفوف الترجي قد لعب الموسم الماضي بألوان أولمبيك أقبو، المنتمي هو الآخر إلى الرابطة المحترفة، بعد أن التحق به قادما من وفاق سطيف.

وينضمّ عسكر إلى قائمة طويلة من اللاعبين الجدد الذين تعاقدت معهم إدارة نادي الغرب الجزائري هذا الصيف، على غرار: عبد الله المؤدن وآدم عيشوش من مولودية البيض ونجم مقرة على التوالي، وأحمد قمعق الذي لعب مع اتحاد عنابة في مرحلة الذهاب من الموسم الماضي قبل أن ينهي الموسم مع نادٍ ليبي)، وأيمن بوعلاق (اتحاد الحراش)، زوبير مطراني وعبد الحفيظ بن عمارة (مولودية وهران)، الطاهر بن خليفة (وفاق سطيف)، سيد أحمد العمري وعلي هارون (أولمبي أقبو)، بوعلام سرير (أولمبي الشلف)، حسام بيوض (رائد القبة)، ومحمد تومي (مولودية البيض).

وبدأ أصحاب القميص "الأخضر والأبيض"، الذين عادوا الموسم الماضي إلى صفوف الرابطة الأولى بعد غياب دام 25 سنة، تربّصهم التحضيري الثاني، أمس الأحد، بمدينة سطيف، وهي نفس المدينة التي احتضنت التربّص الأول لـ"الحواتة"، والذي اختُتم، يوم الخميس الماضي، واستمر لثلاثي عشر يوماً.

كـــأس بيلـي جيـن كينـغ للتنـــس

فوز الجزائر أمام بوروندي في المباراة الترتيبية

فاز المنتخب الجزائري للسيدات (أكابر) للتنس، أمام نظيره البوروندي بنتيجة (3- 0)، في المباراة الترتيبية (10 إلى 12) لكأس بيلي جين كينغ (المجموعة الثالثة / منطقة إفريقيا)، التي اختتمت، السبت، بمدينة ويندهوك (ناميبيا).

ويعتبر هذا الفوز الثاني على التوالي للجزائر، بعد الفوز المسجّل يوم الخميس الفارط أمام أوغندا (3–0) لحساب المباراة الترتيبية الأولى. وعقب هذه النتيجة، يكون المنتخب الوطني قد ضمن بقائه ضمن المجموعة الثالثة في الموسم المقبل.

خلال مرحلة المجموعات، انهزم المنتخب الوطني أمام كل من زيمبابوي (3–0)، كينيا (3–0) وتونس (3–0) على التوالي. وضمت تشكيلة المنتخب الوطني في صفوفها كل من ميليسا ريم بن عمار كرفاح (18 سنة)، روان ميباركي (19 سنة) وبشرى ميباركي (21 سنة)، تحت تأطير عايدة بايرة التي تولت مهام قائدة الفريق.

وتعد كأس "بيلي جين كينغ" أعرق منافسة عالمية في التنس للسيدات على مستوى المنتخبات. وقد كانت تعرف سابقا بـ"كأس الاتحادية" حتى عام 1994، ثمّ "فيد كاب" حتى سبتمبر 2020، وتعادل كأس ديفيس الخاصة بالرجال.

ملاكمـــة

دورة وطنيـــة للمواهـــب الشابـــة بالشلـــف

سيتمّ إجراء دورة وطنية للمواهب الشابة للملاكمة خلال الفترة الممتدة من 29 أوت إلى 4 سبتمبر 2025 بمدينة الشلف، حسب ما علم، لدى الاتحادية الجزائرية للملاكمة.

ويوضّح نفس المصدر أنّ الدورة مفتوحة فقط لموالِيد 2011 و2012 المنتمين لصنف الأصاغر. وتخص الدورة الأوزان التالية وهي: 34 كلغ، 36 كلغ، 39 كلغ، 42 كلغ، 45 كلغ، 48 كلغ، 51 كلغ، 54 كلغ، 57 كلغ، 60 كلغ، 63 كلغ، 66 كلغ، 70 كلغ وأكثر من 70 كلغ. ويأمل الأندية المشاركة بثمانية ملاكمين في حدود الأوزان المذكورة، حيث تجرى المنازلات في ثلاث جولات تدوم كل جولة 90 ثانية، تتخلّلها راحة مدتها دقيقة واحدة بين كل جولة.

واختارت رابطة الشلف للملاكمة التي تنظم الدورة بالاشتراك مع الاتحادية الجزائرية للملاكمة، مخيّم الشباب بمدينة التنس لاحتضان هذه المنافسة. وتوضّح الرابطة بأنّ "الإقامة ستكون مجانا لكل الأندية المشاركة شريطة احترام العدد المتفق عليه".

"كراســـك" يدعـــو الباحثـــين إلى المساهمـــة..

"تـــراث".. رحلـــة مشوقـــة إلى عوالـــم "الثقافـــة الحسانيـــة"

أطلق مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (CRASC) دعوة مفتوحة للباحثين والباحثات، للمساهمة في العدد السادس من مجلة تراث، الذي سيحمل عنوان "الثقافة الحسانية: تراث مشترك ورهانات حضارية في فضاء إفريقيا والصحراء"، بإشراف الدكتورة مباركة بلحسن.

فاطمة الوحش

وتندرج هذه المبادرة في إطار سعي المركز إلى إعادة طرح موضوع الثقافة الحسانية في قلب النقاش الأكاديمي، من خلال مقاربة شمولية تعبر التخصصات، وتجمع بين الأنثروبولوجيا، والإثنوغرافيا، واللسانيات، والتاريخ، بهدف تفكيك مكوناتها وفهم أبعادها العميقة.

وتصف إشكالية العدد الثقافة الحسانية بأنها ظاهرة ثقافية مركبة، تتقاطع فيها أبعاد لغوية واجتماعية ورمزية وروحية، وتشكّل أحد أغنى أشكال التراث غير المادي في الصحراء الكبرى والفضاء الإفريقي. هذا التراث، بامتداداته الجغرافية الواسعة، يتجاوز حدود الانتماء المحلي الضيق ليصبح عنصرًا أساسيًا في النقاشات المعاصرة حول الهوية وصون الذاكرة الجماعية، خاصة في المناطق التي تتقاطع فيها رهانات الرمزية والسلطة والانتماء.

وفي الفضاء البيضاني الممتد من موريتانيا إلى الجزائر والصحراء الغربية وشمال مالي والنيجر، تشكل الثقافة الحسانية وعاء جامعا، صاغته قرون من التفاعل بين القبائل والتجارة والهجرات والممارسات الدينية والفنية. ويُعتبر الشعر الحساني، أو "لغن" كما يُعرف محليًا، أحد أبرز تعبيراتها، حيث يتسم بما يسمى "الإغراب" اللغوي، أي استخدام معجم قديم مهجور، يمنحه قيمة جمالية وفكرية عالية. وإلى جانب الشعر، تمثل الأمثال والحكايات الشعبية خزّانًا للمعرفة الرمزية، ومرآة للبنية الاجتماعية والقيم الأخلاقية، حيث نجد فيها صورًا للعلاقات الاجتماعية وأدوار المرأة ومفاهيم الحكمة الشعبية.

اللغة الحسانية، وهي المكوّن الأساسي لهذه الثقافة، تشكّل في ذاتها وثيقة تاريخية حية، إذ تمزج بين العربية الفصحى ولهجات صنهاجة وبعض المفردات الإفريقية، في دليل على عمق التفاعل بين المكونات الثقافية عبر الزمن. وهذا التنوع اللغوي يعكس بدوره تنوع البيئات الاجتماعية والسياسية التي احتضنت الثقافة الحسانية، ويمنحها قدرة على التكيف مع تحولات العصر، دون أن تفقد جذورها.

ويحظى حضور المرأة في الثقافة الحسانية بخصوصية لافتة، حيث تظهر في الأمثال والحكايات كفاعل اجتماعي مؤثر، وحكيم قادر على إدارة المواقف وحل النزاعات. وتؤكد ممارسات اجتماعية مثل رفع المهر للمطلقة أو الاحتفال بالطلاق، على استمرار تقاليد صنهاجية قديمة تمنح المرأة وضعًا اعتباريًا مميزًا، وتكسر الصورة النمطية التي تختزل أدوارها في حدود ضيقة.

وتستند هذه الدعوة العلمية إلى رصيد غني من الدراسات السابقة حول المجتمع الحساني، من بينها أعمال بيار بونت التي تناولت النظام الاجتماعي البيضاني، وأبحاث صوفي كاراتيني التي درست التحولات السياسية، وأعمال كورين فورتي حول النوع الاجتماعي والجسد، إضافة إلى مساهمات بول مارتي وفيليب مارشيزين. هذا الإرث البحثي يوفّر قاعدة معرفية صلبة يمكن البناء عليها لتوسيع آفاق النقاش العلمي.

ويقترح العدد محاور متعددة لدراسة الثقافة الحسانية، منها الأنثروبولوجيا الاجتماعية عبر تحليل البنية القبلية وتنظيم المجتمع الحساني، وعلاقة الدين بالسلطة الرمزية وتأثيرها في تشكيل المخيال الجماعي، ودراسة التراث الشفهي بما يشمل الشعر والأمثال والحكايات الشعبية ودورها في مقاومة النسيان الثقافي، وكذلك البحث اللساني في اللهجة الحسانية، في علاقتها بالعربية والأمازيغية، ورصد تحولاتها في ظل العولمة والرقمنة. كما يتطرق العدد إلى موضوع الهوية والتدين من خلال الخطاب الديني الحساني، ودور الزوايا والتصوف والفتوى المحلية في صياغة الوعي الجمعي.

وقد أبرز البيان الصادر عن المركز أن تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية **2025**"، كانت محطة كاشفة عن الأهمية التي يوليها الفاعلون الثقافيون والمؤسسات لهذا التراث، باعتباره ليس مجرد ذاكرة محلية مغلقة، بل عنصرًا حيًا في التفاعل الحضاري المغاربي والإفريقي، وأداة لإعادة التفكير في سياسات التنمية الثقافية وآليات الإدماج الاجتماعي، وإنتاج الرمزية في المجتمعات الصحراوية.

وحدد المركز تاريخ **30** سبتمبر المقبل، كآخر أجل لاستقبال المساهمات العلمية، على أن يتم إرسال المقالات عبر منصة **ASJP** على الرابط:
https://asjp.cerist.dz
/en/PresentationRevue/920

الشاعـرة كوثـر فراحتيـة لـ"الشعـب":

الأصالة والحداثة.. حليفان لا غريمان

كوثر فراحتية.. شاعرة من ولاية المسيلة، وجدت في الشعر الشعبي الملحون نبضها الخاص وفضاءها الإبداعي، فسخرت قلمها لإحياء تراث الأجداد وصون الذاكرة الشعبية بلغة وجدانية تنبض بالهوية والانتماء. بالنسبة لها، الكتابة ليست مجرد نظم قوافٍ، بل فعل ثقافي يعيد للموروث الشعبي الجزائري حضوره الساحر في زمن الحداثة.

أمينة جابالله

تقول فراحتية في تصريح لـ«الشعب": "أحاول أن أترجم وجدان الشعب مع الحفاظ على روح المدينة، وأسعى لأن يظل الموروث الشعبي الجزائري حاضرًا في الذاكرة، رغم تحولات العصر".

كانت انطلاقتها مع قصيدة بعنوان "الحضنية" التي فازت بها بالمرتبة الأولى في مسابقة وطنية، لتفتح أمامها باب التتويجات، حيث حصدت في أقل من ثماني سنوات جوائز وطنية، بينها المرتبة الأولى في فئة الشعر الملحون في الطبعة العشرين من مسابقة "الكلمة المعبّرة" التي نظمتها مؤسسة فنون وثقافة، وجائزة دولية تمثلت في المرتبة الثالثة في المسابقة الدولية للشعر الشعبي بمدينة دوز التونسية سنة 2024.

وتؤكد فراحتية أن هذه النجاحات صنعت لديها ثقة أكبر ومسؤولية أعمق، وجعلتها تؤمن بأن الكلمة الهادفة قادرة على عبور الحدود وترك أثرها. مواضيعها تمتد من التراث والوطن إلى قضايا الإنسان، الأم، الأب، الحب، الكرامة والهوية، وهي لا تحصر قلمها في زاوية واحدة، بل تجعله صوتًا يعكس قضايا المجتمع وتطلعاته.

وترى فراحتية أن قوة الشاعر تكمن في المزاوجة بين الأصالة والحداثة؛ باحترام الموروث واستلهام جمالياته دون الاكتفاء بنسخه، وإعادة صياغته بروح معاصرة تلبي الذائقة الجديدة وتواكب تحولات المجتمع. وعن أسلوبها، تقول: "القصيدة هي التي تملي شروطها، فبعضها يحتاج إلى نفس حكائي، وأخرى إلى نغمة وجدانية، وأحيانًا إلى رمزية كثيفة"، مؤكدة أن الإبداع الحقيقي يولد من حرية الشكل وانسجامه مع الفكرة.

لاكتشاف الإنتاجات السينمائية الجزائرية

عروض الفن السابع تبهج سهرات بجاية

أطلق المركز الوطني للسينما والسمعي البصري (CNCA)، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون لولاية بجاية، سلسلة عروض سينمائية مفتوحة بالفضاءات العمومية، وذلك من 7 إلى 12 أوت الجاري ابتداءً من الساعة التاسعة مساءً..

وتندرج هذه المبادرة في إطار برنامج موسم الاصطياف 2025، تحت شعار "صيفنا لمة وأمان"، ضمن جهود وزارة الثقافة والفنون لنشر الثقافة السينمائية عبر مختلف ولايات الوطن.

وتهدف هذه المبادرة إلى تنشيط الساحات العمومية ومنح جمهور أوسع، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى قاعات العرض، فرصة لاكتشاف الإنتاجات السينمائية الجزائرية والتقرب أكثر من عالم الفن السابع في أجواء عائلية ممتعة.

وانطلقت العروض مساء 7 أوت من "قصبة بجاية"، وسط حضور لافت للعائلات التي تفاعلت مع الأعمال المعروضة، معبرة عن شغفها بعالم السينما وسعادتها بإتاحة هذه التجربة للكبار والصغار على حد سواء. وتتواصل هذه الفعاليات على مدار خمسة أيام، لتضفي على ليالي بجاية الصيفية لمسة من الجمال والبهجة.

المهرجان الثقافي للموسيقى الحالية بقالمة

وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

انطلقت سهرة أمس الأحد بالمسرح الروماني بقالمة، فعاليات المهرجان الثقافي الـ13 للموسيقى الحالية. وأوضح محافظ المهرجان كريم بعلي، أن السهرة الافتتاحية لهذه التظاهرة الفنية المنظمة برعاية وزارة الثقافة والفنون وبإشراف والي ولاية قالمة حورية عقون عرفت تنظيم وقفة تضامنية خاصة بمساندة الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة الذين يتعرضون للحصار والتجويع والإبادة الجماعية من طرف الكيان الصهيوني.

وأوضح المتحدث أن محبي الموسيقى من الشباب والعائلات كانوا على موعد خلال سهرة الافتتاح لهذه الطبعة مع طبق فني متنوع تداول على تنشيطه كل من فرقة راينا راي التي تعتبر واحدة من أشهر فرق موسيقى الراي في الجزائر، والتي احتفلت بالمناسبة بالذكرى الـ45 لتأسيسها، إضافة إلى الفنان سليم الشاوي والفنانة نادية قرفي.

وأفاد محافظ المهرجان بأن البرنامج الفني لهذه التظاهرة سيعرض على مدار 4 أيام فسيفساء غنائية يشارك في تنشيطها 10 فنانين وفرق فنية من مختلف ربوع الوطن.

بـن زيـاني يوقّـع "الشعـر الملحـون الجزائـري"

قـدّر أنـه أقـرب الفنـون الأدبيـة إلى عواطـف النـاس

صدر حديثا، عن دار "ألفا للوثائق"، كتاب "الشعر الملحون الجزائري، أبحاث وآراء"، للدكتور زين العابدين بن زياني. ويتطرق الكتاب إلى نشأة الشعر الملحون الجزائري، وأنواعه، وأشكاله، وظواهره، وموضوعاته. كما يسعى إلى إبراز أبحاث وآراء أهم الباحثين الجزائريين والعرب في مجال الدراسات الشعبية، بالتحليل والمناقشة العلمية، وكذا التعريف الموجز لبعض فحول الشعر الملحون بالجزائر.

أسامة إفراح

في إصداره الجديد "الشعر الملحون الجزائري - أبحاث وآراء"، يتطرق الدكتور زين العابدين بن زياني إلى واحد من أهم مكونات التراث الثقافي الجزائري.

وعن هذا العمل، الصادر عن دار "ألفا للوثائق" في 132 صفحة، يقول الدكتور بن زياني: "غايتُنا في هذا الكتاب، أنّ نُحسِنَ في طرح نَظْرَتنا ورأينا في موضوعاته المختارة، راجين أن نقدّم إضافة لمكتبة أدبنا الشعبي".

ويؤكد المؤلف، في مقدمة كتابه، أن الشعر الملحون وليد الثقافة الشعبية، وشكل من أشكال التعبير في الأدب الشعبي المتداول على ألسنة العامة بطريقة شفاهية، متوارثا جيلاً بعد جيل. وتشمل أشكال التعبير في الأدب الشعبي، الفنون القولية: كالأمثال والألغاز والحكايات والخرافات والأغاني والنكت والشعر الملحون (الشعبي).. وهذه الأشكال الأدبية لا تُسند لفرد بعينه، بل تتشارك في إبداعها وإنتاجها جماهير عريضة على مرّ الزمان والمكان.

ويضيف بن زياني أن الشعر الملحون الجزائري يشكل جزءًا هاما من التراث العربي والإنساني، كونه يعبر عن عاطفة الإنسان قبل كل شيء، فهو شعر وجداني بالدرجة الأولى، إذ تبرز فيه شخصية الشاعر سواء من خلال البوح عن إحساساته ومشاعره الذاتية، أو من خلال البوح عن إحساسات ومشاعر الآخرين تعبيرًا صادقًا عن خلجات النفس.

كما يزخر الشعر الملحون الجزائري بقيم فنية وموضوعاتية، معبرًا بها عن آلام وآمال الجماهير الشعبية في قالب أدبي شعبي يتماشى مع مستواها اللغوي والفكري والثقافي والحضاري. وهو جدير بأن يكون عملا أدبيا لأنه نابض بالحياة، يعبّر عن تجربة ذاتية أو مجموعة من التجارب الإنسانية التي يمر بها الشاعر في حياته أو في حياة من يعايشهم، فيهتز وجدانه

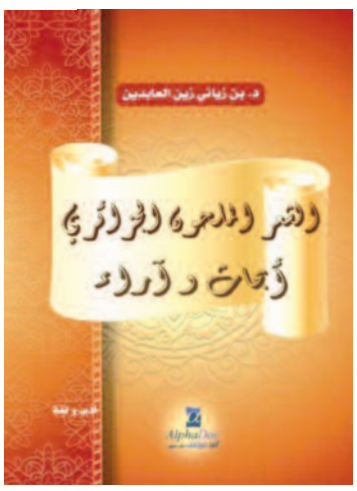

ويثير في الوقت ذاته اهتزازات وانفعالات السامع أو القارئ بكل تلقائية.

ووفقا للكاتب، فإن هذه الرؤية للحياة والأدب، يترجمها الشعر الملحون، الذي يُعدّ أقرب الفنون الأدبية إلى عواطف الناس وأهوائهم، مصوّرا خواطرهم ومشاعرهم، وكل ما تنبض به قلوبهم، سواءً في حالتيْ انبساطها أو انقباضها، فهو لسان الجماعة ومستودع مآثرها ومفاخرها وأمجادها وعاداتها وتقاليدها، على مر الزمان والمكان.

ويرى الكاتب أن شاعر الملحون الجزائري قد وجد في بيئته المحلية مناخا صالحا للتعبير عن عواطفه وانشغالاته بلغة سهلة وأسلوب بسيط لا يتطلب معرفة الكتابة وإتقان قواعد اللغة العربية، فعبر بعفوية عن عمق المعاناة ونضج التجربة ورهافة الإحساس الفردي والجماعي، فكان شعرهُ سجلا حافلا بالأحداث نتعرف من خلاله على المستوى الفكري والشعوري للعباد وللبلاد، يجد الباحث فيه نتاجا شعريا غزيرا بموضوعاته المتنوعة ومضامينه الجديرة بالتحليل والدراسة.

وعليه، جاء هذا الكتاب ليبرز أبحاث وآراء أهم الباحثين الجزائريين والعرب في مجال الدراسات الشعبية، كعبد الحميد بورايو، ومحمد سعيدي، وعبد الله ركيبي، والتلي بن الشيخ، والعربي دحو، ونبيلة إبراهيم، وأحمد مرسي، ومحمد المرزوقي، وغيرهم، بالتحليل والمناقشة العلمية، وكذا التعريف الموجز لبعض فحول الشعر الملحون بالجزائر، كنموذج للدراسة، لتعُم الفائدة للباحثين والطلبة، محاولين وضعها في سياقها المعرفي الخاص بها.

ويضم هذا الكتاب مدخلا عاما تناول فيه الكاتب نشأة الشعر الملحون الجزائري، متطرقا فيه إلى ثلاثة آراء. كما يضم ثلاثة فصول: أولها "مفهوم الشعر الملحون"، الذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث هي: "المدلول اللغوي للملحون"، و«أصل تسمية الشعر الملحون"، و«إشكالية المصطلح".

أما الفصل الثاني "الشعر الملحون أنواعه وأشكاله"، فقد تضمن ثلاثة مباحث، يتطرق أولها إلى "أنواع الشعر الملحون"، وهي نوعان: الشعر البدوي، والشعر الحضري. أما المبحث الثاني "أشكال القصيدة الملحونة"، فيتطرق إلى الشكل التقليدي، وشكل الموشحات، وشكل الأزجال. فيما يعالج المبحث الثالث إشكالية ضبط أوزان الشعر الملحون.

ثم نجد الفصل الثالث "من ظواهر الشعر الملحون الجزائري"، وهو مقسم إلى مبحثين: مبحث أول بعنوان "ظاهرة التأريخ والتوقيع في الشعر الملحون الجزائري" (تأريخ القصائد، وتوقيع القصائد)، أما المبحث الثاني "موضوعات الشعر الملحون الجزائري"، فيسلط الضوء على الشعر الديني، والوطني، والعاطفي، والاجتماعي، وشعر الرثاء، وأخيرا شعر الطبيعة.

ارتقـــاء المدنيـــين يتواصـــل بالقصـــف والمجاعـــة

ارتفـــاع حصيلـــة الإبـــادة الصهيونيـــة لغـــزة إلـــى 61 ألفـــا و430 شهيـــدا

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني إلى "61 ألفا و430 شهيدا و153 ألفا و213 إصابة منذ 7 أكتوبر 2023.

أعلنت الوزارة ارتفاع عدد الشهداء جراء سياسة التجويع الصهيونية إلى 217 شخصا بينهم 100 طفل، وذلك بعد ارتقاء 5 حالات خلال 24 ساعة.

وتحذر منظمات أممية ومؤسسات محلية من أن استمرار الحصار ومنع المساعدات ينذران بوقوع وفيات جماعية بين الأطفال، وسط تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية، وانهيار المنظومة الطبية بالكامل.

كما أفادت مصادر في مستشفيات قطاع غزة باستشهاد 36 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع صباح أمس، بينما أعلنت كتائب القسام وسرايا القدس قصف مواقع صهيونية بالصواريخ وقذائف الهاون.

وقال مراسلون إن القصف الصهيوني على حي الزيتون أدى لتدمير عدد من المباني، فيما أفاد مصدر طبي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة باستشهاد 9 فلسطينيين وإصابة 180 بينهم أطفال، في استهداف قوات الاحتلال طالبي مساعدات قرب منطقة زيكيم شمالي قطاع غزة.

وأشارت مصادر في مجمع ناصر الطبي إلى استشهاد 4 فلسطينيين في قصف من مسيرة صهيونية وسط مدينة خان يونس، بينما أصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال قرب محور مواراغ جنوبي المدينة.

وقال أطباء في المستشفى إن عددا من المصابين تعرضوا لأعيرة نارية مباشرة في الصدر والرأس ووصلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة.

تزايد ضحايا إسقاط المساعدات جوا

في هذه الأثناء، أفاد مستشفى العودة بأن الطفل مهند زكريا عيد استشهد إثر سقوط أحد صناديق المساعدات عليه غرب مخيم النصيرات وسط القطاع.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، فإن عدد ضحايا عمليات إسقاط المساعدات جوا، منذ بدء الحرب، وصل إلى 23 شهيدا.

وقال المكتب إن إسقاط المساعدات بمناطق خاضعة للاحتلال يعرض من يقترب منها للاستهداف والقتل المباشر، محملا الاحتلال ومن ورائه الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن هندسة التجويع والفوضى، ومطالبا بإدخال المساعدات عبر المعابر البرية بشكل آمن وكاف.

هندســـة المجاعـــة

إنسانيا، قال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الدكتور منير البرش إن تسجيل 11 حالة وفاة في 24 ساعة بسبب التجويع "مؤشر خطير" وأكد أن الكيان الصهيوني انتقل في تعامله مع القطاع من التجويع إلى "هندسة المجاعة".

وكشف البرش أن ما وصل قطاع غزة الأيام الماضية هو أقل من 5٪ من احتياجات القطاع، مشيرا إلى وجود انهيار في المنظومة الصحية في غزة.

ومن جانبه، حذر مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية من ارتفاع معدلات المجاعة، وقال إن التجويع وسوء التغذية يؤديان إلى تراجع المناعة، لا سيما بين الأطفال والنساء وكبار السن.

وبدوره، قال المدير الطبي بمستشفى العودة في مخيم النصيرات ياسر شعبان إن نحو 80٪ من الأطفال الذين يستقبلهم المستشفى يعانون من التجويع وسوء التغذية الحاد.

وأضاف أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية "يشكل تهديدا خطيرا للقطاع الصحي في غزة".

ووصف الطبيب الأمريكي العائد من غزة مارك براونر الأوضاع الإنسانية في القطاع بأنها مرعبة بكل معنى الكلمة.

وأضاف براونر بأن خطر الموت من الجوع لم يعد يتهدد الأطفال والرضع بل أصبح يطال كل سكان القطاع.

عمليـــات المقاومـــة

ميدانيا، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس- أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة صهيونية على تلة الصوراني في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون.

من جانبها، بثت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- مشاهد لإطلاق مقاتليها صاروخا من طراز "قدس-3" باتجاه مستوطنة نيرعام في غلاف غزة، ردا على تدنيس واقتحام المسجد الأقصى المبارك.

يأتي هذا بعدما أقرت الحكومة الصهيونية -فجر الجمعة- خطة تدريجية لاحتلال قطاع غزة بالكامل، تبدأ باحتلال مدينة غزة بتهجير سكانها البالغ عددهم قرابة مليون نسمة باتجاه الجنوب، ثم تطويق المدينة، وتنفيذ عمليات توغل داخل مراكز التجمعات السكنية.

وقد أكدت حركة حماس أن هذه المغامرة الإجرامية ستكلف الاحتلال أثمانا باهظة ولن تكون نزهة وستبوء بالفشل، كما أكدت حركة الجهاد الإسلامي أنها ستواصل إلى جانب كل قوى المقاومة الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

جهـــود لإحيـــاء المفاوضـــات

هذا، وبينما يتواصل الموت اليومي بالقصف والمجاعة في قطاع غزة، يسعى الوسطاء في مصر وقطر، بدعم أميركي، لمحاولة البحث عن حلول جديدة بهدف إحياء مفاوضات وقف إطلاق النار، وإعادة الاحتلال وحماس إلى طاولة الحوار بعد جمود شاب الموقف في الأيام القليلة الماضية.

وقالت مصادر من حماس، ومن فصائل أخرى خارجها، منخرطة بملف المفاوضات، إن الاتصالات فعلياً ما زالت مستمرة مع الوسطاء. وتم خلال اليومين الماضيين نقل رسالة لهم بأن الوفد الفلسطيني للتفاوض مستعد لاستمرار المفاوضات كما كانت، بانتظار أن ترد سلطات الاحتلال بشكل رسمي، مؤكدةً أن الهدف من ذلك هو تجنيب أهالي القطاع مزيداً من ويلات الحرب.

وبحسب المصادر، فإنه يجري التنسيق لعقد جلسة بين وفد حماس والوسطاء، في الأيام المقبلة، مشيرةً إلى أن الوسطاء يسعون لمحاولة إيجاد قاعدة جديدة يمكن من خلالها إطلاق المفاوضات مجدداً، لكن ذلك قد يعتمد على استجابة الاحتلال لإمكانية أن تتراجع عن قراراتها والعودة لهذا المسار.

ونقلت مواقع قولها إن قطر والولايات المتحدة تعملان على صياغة مقترح لصفقة شاملة سيتم عرضه على الطرفين خلال الأسبوعين المقبلين.

العـــالم ينتفـــض تنديـــدا بجـــرائم الكيـــان الصهيـــوني

مظاهـــرات حاشـدة تجـــتاح العواصم احتجاجـــا علـى إبـادة وتجويـع غـزة

شهدت عدة مدن عربية وغربية في العالم مظاهرات حاشدة تطالب بوقف حرب الإبادة الصهيونية على غزة، وبإدخال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين في القطاع المنكوب.

خرج متظاهرون في مختلف قارات العالم في مسيرات تضامنية مع غزة وداعمة للقضية الفلسطينية، رافضين التهجير والتجويع الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وردّد المحتجون شعارات تضامنية مع الفلسطينيين، وأدانوا عجز المجتمع الدولي عن وضع حد للإبادة الصهيونية المستمرة في غزة منذ 22 شهرا.

وشهدت مصراتة الليبية مظاهرة جابت الشوارع الرئيسية في المدينة داعية إلى تسيير أسطول بحري من عشرات سفن الإغاثة والتضامن إلى غزة لكسر الحصار البحري الذي تفرضه سلطات الاحتلال على القطاع.

وطالب المتظاهرون بوقف الإبادة الجماعية والتجويع الذي يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة، ورددوا هتافات دعت شعوب العالم إلى التظاهر نصرة لغزة ودعما للمقاومة الفلسطينية.

دعـــوات لتنفيـــذ أحكـــام الجنائيـــة

وفي العاصمة الماليزية كوالالمبور، نظمت عشرات المؤسسات مظاهرة تحت شعار "ماليزيا تنهض من أجل فلسطين".

ودعا المتظاهرون إلى رفع الحصار عن قطاع غزة وتنفيذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بجرائم الإبادة الجماعية.

وشهدت مدينة إسطنبول التركية مسيرة بعنوان "كن أملا لغزة" شارك فيها آلاف المواطنين والأجانب، للتنديد بالحرب الصهيونية على قطاع غزة ورفضا للإبادة الجماعية وتجويع الفلسطينيين في القطاع.

كما طالب المشاركون في المظاهرة بإنهاء الحصار والسماح للمنظمات الأممية بإدخال المساعدات والمستلزمات الطبية إلى القطاع.

أما في العاصمة الأسترالية كانبيرا فقد تظاهر العشرات للمطالبة بوقف حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة وإدخال المساعدات.

وردّد المتظاهرون هتافات تندّد باستمرار العمليات العسكرية الصهيونية وسياسة التجويع التي تستهدف سكان القطاع. كما طالبوا بالضغط على الحكومة الصهيونية لفتح المعابر والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية.

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم، طالب متظاهرون بوقف فوري لإطلاق النار في غزّة منددّين باستمرار الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، وعبّروا عن رفضهم القاطع لسياسة التجويع الممنهج ولتخطيط الحكومة الصهيونية احتلال قطاع غزة وتهجير سكانه قسرا.

وقـف التـواطؤ مـع الكيـان ومعاقبتـه

ودعا المتظاهرون الغرب إلى اتخاذ موقف حازم من الكيان الغاصب، وفرض عقوبات جدية عليه لإجباره على وقف جرائمه والقبول بدولة فلسطينية مكتملة السيادة.

وطالب المتظاهرون بملاحقة الضالعين في جريمة الإبادة من عسكريين وسياسيين صهاينة. ودعوا الشعوب الغربية لتكثيف جميع أشكال المقاطعة للكيان وداعميه من شركات وأنظمة.

وخرجت مظاهرات مماثلة في العاصمة البريطانية لندن انتقدت تقاعس الحكومة عن اتخاذ مواقف حازمة توازي حجم المأساة الإنسانية الناتجة عن الحصار والتجويع المستمر في القطاع.

واعتقلت الشرطة البريطانية 365 شخصا، خلال وقفة احتجاجية في ساحة البرلمان مؤيدة لمجموعة "فلسطين أكشن" التي حظرتها الحكومة في جويلية الماضي، بموجب قوانين مكافحة الإرهاب.

كما تظاهر العشرات في محيط السفارة الصهيونية في واشنطن احتجاجا على استمرار الحرب والتجويع في قطاع غزة.

وردّد المشاركون في المظاهرة، التي نظمتها حركة الشباب الفلسطيني في واشنطن، هتافات تطالب بإنقاذ أطفال غزة وترفض استمرار الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني.

وعزّزت السلطات الأمريكية من وجودها حول مبنى سفارة الكيان ومنعت المتظاهرين من الاقتراب من مدخله.

وفي جنيف، تظاهر آلاف السويسريين وتجمعوا في "الحديقة الإنجليزية" ونظموا اعتصاما على الشارع الرئيسي المقابل للحديقة للتعبير عن رفضهم للتجويع وحرب الإبادة.

وتحوّلت المظاهرة إلى مسيرة جابت أحياء المدينة ساعات طويلة حاملين الأعلام الفلسطينية، ومرددين هتافات مناهضة للكيان وداعمة لفلسطين بالإنجليزية والفرنسية والعربية.

قـــرع أواني فارغـــة

كما قرع المشاركون الأواني الفارغة، في إشارة إلى التجويع والوفيات بسبب الجوع في غزة، ودعوا إلى مقاطعة الاحتلال، وانتقدوا الحكومة السويسرية لتعاونها مع الكيان الغاصب.

وشهدت كل من هولندا وألمانيا وفرنسا والنرويج مظاهرات مماثلة، وفي بريشتينا عاصمة كوسوفو، امتلأ ميدان "راهبة تيريزا" بمئات المتظاهرين من مختلف الأعمار، حاملين الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها "أوقفوا قتل أطفال غزة" و«ألم يكفكم القتل حتى تلجؤوا إلى التجويع؟".

وعرضت على شاشة كبيرة مشاهد لمعاناة المدنيين في القطاع، ما أثار تأثرا واسعا بين الحاضرين. ونُصبت في وسط الساحة أكبر راية فلسطينية في البلاد، وأحيطت بصور ضحايا القصف والمجاعة، مع وضع ألعاب أطفال تخليدا لذكراهم.

كما امتد الغضب العالمي من جرائم الكيان إلى أمريكا اللاتينية، حيث خرجت مظاهرات في كل من الشيلي والأرجنتين التي عززت علاقاتها مع الكيان الصهيوني، لكن المناوئون للإبادة هناك، خرجوا الى الشوارع رافعين صورا للشهداء في قطاع غزة. وحمل متضامنون مجسمات لأطفال في إشارة إلى ما يلحق بالأطفال الفلسطينيين من ويلات القصف العشوائي والتجويع والتعطيش.

غالبيتها تعرضت للنهب في ظل فوضى يفتعلها الاحتلال

1210 شاحنة مساعدات دخلت من أصل احتياج 8400

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن 1210 شاحنة مساعدات فقط دخلت القطاع خلال 14 يوما، من أصل 8400 شاحنة يحتاجها لمواجهة المجاعة خلال الفترة نفسها، أي ما يعادل 14٪ من الاحتياجات الفعلية.

أوضح المكتب، في بيان، أن غالبية هذه الشاحنات تعرضت للنهب والسطو في ظل فوضى أمنية مفتعلة ينتهجها الاحتلال ضمن سياسة ممنهجة لهندسة التجويع والفوضى بهدف كسر إرادة سكان غزة وضرب صمودهم.

وأشار المكتب الحكومي إلى أن قطاع غزة يحتاج يوميا إلى أكثر من 600 شاحنة مساعدات لتلبية الحد الأدنى من احتياجات 2.4 مليون مواطن، وسط انهيار شبه كامل للبنية التحتية بفعل الحرب والإبادة الصهيونية المستمرة.

ودعا المكتب الحكومي الأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى التحرك الجدي لفتح المعابر وضمان تدفق المساعدات، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه ضد المدنيين.

ومن جهته، قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة إن الوضع في القطاع يتفاقم، وانتقل من مرحلة الجوع إلى هندسة المجاعة، بالتوازي مع انهيار تام في المنظومة الصحية في القطاع.

وقال إن كل المياه في مراكز النزوح غير صالحة للشرب، مشيرا إلى أن تسجيل 11 وفاة خلال 24 ساعة بسبب التجويع يمثل مؤشرا خطيرا.

وأضاف أن ما وصل القطاع في الأيام الماضية يمثل أقل من 5٪ من احتياجات الوزارة، مشيرا إلى وجود 12 ألف حالة تحتاج إلى العلاج في الخارج.

وأكد أن المجاعة تنتهي في الوقت الذي يتوقف فيه إطلاق النار وتفتح المعابر.

تقدير أممي لحاجات غزة

وكانت الأمم المتحدة أكدت يوم الثلاثاء أن قطاع غزة بحاجة إلى مئات شاحنات المساعدات يوميا لإنهاء المجاعة التي يعانيها جراء الحصار وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية منذ 22 شهرا.

ومؤخرا، حذر برنامج الأغذية العالمي من أن ثلث سكان غزة لم يأكلوا منذ عدة أيام، واصفا الوضع الإنساني في القطاع بغير المسبوق في مستويات الجوع واليأس.

ظروف احتجاز كارثية في سجون الاحتلال المغربي

قلق حول مصير الحقوقيين الصحراويين المعتقلين تعسّفيا

أعرب مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان ووكالة "إيكيب ميديا" الصحراوية عن قلقهما العميق إزاء تدهور ظروف احتجاز الصحفي والحقوقي البشير خدة، المسجون تعسفيا منذ عام 2010 في المغرب، محذرين من مصير جميع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان المحتجزين تعسفيا في المملكة.

دعت الهيئتان، في بيان مشترك، سلطات الاحتلال المغربي وإدارة سجن "تيفليت 2" إلى" اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة فورا لضمان السلامة الجسدية والنفسية للحقوقي البشير خدة"، مشددتين على ضرورة العمل فورا على احترام ظروف الاعتقال لجميع المعتقلين الصحراويين، وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان و«وضع حد لاستخدام الاحتجاز المطول كأداة لإسكات أصوات الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الصحراويين".

وفي السياق، أبرز البيان ما يتعرض له البشير خدة من تعذيب وحرمان من الرعاية الطبية والمضايقات المستمرة، فضلا عن الإفلات من العقاب الذي يتمتع به مرتكبو أعمال التعذيب ضده، منبها إلى أن "حرمانه من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة يعرض حياته الآن للخطر، وكذلك حياة المعتقلين الصحراويين الآخرين الذين يخضعون لنفس الممارسات".

انتهاكات واعتداءات داخل السجن

وإلى جانب عدم الحصول على الرعاية الصحية – يضيف البيان – "يتعرض البشير خدة أيضا لمضايقات مستمرة مرتبطة بانتمائه الصحراوي من قبل موظفي السجن وغيرهم من المحتجزين في سجن تيفليت 2، ويصف حراس السجن المعتقلين الصحراويين بأعداء الأمة، ويشجعون المعتقلين المغاربة على ضربهم وإهانتهم من خلال مكافأتهم بالسجائر والطعام الإضافي وحتى الأشياء الحادة المخصصة لاستخدامها ضد المعتقلين الصحراويين". وعندما حاول البشير خدة الإبلاغ عن هذه الانتهاكات في عدة مناسبات، تعرض هو وباقي المعتقلين الصحراويين إلى الضرب.

وأبرز أن حالة البشير خدة تدهورت بشكل كبير خلال 15 سنة التي قضاها في الاحتجاز التعسفي في سجن "سلا" و«عرجات" ثم "تيفليت 2"، ولا تزال أعمال التعذيب التي ارتكبت ضده أثناء اعتقاله تسبب له آلاما مزمنة في الظهر واضطرابات بصرية متزايدة.

وتوقف البيان أيضا، عند الغياب الفعلي لتواصل هذا المعتقل مع أقاربه، بسبب بعد السجن، ما أدى إلى تفاقم حالته النفسية، لافتا إلى أن إدارة السجن رفضت بشكل منهجي جميع طلباته للحصول على فحص طبي مستقل، ولا يتردد الحراس في التأكيد على أن "أعداء الأمة" لا يستحقون الموارد الطبية، في إشارة إلى انتمائه الصحراوي.

ولفت البيان إلى أن المغرب ورغم أنه صادق على اتفاقية مناهضة التعذيب وإدراج حظر التعذيب وسوء المعاملة في المادة 12 من دستوره، إلا أنه لم يتم النظر في الشكاوى 42 التي تقدم بها هذا الصحفي منذ عام 2011، وآخرها في 30 جوان الفارط، بخصوص تعرضه للانتقام وحرمانه من الرعاية الصحية.

تلقى مزيدا من الزخم والدعم

ألمانيا تحتضن فعالية إعلامية للتعريف بالقضية الصحراوية

احتضنت العاصمة الألمانية برلين، فعالية إعلامية مخصصة للتعريف بنضال وكفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال.

شهدت الفعالية التي نظمت في قاعة "روت إلا" في حي فيدينغ من قبل عدة منظمات شبابية، حضورا لافتا للشابات والشباب الذين أبدوا اهتماما كبيرا للتعرف على القضية الصحراوية وتاريخها.

وقدمت ممثلة جبهة البوليساريو في ألمانيا نجاة حندي خلال المداخلة التي افتتحت بها الأمسية الإعلامية، عرضا شاملا لأبرز المحطات التاريخية في مسار كفاح الشعب الصحراوي، مسلطة الضوء على مواقف مختلف الدول الأوروبية خلال العقود الخمسة الأخيرة تجاه القضية الصحراوية.

وعقب ذلك، قدمت الناشطة الصحراوية الشابة الزينة عبد المعطي عبد الرحمن، مداخلة عن بعد من مخيمات اللاجئين، عبر منصة "زوم"، وضعت من خلالها الحضور في صورة أوضاع الشباب الصحراوي في اللجوء، والتحديات التي يواجهونها، وآمالهم في مستقبل يضمن لهم الحرية والاستقلال.

وفي سياق ذي صلة، قدمت الفنانة الصحراوية عزيزة إبراهيم أمسية فنية بمدينة ميونيخ، أضفت أجواء ثقافية وفنية على أنشطة التضامن مع الشعب الصحراوي في ألمانيا.

وتعرف القضية الصحراوية بألمانيا، زخما ثقافيا وإعلاميا كبيرا في مختلف المدن، ما يعكس توجها واضحا نحو تعزيز حضور القضية في الفضاء العام الألماني بشكل أكثر استمرارية وتنظيما، إذ لم تعد هذه الأنشطة مجرد مبادرات متفرقة بل باتت جزءا من مسار متزايد يربط بين العمل الثقافي والتعبئة السياسية، بما يساهم في كسر دائرة التعتيم الإعلامي وإيصال صوت الشعب الصحراوي إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعا.

في الذكرى الخامسة والثمانين لتأسيس الجيش الليبي

تشديد على توحيد المؤسسة العسكرية والقضاء على المليشيات

أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أن "المعركة من أجل ترسيخ جيش محترف، وإنهاء المظاهر الخارجة عن سلطته حتى يصبح السلاح بيد الدولة وحدها، خيار لن نحيد عنه وسبيل نمضي فيه بخطى ثابتة". جاء ذلك في تدوينة للدبيبة على صفحته بـ«فيسبوك" بالتزامن مع احتفال ليبيا بالذكرى الخامسة والثمانين لتأسيس الجيش الليبي في 9 أوت 1940.

قال الدبيبة: "في ذكرى تأسيس الجيش الليبي، نؤكد أن قوة الدولة واستقرارها لا يقومان إلا على جيش وطني موحّد تحت راية القانون يحمي الوطن ويصون سيادته".

وأوضح الدبيبة، أنه "رغم ما تمر به بلادنا من أزمات وتحديات فإن البوصلة لم تتغير والغاية واضحة دولة قوية بجيشها وقوانينها وشعبها".

وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية باتت اليوم "قادرة وفاعلة ومتمسكة براية الوطن وواجب الدفاع عنه وعن المواطن والقانون".

وفي 12 ماي الماضي، أطلق الدبيبة، خطة أمنية "تهدف للقضاء على المليشيات وبسط سيطرة وهيبة الدولة وتمكين الأجهزة العسكرية والأمنية النظامية من العمل"، وفق تصريحات سابقة له.

ومنذ سنوات تقود بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا جهودا لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية عبر حوارات تشرف عليها بين عسكريين فيما يعرف بلجنة " 5+5، المكونة من 5 عسكريين يمثلون غرب البلاد و5 عسكريين يمثلون قوات شرق البلاد.وإلى جانب ذلك تقود البعثة الأممية أيضا جهودا أخرى تهدف لإيصال ليبيا إلى انتخابات توحد مؤسسات الدولة وتنهي المراحل الانتقالية وتضع البلاد على سكّة الاستقرار.

من جهته، قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي (القائد الأعلى للجيش الليبي)، محمد المنفي، إن ذكرى تأسيس الجيش الليبي "تُجسّد تطلعات الليبيين في جيش موحد، قوي، مستقل، يُجسّد إرادة الشعب، ويحمي سيادة الوطن وثرواته"، مشددًا على "استكمال مسيرة إعادة بناء جيش وطني محترف".

و أضاف: "في هذه المناسبة المجيدة، نؤكد مجدداً عزمنا الثابت على استكمال مسيرة إعادة بناء جيش وطني محترف وعصري، يحمي حدود هذا الوطن ومقدراته".

امتثالا للأحكام القضائية الصادرة عن " العدل الأوروبية"

مناشدات للمفوضية الأوروبية بمراجعة اتفاقية التجارة مع المغرب

دعا حزب الشعب الإسباني، على لسان النائب في البرلمان الأوروبي والمتحدثة باسمه لشؤون الزراعة، كارمن كريسبو، مجددا، المفوضية الأوروبية إلى مراجعة اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، مع استبعاد الصحراء الغربية المحتلة منها، امتثالا للأحكام القضائية الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية.

كشفت كارمن كريسبو، في تصريحات صحفية، أن الحزب سيقدم سلسلة من المبادرات في البرلمان الأوروبي للمطالبة بأن تقوم المفوضية، التي يتعين عليها تجديد هذه الاتفاقية الثنائية في أكتوبر المقبل، "باستبعاد أي منتج بشكل صريح منشأه الصحراء الغربية ضمن الاتفاق، فضلا عن تنفيذ آليات المعاملة بالمثل الفعالة والحصص الملزمة وإنشاء ضوابط صارمة".

واستنكرت البرلمانية الأوروبية الضغط التجاري المتزايد من المغرب وكذا تهربه الضريبي والمقدر بنحو 70 مليون يورو، وقالت أنه "بدلا من تحديث سعر الدخول، تم خفض حصص التعريفات الجمركية والتعريفات الجمركية المطبقة على هذه المنتجات، مما خلق منافسة غير عادلة مزدوجة للمنتجين الأوروبيين".

وفي هذا الصدد، طالبت في حال ثبوت التهرب الضريبي، بـ«إلزام المغرب بدفع تعويضات مالية تتناسب مع حجم الضرر"، كما دعت إلى "تفعيل آليات الحماية لحماية القطاع الزراعي الأوروبي".

وكانت منظمات إسبانية قد طالبت، أواخر الشهر الماضي، باحترام قرارات محكمة العدل الأوروبية بخصوص المنتجات القادمة من الصحراء الغربية المحتلة، وذلك على خلفية التحايل في وضع "الوسم" على "الطماطم الكرزية" القادمة من الإقليم المحتل، والتي تباع في متاجر إحدى سلاسل التوزيع الرئيسية في إسبانيا على أنها منتجات مغربية.

كلفته السياسية والاجتماعية عالية

مسار التطبيع يعمّق فجوة الثقة بين المخزن والشعب المغربي

حذر المعهد المغربي لتحليل السياسات من تداعيات استمرار نظام المخزن في التطبيع مع الكيان الصهيوني في ظل تصاعد الرفض الشعبي والمطالبة بإلغاء جميع اتفاقيات الخيانة والعار.

في تقرير نشره على موقعه الرسمي تحت عنوان "التطبيع تحت الضغط: معادلة التوازن الصعب"، نبه المعهد المغربي إلى أن "الرفض المجتمعي المتصاعد لهذا المسار يعمق فجوة الثقة ويختبر قدرة الدولة على ضبط التوازن بين تطلعاتها الخارجية وتماسكها الداخلي".

وذكر، في هذا الإطار، بالمحاضرة التي ألقاها رئيس الحكومة المغربية الأسبق، سعد الدين العثماني، بكلية الآداب بتطوان في 4 جوان الماضي، وتحولت إلى ساحة احتجاج رفع فيها مجموعة من الطلبة شعارات مناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكدا أن هذه الحادثة هي استمرار للجدل حول التطبيع الذي يتجاوز حدود أسوار الجامعة ليعكس حالة توتر مجتمعي تزايدت حدته منذ ترسيم العلاقات بين المخزن والكيان الصهيوني في 2020.

وشدد التقرير على أن هذا التطبيع الذي تسوق له السلطات على أنه لدواع "جيوسياسية" يحمل في طياته كلفة سياسية واجتماعية عالية بسبب تزايد مظاهر الرفض لمسار التطبيع، لا سيما بعد 7 أكتوبر 2023 وما تبعه من تصاعد العدوان الصهيوني على قطاع غزّة، إذ أصبحت السلطات المغربية تواجه صعوبات متنامية في إدارة هذا الملف، خاصة مع تنامي موجات التضامن العالمية مع الفلسطينيين، ما يجعل تدبير الموقف الداخلي أكثر تعقيدا.

وتوقف التقرير عند تسارع مسار التعاون الأمني والعسكري بين المغرب والكيان الصهيوني ووعي المواطنين المغاربة أكثر فأكثر بآثار قرار التطبيع وكلفته على حاضرهم ومستقبلهم.

وذكر، في هذا السياق، بتجاهل السلطات لمطالب القوى الحية للشعب المغربي من قبيل رفضها في فيفري 2024 تسلم عريضة تحمل توقيعات أزيد من 10 آلاف مواطن مغربي للمطالبة بإلغاء اتفاقيات تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل والإغلاق النهائي لمكتب الاتصال الصهيوني بالرباط، ناهيك عن لجوء الدولة إلى التضييق على حرية التعبير بسبب مواقف مناهضي التطبيع، بما في ذلك محاكمات وأحكام بالسجن.

يرسّخ الوصاية والهيمنة والتحكم في القطاع

غضب إعلامي وتصعيد حقوقي ضد مشروع يخص قطاع الصحافة

قررت المكونات النقابية والمهنية الصحافية والمنظمات الحقوقية المغربية، برنامجا احتجاجيا على الصعيد الوطني ضد مشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة.

أعلنت مكونات نقابية ومهنية صحافية مغربية، إلى جانب منظمات حقوقية وطنية، عن الشروع في إعداد برنامج احتجاجي على الصعيد الوطني، يتضمن وقفات ومسيرات واعتصامات مركزية وجهوية وإقليمية، رفضًا لمشروع قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، الذي صادقت عليه الحكومة وأحاله مجلس النواب على نحو اعتبرته هذه المكونات خارج منهجية الإشراك الفعلي.

وجاء في بيان مشترك، وقّعت عليه النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، وعدد من الهيئات النقابية والحقوقية والإعلامية، أن المشروع الذي تم تمريره في زمن قياسي يشكل انتهاكًا صارخًا لمؤسسة التنظيم الذاتي وفلسفته، كما هو منصوص عليه في الدستور والقوانين، معتبرين أنه يفتح الباب أمام الإقصاء بمقاس سياسي واقتصادي ضيق، ويتجاهل التنظيمات المهنية بمنطق تغوّل غير مسبوق.

وأكدت المكونات الموقعة أن لقاءاتها واجتماعاتها وندواتها الدراسية كشفت خطورة المشروع على المستويات السياسية والاجتماعية والتنظيمية والمهنية، مشددة على أنه جاء خارج المقاربة الدستورية والحقوقية لتنظيم قطاع الصحافة، والتي تقوم على الاستقلالية والديمقراطية.

وأشار البيان إلى أن البرنامج الاحتجاجي سيُعلن عن تفاصيله في ندوة صحافية مرتقبة، مبرزًا أنه سيتم أيضًا إطلاق برنامج تواصلي مع الفرق البرلمانية في مجلسي النواب والمستشارين، والهيئات السياسية، والمركزيات النقابية، والمنظمات الحقوقية، وهيئات المحامين، والإطارات الإعلامية والأكاديمية، إلى جانب الترافع لدى مؤسسات الحكامة التي أُحيل عليها المشروع لإبداء الرأي.

كما ثمّنت المكونات الموقعة المواقف الرافضة للمشروع على المستوى المجتمعي والمهني والأكاديمي، وأعلنت دعمها لأي مبادرة احتجاجية أو تواصلية تقوم بها أي من مكونات التنسيق، بما ينسجم مع الموقف الرافض للمشروع.

ترتفع مؤشراتها في أربعة مواضع

الإصابة بالعدوى..
خطر يتربص ببهجة الصيف

ينتظر الناس الصيف للاستمتاع بأشعة الشمس، ويعِدون أنفسهم بأيام من الاسترخاء في الهواء الطلق، والاحتفال في ساحات المهرجانات المزدحمة وتناول الوجبات في الهواء الطلق، ولكن مع بهجة هذا الموسم، يأتي جانب سلبي يُغفل عنه وهو ارتفاع خطر الإصابة بالعدوى. فالطقس الدافئ وزيادة التفاعل الاجتماعي، يسهلان انتشار الجراثيم.

ولهذا السبب يصبح غسل اليدين أمرا بالغ الأهمية خلال أشهر الصيف، فهي خط الدفاع الأول ضد الميكروبات التي تفسد خطط الصيف، أوضحت صحيفة "إندبندنت البريطانية" الأماكن الأكثر ازدحاما بالجراثيم وكيف تتقيها كي لا تفسد عطلتك، فما هي هذه الأماكن وكيف تحمي نفسك من الجراثيم؟

دورات المياه العامة

تعتمد المهرجانات الخارجية والشواطئ ومواقع التخييم على دورات المياه العامة. ويمكن لهذه المناطق المزدحمة بكثافة أن تصبح مرتعا لتكاثر بكتيريا مثل الإشريكية القولونية والسالمونيلا والمكورات العنقودية الذهبية، كما تنتشر فيروسات مثل فيروس نوروفيروس والإنفلونزا بسهولة عبر الأسطح الملوثة، حتى فيروس كورونا يمكن أن يبقى حيا في البيئات سيئة التهوية أو غير النظيفة بشكل كاف.

ويُعد غسل اليدين جيدا بعد استخدام المراحيض العامة أمرا ضروريا، وقد لا يكون معقم اليدين كافيا إذا كانت يداك متسخة كثيرا.

ومما يثير القلق أنه حتى في الأماكن التي تعد فيها النظافة أمرا بالغ الأهمية مثل المستشفيات، غالبا ما يتجاهل الناس هذه الخطوة الأساسية، حيث وجدت دراسة أجريت عام 2025 أن ما يقرب من نصف زوار المستشفيات لم يغسلوا أيديهم بعد استخدام المرحاض، وذلك رغم الإرشادات الواضحة، وإذا كان الكثير من الناس يهملون غسل اليدين في المستشفيات حيث تكون المخاطر واضحة والمرافق متاحة بسهولة، فكم عدد الأشخاص الذين يتجاهلون ذلك في الفعاليات الصيفية، حيث قد يندر توفر الماء الصابون؟

إعداد الطعام في الهواء الطلق

وتعدّ حفلات الشواء والنزهات من أساسيات الصيف، ولكنها تأتي مع جانب من المخاطر حيث تزدهر مسببات الأمراض المنقولة بالغذاء –مثل السالمونيلا والإشريكية القولونية والعصوية الشمعية والمكورات العنقودية الذهبية–في درجات الحرارة الدافئة، وحتى الفطريات –مثل الرشاشيات–يمكن أن تنمو على الطعام وتنتج سموما فطرية قد تسبب الغثيان وتلف الأعضاء أو حتى ضررا طويل الأمد عند تناولها.

وتشكل اللحوم غير المطهوة جيدا، وسوء نظافة اليدين، وترك الطعام في الشمس، عوامل قد تُحوّل بسهولة تجمعا احتفاليا إلى نوبة تسمم غذائي. لذا يجب غسل اليدين قبل التعامل مع الطعام وبعده، وخاصة اللحوم النيئة، وبعد لمس الأسطح المشتركة مثل الطاولات وأدوات الشواء وصناديق التبريد.

السباحة واللعب في الماء

ويمكن للبحيرات والأنهار وأحواض السباحة والمحيطات أن تؤوي جراثيم ضارة، كما يمكن أن تسبب طفيليات مثل الكريبتوسبوريديوم والجيارديا أمراضا معوية، وغالبا ما تكون مقاومة للكلور، كما يمكن أن تحمل رمال الشاطئ ومياه البحر بكتيريا برازية.

لذا يجب الحرص على غسل اليدين قبل الأكل أو عند لمس الوجه بعد ممارسة الأنشطة الصيفية من سباحة أو تجديف أو بناء قلاع رملية.

المخيمات والملاعب والمهرجانات

أفادت دراسة أميركية بوقوع 229 حالة تفشٍ لالتهاب المعدة والأمعاء مرتبطة بمخيمات الشباب على مدار سبع سنوات. ومن بين الأسباب الشائعة نوروفيروس والسالمونيلا والإشريكية القولونية المنتجة لسموم شيغا، وهي سلالة خطيرة للغاية من الإشريكية القولونية يمكن أن تسبب مرضا شديدا وحتى الفشل الكلوي.

وفي أحد الحوادث، مرض 20 شخصا ونقل ثلاثة منهم إلى المستشفى، بعد تناول لحم بقري طُبخ على نار المخيم بشكل غير جيد، وتعزز المراحيض المشتركة وإعداد الطعام الجماعي وترتيبات النوم الضيقة من أهمية نظافة اليدين في المخيمات.

أليس من الجيد الإتساخ قليلا؟

يعتقد بعض الناس أن ترك الأطفال يتسخون يساعد على بناء جهازهم المناعي، في حين أن التعرض المبكر للميكروبات الطبيعية من التربة أو الحيوانات أو البيئة يمكن أن يدعم نمو المناعة، غير أن هذا لا يعني تجاهل غسل اليدين بعد استخدام المرحاض أو قبل الوجبات. فترك اليدين دون غسل لا يقوي جهاز المناعة، بل يزيد من خطر الإصابة بالأمراض، ولا توجد دراسات موثوقة تظهر أن سوء النظافة مفيد.

وتعد الأيدي غير المغسولة سببا رئيسيا للعدوى التي يمكن الوقاية منها في جميع أنحاء العالم. ويشكل عدم غسل اليدين خطرا جسيما بشكل خاص للأطفال الصغار وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، ويعتبر الحفاظ على نظافة اليدين استراتيجية بسيطة وغير مكلفة وفعالة، وتتجلى أهميتها في فصل الصيف.

أبرزها مضغ اللبان

طرق لتخفيف حرقة المعدة دون أدوية

هل سئمت من حرقة المعدة المزعجة بعد تناول وجبة دسمة، أو الأسوأ من ذلك، الاستيقاظ بسبب حمض المعدة المتسلل إلى حلقك، يمكن للقيام ببعض التغييرات البسيطة مثل مضغ اللبان الخالي من السكر بعد الوجبات أن يُحدث فرقًا كبيرا ويقلل هذا الشعور المزعج، وفقا لتقرير موقع "تايمز أوف انديا".

فيما يلي.. 6 حلول بسيطة مدعومة علميًا لتقليل ارتجاع المريء وحرقة المعدة:

مضغ اللبان الخالي من السكر بعد الوجبات: يقلل مضغه خاصة بعد الوجبات من مستويات الحموضة، وقد أجريت تجربة سريرية صغيرة في لندن عام 2005، حيث تابعت 31 مشاركًا لمعرفة تأثير مضغ العلكة على مستويات الحموضة في المريء بعد تناول الطعام، وقاس الباحثون مدة بقاء درجة حموضة المريء لدى المشاركين أقل من 4، وهو مستوى يُعتبر شديد الحموضة ومرتبطًا بحرقة المعدة، وعادةً، تبقى مستويات الحموضة بعد تناول الطعام لحوالي 5.7٪، ولكن عندما مضغ المشاركون علكة خالية من السكر لمدة 30 دقيقة بعد تناول الطعام، انخفضت الحموضة بشكل ملحوظ إلى 3.6٪ فقط.

كيف يُساعد مضغ العلكة؟

الأمر كله يتعلق باللعاب، حيث يزيد مضغ اللبان من كمية اللعاب التي يُنتجها فمك، وكل هذا البلع الإضافي يُساعد على دفع الحمض إلى المعدة، حيث أن هذه العادة البسيطة تُساعد على التخلص من الحمض بسرعة أكبر، وقد تُخفف أو تمنع أعراض الارتجاع بشكل طبيعي.

رفع الرأس أثناء النوم: يساعد رفع الرأس على منع الارتجاع، حيث أظهرت العديد من التجارب السريرية ومراجعات الأبحاث أن رفع الرأس أثناء النوم عن السرير بمقدار 15 إلى 20 سم يمكن أن يقلل بشكل ملحوظ من أعراض ارتجاع المريء أثناء الليل، فعند النوم بشكل مسطح، يمكن لحمض المعدة أن يتسلل بسهولة أكبر إلى المريء، خاصةً إذا كانت العضلة العاصرة المريئية السفلية لديك ضعيفة، ولكن برفع الجزء العلوي من جسمك، تساعد الجاذبية على إبقاء الحمض في معدتك في مكانه الصحيح.

وقد ثبت أن هذا التغيير البسيط، باستخدام رافعات تحت السرير أو وسادة إسفينية، يقلل من التعرض لحمض المريء ويحسن جودة النوم للأشخاص المصابين بارتجاع المريء.

تناول وجبات أصغر حجمًا: تناول وجبات أصغر حجمًا يقلل الضغط على العضلة العاصرة المريئية السفلية، فالوجبات الكبيرة تُمدّد المعدة وتُرخي العضلة العاصرة المريئية السفلية، مما يزيد من احتمالية الارتجاع، وتُظهر الدراسات المُحكمة أن الوجبات الصغيرة والمتكررة تُخفّف الضغط وتُقلّل من نوبات الحموضة، خاصةً عند تناولها مع وضعية مستقيمة.

تجنب تناول الوجبات في وقت متأخر من الليل: تناول الطعام قبل ساعتين إلى ثلاث ساعات من النوم يزيد من خطر الارتجاع المريئي، وتشير الأبحاث إلى أن إعطاء وقت للهضم قبل الاستلقاء أو النوم يُخفف بشكل ملحوظ من أعراض الارتجاع المريئي ويُحسّن جودة النوم لدى مرضى الارتجاع المريئي، لأنه يمنح المعدة الوقت الكافي لإفراغها.

الحد من الأطعمة المسببة للارتجاع الحمضي: يمكن لأطعمة ومشروبات مثل القهوة والشوكولاتة والنعناع والحمضيات والوجبات الخفيفة المقلية أن تُرخي العضلة العاصرة المريئية السفلية أو تُزيد من إنتاج الحمض، وتُظهر التدخلات الغذائية المُنظمة تحسنًا في أعراض الارتجاع خلال أسابيع من إزالة هذه المُحفزات من الوجبات اليومية.

البقاء في وضع مستقيم بعد الأكل يساعد على الهضم: من أبسط الطرق للتغلب على حرقة المعدة هو البقاء في وضع مستقيم وعدم الاستلقاء خاصة بعد تناول الطعام، فسواء كان ذلك من خلال المشي مسافة قصيرة أو تسترخي على كرسي، فإن إبقاء جسمك في وضعية مستقيمة لمدة 20 إلى 30 دقيقة يُتيح للجاذبية الأرضية فرصة مساعدة طعامك على التحرك والاستقرار بشكل صحيح، وهذه العادة البسيطة قد تُحدث فرقًا كبيرًا.

في الواقع، وجدت دراسة أجريت عام 2020 أن ثلاثة من كل أربعة أشخاص يعانون من ارتجاع المريء شعروا بتحسن بمجرد القيام بهذا الشيء، لذلك قاوم الرغبة في الاستلقاء بعد الطعام، فقد يُنقذك ذلك من الشعور بالحرقة المُعتاد.

تتسبب في حالة من الإرهاق والتوتر

خطوات بسيطة للخروج من الدوامة العقلية

في بعض الليالي، قد تستلقي على سريرك بعد يوم طويل، متوقعًا نومًا عميقًا وهادئًا، ولكن فجأة، تستيقظ في منتصف الليل، ويبدأ عقلك بالدوران بلا توقف، تتدفق الأفكار، وتزداد سرعة التفكير، وتتحول الدقائق إلى ساعات، يبدو النوم وقتها وكأنه هدف بعيد المنال..

هذا السيناريو يتكرر مع الكثيرين، ويتسبب في حالة من الإرهاق والتوتر في اليوم التالي، الاستيقاظ المتكرر ليلاً بسبب التفكير المُفرط ليس مجرد اضطراب بسيط، بل هو عامل رئيسي يؤثّر على جودة النوم والصحة النفسية، يمكن من خلال تقنية بسيطة تعتمد على أربع كلمات فقط، تُساعدك على كسر حلقة التفكير وتوجيه العقل نحو الهدوء، لذا نستعرض تقنية الأربع كلمات، وذلك وفقاً لما نشره موقع "جراجيا مغازين".

أربع كلمات بسيطة تغير كل شيء

واحدة من أكثر الطرق فعاليّة لوقف التفكير المُفرط هي تكرار عبارة بسيطة: "هذه الفكرة يمكن أن تنتظر"، قد تبدو الكلمات عادية، لكنها تخلق حاجزًا ذهنيًا واضحًا بينك وبين الأفكار المزعجة، أنت لا تنكر المشكلة، ولا تحاول حلّها في منتصف الليل، بل تؤجلها لوقت آخر يكون فيه العقل أكثر توازنًا، التكرار الهادئ والحازم لهذه العبارة يمنحك شعورًا بالتحكّم ويُعيد التوازن بينك وبين عقلك.

دمج العبارة مع التنفس والتصور: لزيادة فاعلية هذه التقنية، يمكن ربط العبارة ببعض الإيماءات الجسدية أو الذهنية، على سبيل المثال، يمكنك أخذ نفس عميق ببطء مع كل تكرار للعبارة، كما يُمكنك تخيّل "جرة للأفكار"، تضع فيها كل المخاوف والمشاغل، وتُغلقها بإحكام، مع وعد داخلي بفتحها في الصباح، هذه الخطوات البسيطة تُساعد على فصل النفس عن التفكير وتُعيد تركيز العقل على الراحة بدلاً من الإجهاد.

تمرين جسدي وعقلي لإيقاف اجترار الأفكار: تقترح خبيرة النوم كارول سيرات تمرينًا فعالًا يُساعد على تهدئة التفكير المُفرط بسرعة، عندما تظهر فكرة مزعجة في منتصف الليل، كل ما عليك هو أن تعترف بها دون إنكار، ثم تأخذ نفسًا عميقًا، وتشُد قبضة يدك لثوان، وتقول في داخلك: "توقف!"، ثم تزفر ببطء وأنت ترخي قبضتك، كرر هذا التمرين عشر مرات متتالية. بعد ذلك، ستلاحظ غالبًا أن توترك قد خفّ، وربما تكون قد نسيت أصل الفكرة التي أزعجتك.

النوم الهادئ يبدأ من الداخل: الأرق الناتج عن التفكير المفرط ليس مجرّد ليلة سيئة، بل قد يتحوّل إلى عادة مزعجة تؤثر على نوعيّة الحياة بأكملها، ولكن باستخدام هذه الطريقة البسيطة، التي تجمع بين عبارة تهدئة، وتنفّس عميق، وتخيّل مُوجه، وتمرين جسدي، يمكنك استعادة السيطرة على عقلك. المفتاح هو إدراك أنّك لست مطالبًا بحلّ كل شيء في الليل، وأن بإمكانك تأجيل الأفكار دون إنكارها، مما يُمهّد الطريق لعقلٍ أكثر هدوءًا ونومٍ أكثر راحة.

دراسة علمية جديدة تؤكد

تناول الطعام في جماعة يعزز الشعور بالسعادة

كشفت دراسة جديدة أجريت تحت إشراف باحث من جامعة أكسفورد" وبطلب من منظمة "تقرير السعادة العالمي" أن الأشخاص الذين يتناولون الطعام مع الآخرين بشكل متكرر يشعرون بسعادة أكثر وفقا لموقع "روسيا اليوم".

قام باحثون من جامعتي "أكسفورد" و«هارفارد" بالإضافة إلى منظمة "جالوب" بتحليل بيانات واردة من 150 ألف شخص من 142 بلدا. ووجدوا أن تناول الطعام مع الآخرين يؤثر على الرفاهية كما يؤثر وجود مال أو عمل. وينطبق هذا الأمر على الجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الدولة.

وخلال الدراسة، وجه إلى المشاركين سؤال عن عدد المرات التي يتناولون فيها الطعام مع الأصدقاء أو أفراد العائلة وكيف يقيّمون حياتهم.

وبعد تناول الطعام مع الآخرين مؤشرا على الروابط الاجتماعية القوية. وكلما زاد عدد المرات التي يتناول فيها الناس الطعام سوية، زاد مستوى رضاهم عن الحياة بغض النظر عن ظروفهم المعيشية ووضعهم الاجتماعي.

وقال الدكتور ألبيرتو براتي أحد المشاركين في الدراسة: "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها جمع بيانات عن تناول الطعام مع الآخرين وتحليلها على نطاق عالمي. لقد فوجئنا بقوة الارتباط بين تناول الطعام المشترك والمشاعر الإيجابية."

وتبيّن أن تكرار هذه اللقاءات هو مؤشر أكثر دقة للسعادة من وجود المال. وعلى سبيل المثال، قد يشعر شخص عاطل عن العمل يتناول وجبة الغداء بانتظام مع الأصدقاء بسعادة أكثر من شخص يكسب المال ويواجه العزلة في الوقت نفسه.

شاطئ "صوفيا" بسكيكدة

سفينة جانحة تصنع أجواء المغامرة..

شاطئ "صوفيا" ليس مجرد شريط رملي مهجور تحول إلى وجهة سياحية، بل هو حكاية منسية على حافة البحر، بدأت بسفينة جنحت، وانتهت بمئات المصطافين يتوافدون عليه يوميا، وهو المكان الذي يختزل المفارقة بين الجمال الطبيعي والإهمال، وبين الرغبة في الترويح عن النفس، والخطر الكامن في كل موجة...فهل يعاد الاعتبار لهذا الموقع الفريد؟ أم أن "صوفيا" ستبقى مجرد اسم لباخرة غارقة، وشاطئ غير محروس؟

خالد العيفة

بشرق مدينة سكيكدة، وتحديدًا على مستوى بلدية فلفلة، يختبئ شاطئ يدعى "صوفيا"، هو ليس كغيره من الشواطئ، لا من حيث الموقع، ولا من حيث قصته الفريدة التي نسجت خيوطها منذ سنوات، حينما رست على ضفافه باخرة مالطية تحمل الاسم ذاته... ومنذ ذلك الحين، تحوّل الشاطئ إلى مقصد لعشاق المغامرة، وهواة التخييم، والهاربين من ضجيج المدن.

شاطئ "صوفيا" يتميز برماله الذهبية النقية، ومياهه الصافية التي تعانق الصخور في مشهد هادئ وساحر، ورغم صعوبة المسالك المؤدية إليه، إلا أن ذلك لم يمنع تدفق العشرات من المصطافين يوميًا، قادمين من مختلف ولايات الوطن، خصوصا من المدن الداخلية، في مغامرة تكسوها الرغبة في العزلة والسكينة.

يقول أحد الشباب من أبناء المنطقة "قبل جنوح السفينة لم يكن أحد يسمع عن الشاطئ. كان مهجورًا، أما الآن، فبات معروفا لدى المغامرين والباحثين عن أماكن غير مألوفة للتخييم". ويضيف آخر: "الطريق المؤدي إليه غير مهيأ، ولا توجد مواقف للسيارات، ومع ذلك، لا أحد يكترث، فالمكان يستحق العناء".

"صوفيا" الجانحة.. قصة صنعت الاسم

قصة الشاطئ ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بحادث جنوح باخرة "صوفيا" المالطية عام 2008، التي ارتطمت بالرمال الضحلة عند الساحل، بعد أن عجز ربانها عن السيطرة عليها وسط هيجان البحر وعلو أمواجه، كانت السفينة محملة بالبضائع، مما زاد من تعقيد مهمة إنقاذها.

ورغم تدخل البحرية الجزائرية، وسفن الجر "سكيكدة" و«مزفران 5"، إلا أن سوء الأحوال الجوية أدى إلى كارثة، تمثلت في فقدان بحار من أبناء مدينة سكيكدة وجرح آخرين، وتم العثور على جثة الضحية "ع. نبيل" بعد أيام من البحث، في مشهد مأساوي خلّف أثرًا عميقًا لدى السكان.

ومنذ ذلك اليوم، ظلّت "صوفيا" مشطورة نصفين عند الشاطئ، شاهدة على الحادثة، ومحفورة في ذاكرة المكان وساكنيه، بل وأصبحت جزءًا من هوية الشاطئ، الذي اكتسب اسمه منها.

ورغم الجمال الأخاذ لشاطئ "صوفيا"، إلا أن واقعه يكشف عن صورة مؤلمة لغياب أدنى مظاهر التنظيم، فالشاطئ غير محروس، ولا مدرج ضمن الشواطئ المسموح فيها بالسباحة، مما جعله مصيدة حقيقية للمغامرين، خصوصًا الشباب.

يقول أحد زوار الشاطئ: "ندرك تمامًا أن السباحة هنا ممنوعة، لكن سحر المكان لا يقاوم. نأتي لا لرؤية البحر فقط، بل لرؤية سفينة صوفيا، المنقسمة نصفين، وكأنها لوحة نحتها الزمن".

القصص الجميلة لشاطئ "صوفيا" تقابلها معاناة بيئية مستفحلة، فغياب مرافق النظافة والرقابة، حول هذا الموقع الطبيعي الخلاب، إلى مفرغة عمومية موسمية، بسبب تصرفات غير مسؤولة لبعض الزوار، ورغم المبادرات الفردية من بعض الناشطين المحليين لتنظيف المكان، إلا أن النتيجة غالبا ما تكون عكسية.

وبين الجمال الطبيعي والواقع المتردي، تبرز الحاجة الماسة إلى تدخل جاد من السلطات المحلية والجهات المعنية، لترقية الشاطئ وتنظيمه، أو على الأقل توفير الحد الأدنى من الحماية البيئية والأمنية، بما يليق بوجهة سياحية باتت تعرف وطنيا، وأصبحت جزءًا من الذاكرة الجماعية لولاية سكيكدة.

الهلال الأحمر واتحاد أولياء التلاميذ

معا لمكافحة السموم المنهمرة من الغرب

أسفرت أشغال اليوم الدراسي المنظم بحر الأسبوع الماضي، بوهران تحت شعار "مجتمع خال من المخدرات" على إبرام اتفاقية تعاون وشراكة بين كل من الهلال الأحمر الجزائري اللجنة الولائية وهران والاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ، الهدف منها تكثيف عمليات التحسيس والتوعية في الوسط المدرسي انطلاقا من الموسم الدراسي القادم.

حبيبة غريب

أكد كريم موشي رئيس اللجنة الولائية الهلال الاحمر على تكثيف عمليات التحسيس والتوعية في الوسط المدرسي والعمل على ان الهدف من ابرام الاتفاقية هو "وضع خطة عمل استراتيجية من اجل دخول مدرسي ناجح في شقه الاجتماعي وفي شقه التحسيسي التوعوي وذلك دائما بالتنسيق مع مختلف الشركاء الموجودين على مستوى الساحة التربوية على مستوى ولاية وهران".

وأشار المتدخل الى أن " المبادرة جاءت بعد نجاح حملة النوعية والتحسيس التي أطلقها الهلال الاحمر في الوسط الجامعي والتي ساهمت في توعية وتنبيه الطلبة حول اخطار والانعكاسات السلبية لتناول المخدرات والحبوب المهلوسة."

وستشمل المبادرة تنظيم أيام تحسيسية وورشات بيداغوجية ونشاطات ثقافية وفنية وحملات توعية، في مختلف المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة وتمتد طيلة الموسم الدراسي.

وفي شأن متصل، فقد سلط اليوم الدراسي المنظم من قبل الهلال الأحمر الجزائري اللجنة الولائية وهران، بالتنسيق مع متحف المجاهد والاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ، وهران، الضوء على خطورة تفشي آفة المخدرات في الوسط المدرسي، مؤكدين بالمناسبة على ضرورة التصدي لها ومحاربتها بإشراك كل الفاعلين في المجتمع ووضع استراتيجية محكمة لتحسيس وتوعية وحماية الناشئة والشباب.

كما دعا المشاركون في اللقاء إلى ضرورة مرافقة المتمدرسين وتوعيتهم وتحسيسهم حول مخاطر الإدمان على المخدرات بكل أنواعها والتصدي بكل حزم وعزم لهذه الظاهرة الخطيرة التي اصبحت تنتشر بقوة وبسرعة في الوسط التربوي مخلفة أثار سلبية جد خطيرة على الصحة الجسدية والنفسية وكذلك على النتائج الدراسية والاندماج الاجتماعي للمتمدرسين.

وقد تكلل اليوم الدراسي بمجموعة من التوصيات مطالبين من خلالها لتعزيز ومضاعفة جهود. ومساعي ومبادرات كل الفاعلين والمعنيين بالموضوع على غرار القائمين على المؤسسات التعليمية، الاسرة، فعاليات المجتمع المدني، والسلطات والمؤسسات الرسمية.

فالأسرة مطالبة على سبيل المثال "بتعزيز التواصل اليومي، وإبقاء الحوار قائم، مع مراقبة المحيط الخارجي وتشجيع الطفل على ممارسة هوايات ورياضات مفيدة وصحية."

والمطلوب – حسب التوصيات من المجتمع المدني – "تنظيم أيام تحسيسية في الأحياء والشوارع والمدارس، إنتاج مواد سمعية بصرية موجهة للمراهقين بلغة بسيطة ومؤثرة، إطلاق رقم لخضر أو فضاء الكتروني سري للإبلاغ الاستشارة النفسية، تكوين متطوعين شباب كسفراء توعية في المدارس.

ويرتكز دور المؤسسة التربوية أساسا على تفعيل دور الأخصائي النفسي المدرسي، تنظيم ورشات توعية حول المخدرات وأضرارها، تشجيع النوادي الثقافية والفنية والرياضيات والبيئية، إشراك كل الفعاليات في المبادرة، وكذا توطيد التواصل مع الأولياء.

ودعا المشاركون السلطات والمؤسسات الرسمية إلى "مرافقة مجانية قريبة من المؤسسات التربوية، وتحديث البرامج التربوية لتتضمن مواد حول الوقاية من المخدرات، وفرض رقابة امنية صارمة حول محيط المدارس.

مهرجان الحدادة في قرية ايحطوسن ببوزقان

مطارق تُليّن الحديد وتصارع من أجل البقاء

تحولت قرية ايحيطوسن ببلدية بوزقان في تيزي وزو، الى مركز للذاكرة الحية، حيث يُصبح الحديد والنار رمزين لهوية تُصقل بالمرونة والحرفية والتوارث من الأسلاف إلى الأجيال المتعاقبة عبر الزمن، وذلك من خلال فعاليات الطبعة السابعة لمهرجان الحدادة التي دارت يومي 6 و7 من شهر اوت الجاري.

نيليا.م

مهرجان الحدادة الذي يعود الاحتفال به سنويا من طرف سكان قرية ايحطوسن والجمعية الثقافية "سبع نزباري"، يعتبر تقليد عريق يعيد حرفة الحدادة المهددة بالاندثار الى الواجهة، ويعطي معها أجمل صور التمسك وتثمين هذه المهنة والحرفة التقليدية، التي خرجت من اسوار قرية احيطوسن على ايدي الحدادين، لتصل الى ازيد من 30 ولاية من ولايات الوطن وهذا منذ سنوات طويلة.

وحط حدادو ايحيطوسن رحالهم بعدة ولايات "سطيف، بجاية" من أجل ممارسة مهنتهم التي لا يمكن الاستغناء عنها، ليرتبط اسمهم باسم الحدادة، حيث تعني كلمة "احيطوس" الحداد، ويشتق منها اسم قريتهم التي تأسست في القرن السابع عشر على يد حدادٍ ماهر، لتتوسع هذه الحرفة الى عدة بلدان من العالم "فرنسا، المانيا وسوريا" وهذا بعدما انتشرت خبرتهم وخرجت الى ما وراء الحدود، لتبدأ قصة الحب الابدي لسكان هذه القرية لمهنة وحرفة الحدادة التي صنعت منها مختلف الآلات والعتاد، وغرست قيم الابداع والتضامن والصرامة، كونها حرفة تحتاج الى الصبر والقوة ومداعبة الحديد كي يلين.

فعاليات الطبعة السابعة لمهرجان الحدادة

والذي يحمل شعار" الحديد والنار...جوهرة الحياة"، فتح ارجاء القرية وعلى مدار يومين امام الزوار الذين يدفعهم الفضول الى اكتشاف خبايا هذه الحرفة، التي تردد اسمها كثيرا في الروايات، لتتحول الى متحف على الهواء الطلق من خلال مختلف المعارض التي تضم الحرف التقليدية من مختلف الولايات، معارض حول التراث ومحاضرات حول "احداذن ايحيطوسن"، الى جانب تنظيم جولاتٍ إرشادية في مختلف ارجاء متحف الحدادة الذي افتُتح عام 2010، ومحل القرية الذي يتداول عليهم الحرفيون من اجل البيع سنويا.

السيد لعمري مراد من لجنة قرية ايحيطوسن صرح هذه التظاهرة تعيد الى الاذهان تاريخ القرية، ومشوار سنوات طويلة من التحديات للحفاظ على هذه الحرفة التي تروض الحديد، واخراجها الى ما وراء جداران القرية لتصل الى العديد من الولايات، مشيرا الى ان هذه الحرفة تعود الى الزمن الغابر حيث ما تزال ذاكرته تحتفظ بأسماء الحدادين الاوائل في قريتهم والذين كبر على صوت ضرب المطرقة منذ 1910، ليرحل العديد منهم من القرية باتجاه ولايات أخرى" سطيف في عين ولمان، بجاية"، أين حطوا رحالهم هناك مرفوقين بمطارقهم التي تروض الحديد ويتركوا بصمتهم في المكان قبل العودة الى ديارهم، وهذا ما ساعد في عملية توريث هذه الحرفة التي تصارع الزمن من اجل البقاء وعدم الاندثار.

الطبعة السابعة لمهرجان الحدادة والتي شارك فيها 20 حرفيا صرح بشأنها رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد سيد علي يوسف انها تظاهرة ثقافية بأبعاد اقتصادية، تعود الى الاسلاف وقد احتفظ بهذا سكان قرية احيطوسن منذ القدم، مشيرا الى ان المجلس يقدم مساعدته لهذه الجمعيات التي تسعى للحفاظ على الموروث الثقافي بالمنطقة، حيث رفعت قيمة الدعم المالي لها من 50 الى 80 مليون سنتيم، وهذا من اجل ترقية وتثمين الموروث الثقافي لتيزي وزو.

حتى تعود إلى عملك أكثر نشاطا

نصائح للاستمتاع بالعطلة الصيفية

يشعر البعض بأن العطلة لم تضف لهم الراحة والاسترخاء كما كانوا يتوقعون، وأنهم أصبحوا بعدها أكثر تعباً وتوتراً، مع الشعور بصعوبة فى الانخراط فى عملهم بعد ذلك، وبحسب ما نشره موقع "تايم" توجد 4 نصائح لـ الاستمتاع بالعطلة وهى.

اختيار عطلات قصيرة: يحرص الكثير خلال أيام العطلة على أخذ عطلة طويلة للاسترخاء لكنها تؤثر سلبياً وتجعلهم يشعرون بالإرهاق، ولكن عند التخطيط لعطلات قصيرة فأنها تعود عليهم بالتركيز على الوقت للاستمتاع به قبل فواته.

عدم الإفراط فى تصفح السوشيال ميديا: من المهم الحفاظ على إنترنت محدود خلال أيام العطلة، والحرص على تجنب تصفح الإنترنت لفترات طويلة، والاهتمام بالأنشطة التى تضيف وقتاً ممتعاً ومسلياً، بدلاً من الانغماس فى متابعة الهاتف.

التأكد من ترتيبات العطلات: ما يدفع للشعور بالإرهاق والتوتر، نسيان أو تأخر أحد الأساسيات أثناء التوجه للعطلات والرحلات، ومن المهم تفقد جميع الخطوات والأساسيات اللازمة وتفقدها مرتين، للوصول ليوم مريح خالي من أي ضغوط.

تجنب استعمال الكاميرا: يوثق الكثيرون العطلة باستخدام التصوير، لذلك يهتمون بالتصوير أكثر من الاستمتاع، ما يدفعهم لاحقاً للشعور بعدم الراحة، ومن المهم تجنب التصوير، والالتزام بالاستمتاع وقضاء وقت مثالي.

يعزز الأداء التنفيذي لدى الأطفال

كيف يؤثر العيش في الطبيعة الخضراء على صحة طفلك؟

أفادت دراسة حديثة من جامعة إلينوي بأن الوصول إلى الطبيعة يحسن الصحة البدنية والعقلية للطفل، وهو أمر حيوي لنموه الاجتماعي والعاطفي، وبحثت الدراسة تأثير المساحات الخضراء والهياكل الخارجية القريبة من منازل الأسر على الأداء التنفيذي لدى الأطفال الصغار، وفقا لموقع "مديكال إكسبريس".

وركزت سامانثا إيوينسكي، الباحثة الرئيسية، على كيفية تفاعل المساحات الخضراء والهياكل الخارجية، مثل العشب، الأشجار، صناديق الرمل في التأثير على الوظائف المعرفية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديداً قبل بلوغهم العام الثاني.

وركزت إيوينسكي على تأثير المساحات الخضراء وديناميكيات الأسرة على الوظيفة التنفيذية للأطفال، وهي العمليات المعرفية الأساسية للسلوك التكيفي.

وأظهرت النتائج أن وجود أشجار، أو صندوق رمل، أو مساحة تخزين خارجية بجوار المنزل قبل سن الثانية يرتبط بتحسن الوظيفة التنفيذية لدى الأطفال في سن الرابعة.

توفر الأشجار وصناديق الرمل فرصًا للتفاعل الحسي كجزء من بيئة اللعب الطبيعية، بينما قد تشير مساحات التخزين الخارجية إلى توفر ألعاب تشجع على الأنشطة الخارجية، كما ارتبط وجود منطقة جلوس خارجية والعيش في مزرعة بتحسن الوظيفة التنفيذية، ربما بسبب تعزيز التواصل الاجتماعي.

في حين ارتبطت الفوضى المنزلية بانخفاض الكفاءة التنفيذية في سن الثانية والرابعة، إلا أن زيادة الفوضى في المراحل المبكرة أدت بشكل مفاجئ إلى تحسن في الكفاءة الاقتصادية في سن الرابعة، ما يشير إلى تطور المرونة لدى الأطفال.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإثنين 17 صفر 1447 هـ
الموافق لـ 11 أوت 2025 م

24
العدد 19846

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	04:15
الشروق	06:02
الظهر	12:53
العصر	16:39
المغرب	19:44
العشاء	21:17

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	30°	وهران	29°
عنابة	30°	الجزائر	30°	وهران	31°

جناحها بالمعرض العالمي "أوساكا 2025" لقي إقبالا كبيرا

الحماية المدنية..

حضور قوي بأسبوع السلم والأمن والكرامة

■ العقيد عاشور فاروق: الجزائر سبّاقة في تقديم المساعدات للأشقاء والأصدقاء

تشارك الحماية المدنية الجزائرية في أسبوع السلم والأمن والكرامة المنعقد في إطار فعاليات المعرض العالمي «إكسبو- أوساكا 2025» باليابان، حيث شكّلت المناسبة فرصة لإبراز التجربة الجزائرية في مجال التعاون والمساعدة الإنسانية الدولية.

شهد جناح الحماية المدنية في ذات المعرض إقبالا كبيرا من قبل الزوار، لا سيما اليابانيّين الذين عبّروا عن إعجابهم الكبير بمقدرات جهاز الحماية المدنية الجزائرية ومساهماته الإنسانية، في مجال التدّخلات في حالات الكوارث الطبيعية داخل وخارج الوطن.

وفي هذا الشأن، أكّد العقيد عاشور فاروق، مفتّش بالمديرية العامة للحماية المدنية، في تصريح صحفي، أنّ الجزائر «كانت دوما سبّاقة في تقديم المساعدات لمختلف الدول الشقيقة والصديقة عند حدوث الكوارث الطبيعية»، لافتا إلى أنّ المعرض شكّل فرصة لتقديم عرض رسمي لتدخّل الحماية المدنية الجزائرية في تركيا تحت عنوان «التزام وفعالية عملياتية» لإبراز سرعة التدخل والخبرة، ومؤكّدا أنّ الجزائر «كانت أول دولة قدمت المساعدة للأشقاء في تركيا». وذكر العقيد عاشور أنّ العرض «تضمّن وسائط سمعية بصرية لتعريف الجمهور الياباني بمقدرات الحماية المدنية الجزائرية في مجال تسيير وإدارة الكوارث الكبرى»، مشيرا إلى أنّ الجناح الجزائري «عرف توافدا كبيرا لمختلف شرائح الزوار من مختلف الجنسيات».

وعبّر عدد من زوار الجناح الجزائري في المعرض عن إعجابهم بما تتوفّر عليه الحماية المدنية الجزائرية من مؤهّلات وكفاءات ومقدّرات في مجالات الإغاثة والمساعدة الإنسانية وتسيير مختلف الكوارث الطبيعية، مشيدين بالمستوى الذي بلغه جهاز الحماية المدنية في مجال العمل الإنساني الدولي، سيما من خلال المساعدات التي تقدّمها لمختلف الشعوب التي تتعرّض إلى كوارث طبيعية.

على مستوى المستشفى المختلط «العقيد لطفي»

إجراء أول عملية قسطرة قلبية ناجحة بالأغواط

نجح المستشفى المختلط «العقيد لطفي» بالأغواط في إجراء أول عملية قسطرة قلبية بجنوب الوطن، في خطوة تعد نقلة نوعية في مجال التكفّل بأمراض القلب والشرايين، حسبما أعلن عنه، أمس الأحد، مدير ذات المؤسسة الاستشفائية، الدكتور مليك مختاري. أوضح المسؤول أنّ العملية، التي أجريت تحت إشراف فريق طبي وشبه طبي متكامل، تكلّلت بالنجاح التام، حيث استعاد المريض استقراره الصحي فور التدخّل. وأضاف أنّ هذا الإنجاز يشكّل محطة مهمة في مسار تطوير الخدمات الصحية المتخصّصة بالمستشفى، ويعزّز مكانته كمركز مرجعي في أمراض القلب والشرايين يخدم ولاية الأغواط والولايات المجاورة. وأشار مدير المستشفى إلى أنّ هذه هي المرة الأولى التي يتمّ فيها إجراء عملية قسطرة قلبية داخل مؤسّسة استشفائية عمومية في الجنوب، ما يفتح الباب أمام تحسين التكفّل بالحالات القلبية في المنطقة وتقليل الحاجة لنقل المرضى إلى ولايات أخرى. كما عبّر الدكتور مختاري عن شكره العميق لكل من ساهم في تحقيق هذا النجاح، مؤكّدا أنّ الدعم المتواصل من السلطات الصّحية والولائية كان له أثر بالغ في توفير الظروف الملائمة لهذا التقدم الطبي، مضيفا أنّ المستشفى سيواصل العمل على تعزيز قدراته في مجالات التشخيص والعلاج المتخصّص خدمة للموطنين.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مصلحة القسطرة بالمستشفى المختلط «العقيد لطفي» بالأغواط، قد تمّ تدشينها شهر فبراير المنصرم.

44 تدخّلا خلال 24 ساعة عبر مختلف ولايات الوطن

الحماية المدنية تواصل جهودها لإخماد حرائق الغابات

تتواصل جهود عناصر الحماية المدنية لإخماد حرائق الغابات التي شهدتها مؤخّرا بعض ولايات الوطن، على غرار بجاية، جيجل وبرج بوعريريج، حسب ما عُلم لدى ذات المصالح.

أوضح المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم الأول عبدات يوسف، في تصريح لوأج، أنه في إطار «المتابعة اليومية لحرائق الغطاء النباتي تمكّنت عناصر الحماية المدنية، نهار أمس، من إخماد 4 حرائق، فيما تتواصل عمليات إخماد 6 حرائق أخرى».

وأشار إلى أنّ عمليات إخماد حرائق الغابات، الأدغال والأحراش «تتواصل على مستوى بلدية إغرم بولاية بجاية، بلديتي سيدي معروف وقناميد بولاية جيجل، بلدية أولاد عمران بولاية برج بوعريريج، بلدية معاوية بولاية سطيف، فيما تمّ إخماد حريق ببلدية القادرية بولاية البويرة مع إبقاء عملية الحراسة متواصلة».

وبخصوص حرائق المحاصيل الزراعية والأشجار -يضيف ذات المتحدث- تم «إخماد المسجّلة منها بكل من سوق أهراس، تقرت، تيميمون وقالمة، في حيث تتواصل عملية الحراسة على مستوى الحريق الذي تمّ إخماده ببلدية واد الشرفاء بولاية عين الدفلى».

كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال 24 ساعة عبر مختلف ولايات الوطن بـ44 تدخّلا لإخماد حرائق مختلفة للغطاء النباتي من بينها حريقان على مستوى الغابات، 25 حريقا في الأحراش والحشائش اليابسة، 9 مسّت الأشجار المثمرة و5 حرائق على مستوى واحات النخيل، إلى جانب حريق واحد في الأدغال وحزم التبن.

وفي إطار العمل المتواصل لحماية الثروة النباتية، تمّ تسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية اللازمة، على غرار الوحدات العملياتية للحماية المدنية، الأرتال المتنقلة لمكافحة حرائق الغابات، المفارز الجهوية للتدخّل وكذا الطائرات التي ساهمت في السيطرة على ألسنة اللهب بالمناطق الوعرة، وفقا لذات المصدر.

استعدادا لموسم السياحة الصّحراوية

حملة واسعة لتنظيف المواقع السياحية بجانت

أعلنت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جانت، عن تنظيم حملة واسعة لتنظيف المواقع السياحية، وذلك تحضيرا لانطلاق موسم السياحة الصّحراوية، حسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان لذات الهيئة.

يتعلّق الأمر بالمناطق التي تشهد إقبالا كبيرا للسياح، على غرار «تادرارت»، و«تيكوباوين»، و«إنديلين»، وعدد من المواقع الأخرى المدرجة ضمن المسارات السياحية بالولاية، وفق المصدر ذاته.

ويُرتقب أن تنطلق هذه الحملة في الرابع من سبتمبر المقبل تحت شعار «آزجر بروز04»، بالتنسيق مع الديوان المحلي للسياحة وأصحاب الوكالات السياحية والجمعيات الناشطة في القطاع، بغية توحيد الجهود وحشد الإمكانات والوسائل لضمان نجاح العملية، كما جرى شرحه.

وتهدف هذه المبادرة إلى جعل المواقع السياحية نظيفة وجذابة، خاصة وأنّ بعض السلوكيات السلبية خلال المواسم السياحية السابقة، مثل ترك النفايات وبقايا المواد الاستهلاكية في أماكن التخييم، أدّت إلى تشويه المناظر الطبيعية لهذه المواقع التي تعد ثروة سياحية عالمية، مثلما أشير إليه.

يذكر أنّ ولاية جانت دأبت خلال السنوات الأخيرة على تنظيم حملات مماثلة بانتظام قبيل انطلاق الموسم السياحي، في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على جاذبية المقاصد السياحية وتعزيز مكانتها كوجهة مميّزة على المستويين الوطني والدولي.

سوق الجملة للخضر والفواكه بالكرمة

وهران تنشئ فضاء مخصّصا للفلاحين

سيتمّ قريبا تهيئة فضاء مخصّص للفلاحين داخل سوق الجملة للخضر والفواكه بالكرمة في وهران، لتمكينهم من بيع منتجاتهم مباشرة للتجار التجزئة، حسبما علم لدى مدير السوق، ياسين زروال.

وهران: مسعودة ابراهمية

أوضح زروال أنّ إنشاء هذا الفضاء، المخصّص لفلّاحي المنطقة الغربية، يهدف إلى استيعاب أكبر قدر ممكن من المنتجات الفلاحية، ممّا سيكون له أثر إيجابي على توفر هذه المنتجات وأسعارها.

وسيتيح هذا الفضاء للفلاحين تسويق محاصيلهم مباشرة، دون المرور عبر شبكات الوسطاء، الذين يتسبّبون في الغالب في زيادات غير مبرّرة في الأسعار.

وقال زروال إنّ هذا المشروع يهدف إلى تشجيع البيع المباشر من المنتج إلى التاجر وضمان الشفافية في تشكيل الأسعار»، مضيفا أنّ هذا الإجراء يندرج أيضا في إطار مكافحة المضاربة ودعم الفلاحين، خاصة في فترات الإنتاج الوفير. وأشار إلى أنّ سوق الجملة للخضر والفواكه بالكرمة، الذي يمتد على مساحة 26 هكتارا، يزخر بإمكانات كبيرة لمثل هذه المبادرات، مؤكّدا أنّ نجاح هذه المبادرة الأولى سيفتح المجال لإنشاء فضاءات أخرى.

القضاء على 4 إرهابيين بالحدود الجنوبية الشرقية

بواسل الجيش هنا فلا تقربوا حدودنا

تمكّنت مفرزة من مصالح أمن الجيش، على مستوى الحدود الجنوبية الشرقية بالناحية العسكرية الرابعة، السبت، من القضاء على أربعة إرهابيّين حاولوا اختراق الحدود والتسلّل إلى داخل التراب الوطني، حسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر أنه في «إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بكل أشكالها، تمكّنت صباح 9 أوت 2025، مفرزة من مصالح أمن الجيش على مستوى الحدود الجنوبية الشرقية بالناحية العسكرية الرابعة من القضاء على 4 إرهابيّين مسلّحين بـ4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، كانوا ينشطون ضمن جماعات إرهابية خارج الوطن، حاولوا اختراق حدودنا الوطنية والتسلّل داخل التراب الوطني». ويتعلّق الأمر بكل من «عمراني معاذ، بوصبع حسام، غدير بشير معمر وبدغيو عقبة». وتؤكّد هذه العملية مرة أخرى -يضيف البيان- «حرص ويقظة قوات الجيش الوطني الشعبي على القضاء على كل من تسوّل له نفسه محاولة اختراق حدودنا الوطنية والمساس بأمن المواطنين».

تنسيق القطاعات أنجح عمليات نقل الحجّاج.. سعيود:

حجّ 2025 نموذج يحتذى به في العمل الجماعي

أكّد وزير النقل، السعيد سعيود، أنّ موسم حجّ 2025 شكّل نموذجا يُحتذى به في العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف القطاعات، مبرزا أنّ الجهود ستتواصل لتحقيق نجاحات أكبر في المواسم المقبلة.

جاء تصريح الوزير في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، جمال الدين عبد الغني دريدي، خلال حفل أقامته شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر لتكريم المشاركين في إنجاح موسم الحجّ، بحضور الرئيس المدير العام للشركة، مختار سعيد مديوني، المدير العام للديوان الوطني للحجّ والعمرة، الطاهر برايك، وممثلين عن جميع الجهات المعنية.

وأوضح سعيود أنّ الموسم الأخير «سجّل نجاحا فاق نظيره في السنة السابقة بفضل التنسيق المحكم والعمل الدؤوب من جميع المتدخّلين لخدمة ضيوف الرّحمن»، معبّرا عن فخره بحصول الجزائر للمرّة الثانية على التوالي على جائزة «لبيتم» التي تمنحها وزارة الحجّ والعمرة السعودية للمؤسّسات المتميزة في خدمة الحجّاج، واصفا هذا التتويج بأنه فخر لكل الجزائريّين.

من جهته، أكّد برايك أنّ موسم الحج الأخير كان ناجحا بكل «المؤشّرات والدلائل»، سواء من خلال رضا الحجّاج أو غياب الحوادث التنظيمية في البقاع المقدسة أو عبر جودة الخدمات المقدمة، مشيرا إلى أنّ هذه المكتسبات ستكون قاعدة للبناء عليها مستقبلا.

أما مديوني، فاعتبر أنّ نجاح الموسم «ليس محطة نهائية، بل تأكيد على قدرة جميع الشركاء على تقديم خدمات تليق بثقة المواطن»، مشيا على الإرادة الصادقة والتفاني الكبير لجميع المساهمين.

وحسب عرض قدم بالمناسبة، فقد سجّل مطار الجزائر تنقّل 16062 حاجّا إلى البقاع المقدسة عبر 53 رحلة جوية (25 للخطوط الجوية الجزائرية، 16 للخطوط السعودية و12 لشركة «فلاي ناس»)، مع نفس العدد من الرّحلات في العودة، بالإضافة إلى تحقيق رقم قياسي في تسليم الأمتعة بمتوسّط 19 دقيقة فقط لكل حاجّ.

وشهد الحفل تكريم كافة الجهات المشاركة في تنظيم الموسم، منها وزارة النقل، وزارة الشؤون الدينية، الديوان الوطني للحجّ والعمرة، المديرية العامة للأمن الوطني، الجمارك، الكشافة الإسلامية، الهلال الأحمر الجزائري، الخطوط الجوية الجزائرية، مصالح المراقبة الصحية، بنك الجزائر والبنك الوطني الجزائري، إضافة إلى الممّولين والرّعاة، مع منح عمرة مجانية لعدد من العاملين في الموسم.

مبولحي بألوان الترجي المستغانمي.. رسميا

انضمّ الحارس الدولي الجزائري رايس مبولحي، أمس الأحد، إلى تشكيلة ترجي مستغانم تمهيدا لتوقيع عقده مع هذا الفريق الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم، حسب ما أفادت إدارة النادي.

نشرت الصفحة الرّسمية للترجي على «فيسبوك» صورة لمبولحي، رفقة قائد الفريق جمال بن العمري في الفندق الذي يقيم فيه أصحاب القميص "الأخضر والأبيض" بمدينة سطيف، حيث يجرون معسكرهم التحضيري الثاني للموسم الجديد. يذكر أنّ مبولحي وبن العمري كانا من بين العناصر التي ساهمت في تتويج المنتخب الجزائري بلقبه الإفريقي الثاني، بالعاصمة المصرية القاهرة سنة 2019.

وفي حال ترسيم انضمامه إلى الترجي، سيخوض الحارس المخضرم ثاني تجربة له في البطولة الجزائرية، بعد بقائه بعيدا عن الميادين منذ حوالي سنة ونصف أي منذ مغادرته شباب بلوزداد.

وشهد تعداد ترجي مستغانم، الذي نجا بصعوبة من السقوط الموسم الماضي، تغييرات كثيرة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث تمّ تجديده بنسبة 80 بالمائة.